الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ١٢ نيسان ١٩٩٠ م - ١٧ رمضان ١٤١٠ هـ العدد ٧٥١١ - السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا عدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ١٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

الرئيس القائد يتفقد ناحية الجسر وقضاء المدائن

■ إهتمام عربي وعالمي متواصل بالحديث التاريخي للسيد الرئيس القائد ■

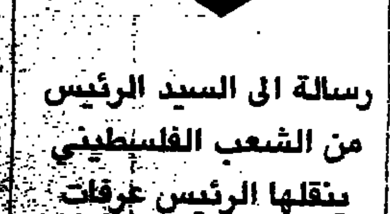
السيد الرئيس صدام حسين يزور ضريح المغفور له عدنان خيرالله

■ بغداد/واع : زار السيد الرئيس القائد صدام حسين ضريح المغفور له الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وبعد ان ادى سيادته مراسيم الزيارة وقرأ سورة الفاتحة ابتهل الى الله عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يتغمده مع الشهداء والصديقين ويجنب العراق والامة العربية كل مكروه . ثم اطلع سيادته على مراحل انجاز الاعمال الجارية في بناء الضريح .







رسالة الى السيد الرئيس من الشعب الفلسطيني ينقلها الرئيس عرفات

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وتم خلال المقابلة بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية والتهديدات الصهيونية .

ونقل السيد ياسر عرفات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من الشعب الفلسطيني واطفال فلسطين يشدون فيها على يديه ويبايعون سيادته على الاستمرار في ثورتهم وانتفاضتهم حتى ترتفع رايات امتنا العربية فوق القدس الشريف .



جماهير قضاء المدائن تجدد حبها وولاءها المطلق للقائد

■ بغداد/واع : تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس ناحية الجسر في قضاء المدائن .

والتقى سيادته في مبنى مديرية الناحية بمدير ناحية الجسر حيث قدم صورة لسيادته عن واقع الخدمات البلدية التي تقدم الى المواطنين .

وقد وجه سيادته باهمية اعتماد الوسائل العصرية في تحسين اوضاع السوق وتجميل المحال التجارية لتكون اكثر انسجاما مع الحالة المتقدمة التي وصل اليها شعبنا والمفاهيم الجديدة التي ارست اسسها الثورة المباركة .

هذا وتجمع ابناء الناحية امام بناية مديرية ناحية الجسر محيين سيادته في هتافاتهم مؤكدين وقوفهم جنودا امناء متراصين في مسيرة الظفر والنهوض خلف القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتفقد سيادته قضاء المدائن وزار احدى العوائل فيه واستفسر عن اوضاعها المعيشية وامر سيادته باجراء معالجة طبية لأحد ابناء العائلة .

وعبرت العائلة عن فرحها بهذه الزيارة الكريمة داعية الله عز وجل ان يحيط سيادته برعايته وحفظه ليبقى ذخرا للعراقيين وللعرب جميعا .

وتجمع اهالي القضاء وطلبة المدارس في طريق عودة سيادته معربين عن سعادتهم لزيارة سيادته لقضاء المدائن مجددين الحب والولاء المطلق لفارس الامة وحامي حماها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بدر اولى الانتصارات

تستذكر امتنا العربية اليوم ذكرى انتصار الرسالة المحمدية في واقعة بدر فتستمد من هذه الذكرى العطرة معاني القوة التي تسند المبادىء السامية وتعززها وتكفل لها النصر على الجهلة والظالمين .

ولقد قاد الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم جيش المسلمين بالفئة القليلة العدد . المدججة بسلاح الايمان . فتغلب بها على الحشود الكبيرة التي تهيأ بها المشركون . وارادوا بها وأد الرسالة التي تخرج بالامة العربية من الظلمات الى النور .

ان الايمان الراسخ بالقضية العادلة كان هو السلاح الامضى الذي دحر عتاة الجاهلية ودعاتها . وهو السلاح الذي تعلمت امتنا العربية في حروبها اللاحقة ضد الظالمين ان تشهره بوجه اعدائها فتنتصر عليهم وتحبط كيدهم وتلحق بهم الهزيمة والخسران . على النحو الذي تحقق في واقعة بدر عندما كانت امتنا العربية تضع اولى خطواتها على درب النهوض .

وما كان انتصار جيش محمد العربي في واقعة بدر ليعود بالخير على الامة العربية وحدها . بل كان ذلك الانتصار مفتاح انتشار الرسالة المحمدية الى ارجاء العالم الواسعة والى شعوب عديدة في ذلك العالم . اهتدت الى الايمان . فرسخت اقدامها على مناهج الحضارة .

ومن بدر كانت البداية في فضل امتنا العربية على شعوب العالم بتعزيز مواقع الايمان بالمثل الانسانية العليا . فكان العرب منذ ذلك الحين روادا لتلك المثل . وحراسا يصونونها . ومحاربين ضد اعدائها .

ولاتزال الريادة في هذا المجال تنطلق في عالمنا المعاصر من قلب الوطن العربي . المهتدي بالرسالة المحمدية . والمؤمن بمثلها العليا السامية . ولا يزال احفاد المجاهدين المنتصرين في واقعة بدر يتصدون لقوى الظلم في العالم باي اسم قسمت وباي رداء تجلببت . ويدفعون مظالمها . مناضلين على منهج الحق والسلام . منهج الرسول العربي الاعظم . واثقين بان مصير الظلمة

البقية على ص١٥

■ الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الاسبوع المقبل تعلن نتائج تفتيش المنشآت العراقية

■ بغداد/ واع اعلن الدكتور عبدالواحد الساجي المفتش الوطني للمنشآت النووية العراقية لوكالة الانباء العراقية ان اثنين من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يقومان حاليا بزيارة دورية مبرمجة للمنشآت النووية العراقية والتي تخضع جميعها لرقابة الوكالة الدولية وللفترة من ١٢/٧ نيسان الحالي ويجريان التفتيش الدوري الكامل على جميع المنشآت والمواد النووية الموجودة وقد اطلعا على مفاعل تموز الذي دمرته الغارة الاسرائيلية عام ١٩٨١ والذي ادعت الاوساط الغربية ان العراق قد اعاد سرا بناءه وتشغيله من جديد هذا وستعلن الوكالة الدولية الاسبوع القادم نتائج التفتيش .

■ العواصم العربية والعالمية ■

اهتمام متزايد بالحديث التأريخي للرئيس القائد

ما زالت وسائل الاعلام العربية والاجنبية والشخصيات العربية السياسية والفكرية تولي الحديث التاريخي للرئيس القائد صدام حسين اهتماما كبيرا . وتسلط الاضواء على مضامينه وابعاده الوطنية والقومية .

وافردت الصحف العربية يوم امس مقالات افتتاحية ورئيسة موضحة دور الحديث التاريخي للرئيس القائد في اعادة الشعور للمواطن العربي بالثقة بمستقبل الامة العربية ونهضتها .

واكدت حق العراق في امتلاك اسباب القوة التي تمكنه من مجابهة الاعداء بهدف حماية امنه وامن الامة العربية . مشيرة الى ان الحملة الاعلامية التي تقوم بها بريطانيا وامريكا والكيان الصهيوني ما هي الا ضجة مفتعلة اريد بها التمهيد لعدوان صهيوني جديد على العراق .

وقالت ان هذه الحملة الظالمة التي استهدفت العراق تاتي للنيل من هذا القطر العربي الذي تعول عليه الامة في صراعها مع اعدائها . مشيرة الى انه اصبح من حق العرب ان يفاخروا بما يمتلكه العراق من قوة ردع متطورة .

واكدت ان العراق لا يدعو الى الحرب ولا يهدف من وراء امتلاكه للسلاح المتطور الى العدوان على الغير ولكنه يريد تعزيز قدراته الدفاعية وتحصين الامن ضد . التهديدات الصهيونية والامبريالية ودعت هذه الصحف الاقطار العربية الى دعم موقف العراق والتعامل مع التحديات التي تواجهه بمنظور قومي يكفل ردع الاعداء ويفوت الفرصة عليهم

■ تفاصيل موسعة ص٢ و١٤ و١٥ ■

■ وزير خارجية الجزائر :

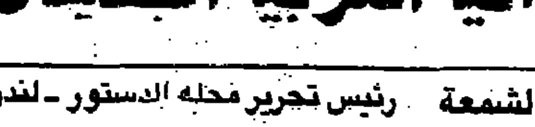
الجزائر تؤكد وقوفها الى جانب العراق

■ الجزائر/واع اكدت الجزائر وقوفها الى جانب العراق في تصديه للحملة الاعلامية المعادية التي تقودها الدوائر الصهيونية ضده .

وقال السيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر اذ تعبر عن تضامنها مع العراق الشقيق الذي لم يرتكب اي شيء يتعارض مع القوانين والاعراف الدولية سواء بممارسته حقه المعترف به دوليا للحفاظ على سيادته وامنه واستقراره والعمل على تطوير تنميته تستنكر هذه الحملات الاعلامية والتهديدات ضد العراق

واضاف ان الحملة المعادية الاعلامية المغرضة والمعادية التي اثيرت ضد العراق والتي تسعى (اسرائيل) من

البقية على ص١٥



المصداقية العربية الجديدة

■ خلدون الشمعة رئيس تحرير مجلة الدستور - لندن ■

هل من المبالغة في شيء ونحن على اعتاب ذكرى « الفاو » التاكيد مجدداً على ان ما يحتاج إليه العرب المعاصرون في ضوء الحملة الشرسة ضد العراق . ليس تكديس المزيد من قرارات الإدانة والتنديد والدعم والتاييد وإنما المطالبة بان يتصرف القيمون على المصير العربي من القادة والحكام بمنقابية نضالية تعبر بالقول وبالفعل عن روح انتصار « الفاو »؟

وهل من الشطط تذكير هؤلاء المسؤولين الذين اعلنوا تضامنهم مع العراق العربي في مواجهة الصلف الصهيوني المدعوم بالقصف الاعلامي الغربي . ان روح « الفاو » التي برهنت على ان النصر العربي الذي جعلته القيادة الشجاعة والجسورة للرئيس صدام حسين ممكنا . تستوجب في هذه اللحظة الحرجة التي اعاد خلالها العراق صياغة التوازن الستراتيجي فابطل تفوق الرادع النووي « الاسرائيلي » بتفوق الرادع الكيمياوي العراقي المزدوج . تحركا عربيا موازيا لها على صعيد المواجهة العربية مع العدو الصهيوني ؟

وهل من التشاؤم القول بانه لايمكن ان تقوم للعرب قائمة طالما ان التضامن العربي الذي تمخضت عنه الاسابيع الاخيرة لم يتبلور بعد في اتجاه يحل الستراتيجية البعيدة المدى محل التكتيك اليومي القصير النفس »

لعل مايجعلنا نحن القوميين الذين تتجاوز احلامهم وتطلعاتهم التضامن اللفظي . اشد ثقة بالمستقبل العربي . ان التحذير الذي اطلقه

البقية على ص١٥

على طريق دحر المؤامرة عن العراق والانتفاضة

■ محمود الريماوي ■

■ عمان ■

في تفنيد المزاعم الغربية ودحر الحملة المسعورة ضد العراق الشامخ الابي عزيز الجانب . اعاد السيد الرئيس صدام حسين ربط الحقائق الموضوعية والتاريخية التي يحاول حلف الاعداء الفصل في ما بينها . وفي مقدمة هذه الحقائق ان الحملة المحمومة التي تحاول النيل عبثا من العراق هذه الايام . ماهي الا محاولة فاشلة لحرمان العرب من اكتساب مواطن القوى في مواجهة اعدائهم . كما هي محاولة لتجريد الجانب العربي من اسلحة العصر المتاحة كي ما يتحقق للاعداء رجحان دائم في ميزان القوى لصالحهم .

والرد الطبيعي على هذه المحاولات يتمثل في ممارسة العرب لحقوقهم للمضي قدما في بناء قدراتهم وتعظيم طاقات شعوبهم من اجل تعزيز استقلالهم وصيانة سيادة اوطانهم وقد بلغ سخف الاعتقاد لدى حلف الاعداء مبلغا فادحا . اذ اختار هؤلاء العراق بالذات لتوجيه سهامهم الحاقدة وتخرصاتهم المريضة . وفات هؤلاء ان العراق هو من اكثر البلدان تمسكا بنهجه المستقل ، وبرفضه الحازم لاي شكل من اشكال التبعية والالتحاق تحت اي مسمى وعلى هدي هذا النهج الوطني المستقل . امكن للعراق ان يعزز بناء قواه الذاتية وان يخوض واحدة من اطول حروب التاريخ واكثرها شراسة ، وان يخرج منها ظافرا منتصرا بل واقوى مما دخلها . وفات هؤلاء ايضا ان العراق يتمتع بمصداقية عالية لدى المجتمع الدولي نتيجة سياساته غير المنحازة . واحترامه للقانون الدولي . ووفائه بالشرعية الدولية . فضلاً عما يتمتع به من مكانة مرموقة لدى اشقائه العرب . وهو الأمر الذي كشف عنه الالتفاف العربي الشامل حول العراق وتاييدا ودعما له .

ولعله مما يسترعي الانتباه في هذا الشان ان السيد الرئيس صدام حسين . وقبل ارتفاع الهستيريا الدعائية الغربية ضد العراق . كان قد حذر من دور امريكي مريب ومشبوه في مياه الخليج العربي وعلى مقربة من الشواطيء العربية . وبدا تساؤل بعض المراقبين في حينها عن مغزى التحذير العراقي وتوقيته وقد جاءت الايام والتطورات اللاحقة لتكشف عما تعده وتبيته واشنطن من ضغوط ضد العراق لم تثمر الا في كشف الوجه الامريكي القبيح وكشف النيات الامريكية العدائية ضد الامة العربية .

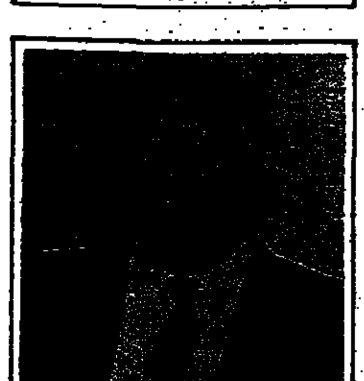
اما الحقيقة الاخرى فائقة الاهمية التي القى السيد الرئيس صدام حسين الاضواء الساطعة عليها . فهي ان الحملة الامريكية والتهديدات الصهيونية ضد العراق . ماهي الا امتداد للنهج الامريكي الصهيوني المعادي للحقوق العربية وفي المقدمة منها حقوق الشعب العربي الفلسطيني على ارضه ولم تكن الجهود الدبلوماسية لحل ازمة الشرق الاوسط بمأزق كبير الا نتيجة الاطماع الصهيونية ورفض تل ابيب الامتثال للقرارات الدولية فإن واشنطن لاتجد ما تجيب به عن هذه التطورات سوى محاولة صرف الانظار عن ممارسة حلفائها في تل ابيب وتوجيه الانظار والاهتمام نحو بغداد بالذات وبذلك تتضح المرامي البعيدة والجوهرية للمخططات الامريكية .

فبينما يدين المجتمع الدولي التصرفات الصهيونية ويضغط باتجاه توفير حل يضمن الحد الادنى للحقوق الفلسطينية والعربية . فان واشنطن تنبرى للتغطية والتعمية على هذه القضية الكبرى . وتعمد الى استعادة قضية مغلوطة . وتثير حول هذه القضية ضجة دعائية بغية ذر الرماد في العيون . وصرف الانظار عن انتهاكات حقوق الانسان والشعوب في الاراضي الفلسطينية المحتلة

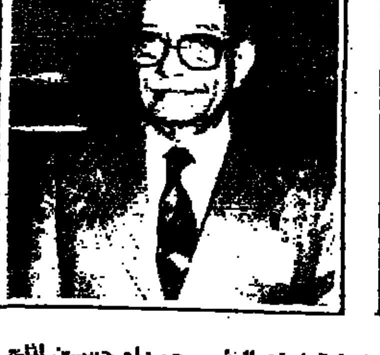
وبهذا الربط المحكم والوثيق . كما جاء في خطاب السيد الرئيس يتضح بجلاء مدى عمق الروابط بين قضايا النضال العربي في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ المواجهة مع الاعداء ويتبين ان الدعم العراقي للانتفاضة الفلسطينية الباسلة يلعب دورا جوهريا في الحاق الهزيمة بالمخططات المعادية المتعددة والمتكاملة الحلقات . سواء بتشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة او بالاحتكار الامريكي للجهود السياسية في الشرق الاوسط . او بالممارسات الصهيونية القمعية ضد ابناء الانتفاضة والجنوب اللبناني . وهو امر بات يتطلب المزيد من تكتيل وتصليب الموقف العربي واستنفار مواطن القوى العربية وتجديد الصراع العربي الصهيوني بوتيرة اكثر دينامية وفعالية .

■ الشخصيات المصرية تشيد بالحديث التاريخي للرئيس القائد

العراق واجه التهديدات الاستعمارية والصهيونية بما يناسبها من المواقف







في مصر وكما في الاقطار العربية كلها كان للحديث التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقع كبير وصدى واسع . فقد استبشر به الجميع وراى فيه الجميع ايضا الموقف القومي الشجاع ازاء تمادي العدو الصهيوني ومغالاته في غيه واستهتاره .

ولانه الصوت المعبر عن ضمير الامة وحقيقتها ومكنون وجودها في هذه المرحلة العصيبة . فان

دائرة الاهتمام به لم تقتصر على السياسيين وحدهم وانما جاوزتهم لتشمل كل الشرائح والقطاعات في المجتمع المصري

مراسل الجمهورية في القاهرة التقى عددا من الشخصيات السياسية والعسكرية والادبية وحاورهم في المضامين القيمية للحديث التاريخي

للرئيس القائد وابعاده السياسية على الصعيد القومي والصراع مع العدو الصهيوني

وقد اكد الجميع الاهمية التاريخية لهذا الحديث وبينوا دوره الكبير في احداث الصحوة العربية ووضع نهاية عملية لمواقف التراجع

والتلكؤ ازاء ممارسات العدو الصهيونية واعتداءاته المتكررة على الامة العربية

الفريق محمد فوزي وزير الحربية المصري السابق بدا حديثه بالقول انه صوت الحق يصدر عن بغداد . ومضى يقول ان الضغوط الكثيرة التي مارستها الولايات المتحدة الامريكية

وانكلترا والكيان الصهيوني على الامة والعراق بصفة خاصة كانت تستدعي مثل هذا الموقف القوي والحازم . فلابد من مواجهة الاعتداءات

بما يناسبها بالدرجة وبالسلاح وبالتقنية المستخدمة فيها

■ العراق قوة للعرب ■

ويتابع الفريق فوزي حديثه فيقول ان قوة العراق انما هي قوة للعرب جميعا وان امتلاكه للسلاح المتطور والرادع هو وحده الذي يمكننا

من مواجهة التحديات . اما التصريح الذي صرح به الرئيس القائد صدام حسين فهو واضح ويؤكد حسن النية . مشيرا الى قول سيادته نحن نرحب بالاصدقاء والخيرين ولكن لانقبل الجواسيس والخونة

ويقول ايضا ان صوت الرئيس صدام هو الصوت الوحيد الذي ارتفع في الوطن العربي متحديا التهديدات والتحديات التي تحدق بالامة .

وهي كثيرة بلاشك واخرها هجرة اليهود السوفيت مؤكدا حق العراق في نقل التكنولوجيا المتطورة وبطلان الدعاوى والافتراءات الصهيونية والبريطانية

وقال مختتما حديثه انه لابد للعالم من ان يدرك ان العرب ماعادوا لقمة سائغة في فم الامبريالية العالمية

■ ضجة مفتعلة وخائبة ■

اما السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية ووزير الخارجية المصري الاسبق فانه يقول ان الضجة التي قامت بها

بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني مفتعلة وتحمل روح العداء للامة العربية اما تصريحات الرئيس صدام حسين فهي رد فعل على

التهديدات الصهيونية . ولذا فانها ليست تهديدا وانما هي انذار ووضع النقاط على الحروف ،

مذكرا بالعدوان الصهيوني على مفاعل تموز في عام ١٩٨١ .

ومضى يقول ان الرئيس صدام حسين حذر من تكرار العدوان وحدد صيغة مواجهته اذا وقع ثانية . وكان اولى بالولايات المتحدة ان تمنع

الكيان الصهيوني من صنع الاسلحة الكيمياوية والنووية . فهذا الكيان مايزال يرفض التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية ولايسمح

للوكالة الدولية للطاقة النووية بان تقوم بتفتيش منشاته النووية . بدلا من تهديد الدول التي تريد الدفاع عن نفسها .

ويضيف اننا كامة عربية نواجه مخططا عدوانيا . فالولايات المتحدة الامريكية تستخدم الكيان الصهيوني اداة في تهديد الوطن العربي وهذا يفرض علينا ان نواجه الامر بمستوى كبير من الجدية ووضع برنامج عربي موحد لمواجهة التحديات المتعاظمة .

اما الدكتور محمد عصفور استاذ القانون في جامعة القاهرة فيقول ان مايحدث الآن انما هو استفزاز للعراق والعرب جميعا ، اما بالنسبة لحديث الرئيس صدام حسين فانه تعبير عن

تصميم العراق على الرد على اي اعتداء عليه ولايحمل اي معنى من معاني التهديد بالعدوان كما حاولت بعض وسائل الدعاية الصهيونية ان

توحي بذلك متجاهلة الحق الشرعي للعراق في الدفاع عن ارضه .

زعيم حزب الاحرار : الرئيس صدام حسين اثلج صدورنا وعبر عما في نفوسنا

محمود رياض : الحملة على العراق مفتعلة وتحمل روح العداء للامة

نجيب محفوظ : تحذير العراق للكيان الصهيوني يتضمن حق الدفاع عن النفس

الفريق محمد فوزي : الضغوط على العراق استدعت موقفه الحازم

■ القاهرة ـ من مراسل الجمهورية

الروائي الكبير نجيب محفوظ قال ايضا ان التحذير الذي وجهه الرئيس صدام حسين للعدو

الصهيوني يتضمن الحق الشرعي في الدفاع عن النفس ضد اي اعتداء . ودعا العرب الى ان يعيدوا النظر الى التحديات التي تواجههم وان يقفوا منها الموقف الجاد والحازم .

كما تحدث الكاتب والصحفي عبدالستار الطويلة قائلا هذه هي المرة الاولى التي ينبري فيها زعيم عربي للعجرفة الصهيونية ويكيل لها الصاع صاعين . فقد اختلفت عن لغة القادة العرب نغمة التحدي ومواجهة التعسف الصهيوني بما يناسبه .

وبين جوانب الاهمية في هذا الحديث بقوله ان قيمته تكمن في انه يرفع من معنويات العرب ويفتح عيونهم على ماعندهم من امكانات بشرية ومادية واقتصادية وعلمية . والتي لاينقصها غير التضامن العربي حتى تصبح في متناولنا عند مواجهة التحديات اما الامر الثاني والقول للكاتب عبدالستار الطويلة فانه يدعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وبما يجعلها تستمر حتى تحقق اهدافها .

واختتم حديثه بقوله لقد هزني الرئيس صدام حسين بشجاعته من الاعماق كما هز كل مصري واعاد الثقة في انفسنا .

والى ذلك يذهب السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة المصري ويقول لقد عبر الرئيس صدام حسين عن رغبتنا جميعا في الرد على (البلطجة) الصهيونية والامريكية .

واضاف مما لاشك فيه ان العرب اصبحوا قوة لايستهان بها من اجل الدفاع عن الوجود والكيان العربي ضد الكيان الصهيوني والامبريالية التي تريد بنا الشر .

ويواصل حديثه قائلا : ان العراق وبفضل قيادته اصبح قادرا على حماية امنه وامن الامة العربية . وهو لن يعتدي على احد ولكنه لن يترك احدا يعتدي عليه . وعلى الكيان الصهيوني والقوى الامبريالية الاخرى ان تدرك هذه الحقيقة .

ودعا الى عقد قمة عربية طارئة لاتخاذ موقف موحد ضد التهديدات التي تمارسها بريطانيا وامريكا والكيان الصهيوني التي تمثلت بمحاولة اختلاق المبررات للاعتداء على العراق ودعا ايضا الى ان يعي العرب ابعاد ماتقوم به امريكا والكيان الصهيوني في المنطقة ، مؤكدا ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة محرجة مما يستدعي اتخاذ الموقف الموحد .

■ ارتباك الاعداء

اما السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فيقول ان الرئيس صدام حسين اثلج صدورنا فقد عبر عما يجيش في نفوس العرب جميعا ، اذ رد على التهديدات الصهيونية كما احدث ارتباكا كبيرا في الكيان الصهيوني والولايات المتحدة .

ودعا القادة العرب الى دعم موقف العراق مشيرا الى ان التهديدات الصهيونية اصبحت على قدر كبير من الوضوح .

وقال محمد فائق رئيس اللجنة المصرية لحقوق الانسان ووزير الاعلام والارشاد القومي السابق ان الحملة الشعواء التي تشنها بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني على العراق تنم عن بوادر ومحاولات للعدوان عليه . مؤكدا انه كان من الصحيح ان توجه هذه الحملة الى من يمتلك الاسلحة النووية والمحرمة دوليا بدلا من ان تشن على العراق الذي يريد الدفاع عن نفسه وكيانه .

واضاف ان التوتر في المنطقة الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام الغربية لم يحدث بسبب احد غير الكيان الصهيوني فهو الطرف الذي نقل سباق التسلح الى هذه المنطقة وتجاوز على كل الاعراف والقوانين الدولية التي تحرم الاستخدام غير السلمي لمنجزات العلم .

اما الشاعر الدكتور حسن فتح الباب الاستاذ الزائر في جامعات الجزائر فقد علق بقوله

ان مايحدث الآن انما هو حلقة في مخطط موضوع بعناية وخبث . فالكيان الصهيوني والقوى الامبريالية تريد ان تنال من العراق بوصفه القوة العربية الضاربة . كما تريد ان تصادر نتائج النصر العراقي . مشيرا الى ان التهم التي وجهت الى العراق كانت تهما ملفقة واختتم حديثه بالقول ان تعي دورها وان تجمع شملها وتوحد امكاناتها حتى تستطيع مواجهتها والرد عليها

■ محاولة لقهر العراق ■

ويقول الاديب صلاح المعداوي : انا لاافهم الحملة التي شنتها بريطانيا على العراق بعد اعدام الجاسوس الا انها محاولة لقهر العراق والتعريض بسيادته وحقه في تطبيق قوانينه اما الشاعر محمد التهامي المستشار في جامعة الدول العربية فيقول : ليس مستغربا ان تقوم القوى الامبريالية والصهيونية بحملتها هذه على العراق . فالنصر الذي حققه ارعب اعداء العرب واقض مضاجعهم . ولهذا فانه من غير المستبعد ان يفتعلوا الاحداث ويستغلوا المناسبات للتاثير عليه . وكما حدث بعد اعدامه الجاسوس بازوفت .

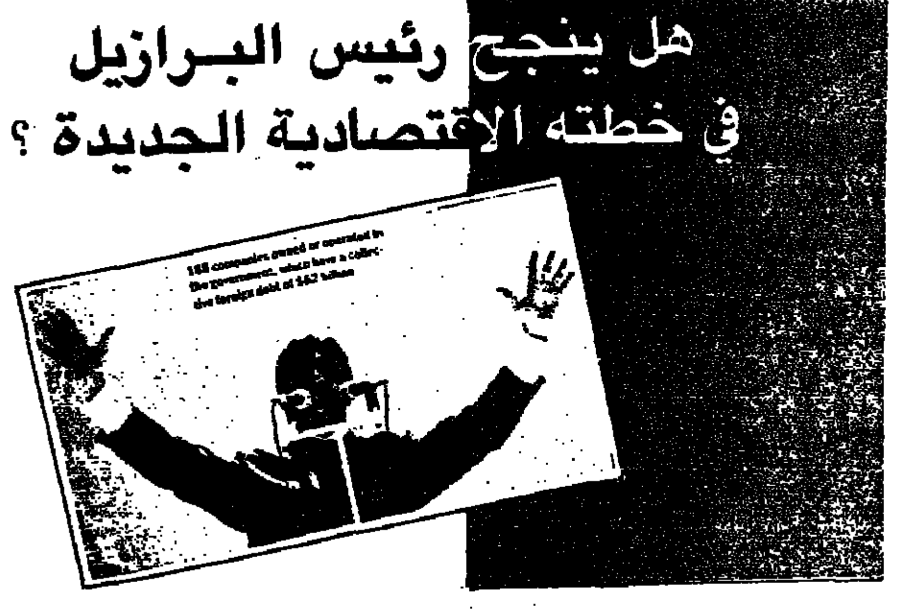
وقال الشاعر احمد الحوتي ان كل الشعب العربي يقف الى جانب الشعب العراقي في معركته هذه .

واكد ان العراق الذي خاض حربا ضروسا ولسنوات طويلة لايمكنه ان يرضخ امام التهديدات الصهيونية .

قالت الصحافة العالمية

■ التايم ■

هل ينجح رئيس البرازيل في خطته الاقتصادية الجديدة ؟



تشهد « البرازيل » حاليا ـ خطة اقتصادية جديدة ادت الى الافلاس المحتم للبلاد .. ففي الاونة الاخيرة

سجل سوق الاسهم المالية في « ساوباولو » معدل الصفر في الصفقات التجارية . وخلت مراكز التسويق

والمطاعم من روادها واقدمت الشركات على الاستغناء عن الالاف من مستخدميها كما ان معظم الرحلات

الجوية للناقلة العالمية للبرازيل « فاريج » ولطائرة الخط الداخلي « فاسب » تعرضت للالغاء او ان

طائراتها اقلعت بدون ركاب .. وكل ذلك كان مقصودا ويعود سببه الى محاولة الرئيس الجديد « فرناندو

كولور دي ميلو » للتخلص من التضخم المتصاعد الذي بلغ معدلا شهريا قدره « ٧٣ ٪ » في شهر « شباط » الماضي .

لقد سرى مفعول الاجراءات الاقتصادية الجديدة مؤخرا بعد ان اعلنت من قبل الرئيس « كولور » ساعات من توليه المكتب الرئاسي في الخامس عشر من شهر « اذار » الماضي . وتمثلت الاجراءات

الاقتصادية المفروضة بخطة تتضمن تجميد « ٨٠ ٪ » من الحسابات المصرفية والاستثمارية وعدم السماح

لاي شخص بسحب اكثر من « ١٢٠٠ » دولار من مدخراته خلال الثمانية عشر شهرا القادمة وتجميد

الاسعار لمدة ثلاثين يوما وكذلك بيع او غلق عدد من الـ « ١١٨ » شركة حكومية التي تراكمت ديونها الـ

« ٦٢ » مليار دولار . ومن اجل تعزيز اصلاحاته . عمد الرئيس « كولور » الى احلال العملة الحديثة

للبرازيل « الكروزادو » الجديد بالكروزيرو بمعدل واحد الى واحد .

وبينما امضى الكثير من « البرازيليين » اسبوعا كاملا يقفون في صفوف منتظمة في محاولة لسحب

اموالهم المودعة لدى المصارف . تعلم الاخرون كيفية المقايضة بالسلع الاخرى للحصول على الطعام

وادت الاجراءات الجديدة الى تزايد القلق والتوتر بين البرازيليين . اذ تضاعف عدد الاشخاص الذين نقلوا

الى مستشفيات « ريو » بسبب الازمة القلبية . خلال الايام القليلة الماضية .. وعلى الرغم من العلاج

المساند للرئيس « كولور » فقد تعززت شعبيته

فعليا .. اذ انتخب الرئيس « كولور » بنسبة « ٤٣ ٪ » في التصويت الذي جرى في الشتاء الماضي ويحظى اليوم بثقة « ٨٠ ٪ » من المواطنين المؤيدين لاصلاحاته الجديدة ..

وسيتوجب على الرئيس « كولور » ـ من اجل انجاح خطته ـ التغلب على الاقتصاد المقاوم .. ففي

ظل الرئيس السابق « خوسيه سارني » حاولت البرازيل تطبيق ثلاثة برامج مضادة للتضخم في

غضون اربعة اعوام وفشلت جميعها بسبب من اندفاع المستهلكين لشراء البضائع حالما تم الاعلان

عن الاصلاحات مما تسبب في ظهور جديد للتضخم .

وراهن البرازيليون يومذاك على قدرة الحكومة في

السيطرة على الاسعار .. وكانوا على حق .. واليوم فمن غير المحتمل ان تحدث فورة الشراء هذه المرة بفضل تجميد الرئيس « كو[illegible] » صدمة .. ويبدي

زعماء العمل تهديدا ضمنيا بالاضراب ان اقدم الرئيس « كولور » على خطته لبيع او غلق شركات

الدولة .. اذ ان برنامج الرئيس « كولور » قد يعمل على تقليص نحو « ٥٠ الفا » من الـ « ٧٠ » الفا من الوظائف الحكومية ..

ويعاني الرئيس « كولور » من قلة الدعم السياسي في « الكونغرس » البرازيلي .

اذ يسيطر حزبه الاصلاح الوطني على « ٢٢ » مقعدا من مجموع « ٤٩٥ » مقعدا في مجلس النواب ..

وبصورة غير رسمية فان نصف جميع الاعضاء يساندون مقترحات الرئيس « كولور » .

ويواجه المشرعون الذين يتهيأون لاعادة الانتخاب في شهر تشرين الاول القادم ضغطا كبيرا من ناخبيهم القلقين بشان امكانية عودة ارصدتهم

المجمدة اليهم .. وبالنسبة الى الرئيس « كولور » فيتمثل التحدي في محاولة اقناع مواطنيه ان خطة الاصلاح الحالي ليست مثل الخطط السابقة . التي

تهمل حين تصبح الامور صعبة .. وكما بين لمجموعة من المشرعين مؤخرا بقوله « اقود اليوم حافلة بسرعة

« ١٥٠ » كم في الساعة ويتوجب علي اما الضغط على الكوابح وايذاء بعض الاشخاص او عبور الحافلة لنموت جميعا .

■ ترجمة خلود العبيدي

ـعث .. والمتغيرات
ـدولية .. والتهديدات
الاسـ ـراف المبكر ..
و ـبكرة للمستلزمات

■ عبدالمطلب محمود ■

في مقال بعنوان (في الحياد الايجابي) كتبه المغفور له القائد المؤسس ميشيل عفلق بتاريخ اذار ١٩٥٧ ، ذكر رحمه الله مانصه :

«ونقول انه ليس من مصلحة الامة العربية الان ان ينهار اي من المعسكرين العالميين . لان انهيار المعسكر الاشتراكي معناه ظفر المعسكر الراسمالي الاستعماري وزيادة سطوته الاستغلالية على مواردنا وثرواتنا وانتقاصه من سيادتنا . كما ان انهزام المعسكر الراسمالي يعني بالمقابل اكتساح الفكرة الشيوعية للعالم بما تتضمنه من افكار للقومية والحرية ، فمصلحتنا هي في ان يتطور كل من المعسكرين ، يتطور المعسكر الراسمالي نحو الاشتراكية والتنازل عن الاستعمار ، ويتطور المعسكر الاشتراكي نحو الحرية في داخل الاتحاد السوفياتي ، ونحو الاعتراف بحقوق القوميات الاخرى في اختيار طريق تحقيقها للاشتراكية في خارجه ..»

والآن ، وقبل الآن بقليل ، وبالذات منذ النصف الثاني من العام الاخير من عقد الثمانينات ، وتحديدا العام الماضي ، راينا سلسلة من الانهيارات او التراجعات التي شهدتها دول المنظومة الشرقية جميعا وعددا من جمهوريات الاتحاد السوفيتي نفسه : باشكال مختلفة ونتائج مختلفة ، اذ تحقق لبعضها ماأراده من تغيير ـ حتى الان ـ ولم يتحقق لبعضها الاخر ماأراد . لكن مايعنينا هنا البحث عن جواب على سؤال وقته ، سؤال لايبدو عرضه تعسفا على الحقائق الراهنة ، مفاده :

هل تحقق جانب مما توقعه المغفور له القائد المؤسس قبل ثلاثة وثلاثين عاما ؟! او بمعنى اوضح : هل اصبح انهيار المعسكر الاشتراكي حقيقة واقعة ، وانتصر المعسكر الراسمالي الاستعماري ، وبالتالي ستزداد سطوته الاستغلالية على موارد الامة العربية وثرواتها وسيعمل على الانتقاص من سيادتها مجتمعة ، او في اقطارها منفردة ؟!

إنه سؤال أن اوان عرضه على ابناء الامة العربية جميعا ، مسؤولين ومواطنين ، لاسيما ان الدولة العظمى الاخرى القائدة للمعسكر الراسمالي ، صارت تشعر انها تخلصت ـ منذ الآن ـ من هم الانشغال بامور «حربها الباردة» مع الدولة العظمى المنافسة لها ، اي الاتحاد السوفيتي ، المنشغل حاليا باوضاعه الداخلية ومتغيراتها السياسية والعقائدية والاقتصادية ، وراحت ـ بالتالي ـ تتصرف مع الامة العربية بالذات ، ومنذ الآن ايضا ، وكانها امة عدوة اولى لها مباشرة ، بدلا من الاتحاد السوفيتي ، لاسباب عدة معروفة ، نتقدمها :

■ اولا : ان الامة العربية عموما : والجزء المنضوي في ما تسميه الدوائر الغربية ، والامريكية بـ «منطقة الشرق الاوسط» منها على وجه الخصوص ، تشكل منطقة المصالح الاكثر حيوية للولايات المتحدة بالذات : ولدول اوربا الغربية (وربما الشرقية معها بعد الآن) ولليابان كذلك ، بسبب وجود اضخم مخزون نفطي في هذه المنطقة ، وبالتالي وجود اضخم الموارد المالية لدى الاقطار العربية التي تقع فيها ، لاسيما الاقطار النفطية نفسها ، ولوجود اهم اسواق استقبال المنتجات الصناعية (الانتاجية والاستهلاكية على حد سواء) .

■ ثانيا : ان الامة العربية هذه وجزءها (الشرق اوسطي) تحديدا ، صارت تضم كيانا غريبا يشكل قاعدة عسكرية متقدمة بكل معنى الكلمة ، ويقوم بدور مزدوج : استعماري استيطاني توسعي مستند على مزاعم تقول بـ «الحق الالهي» في ارض فلسطين كموطن ليهود العالم من جهة ، ودور مدعوم من الدوائر الصهيونية في امريكا واوربا الراسمالية ، هو دور الحارس لمصالح تلك الدول ـ او اغلبها ـ من خلال الابقاء على حالة التهديد المتصاعد ضد الاقطار العربية ، وبالتالي دفع هذه الاقطار لتخصيص جزء مهم من وارداتها لتعزيز وسائلها الدفاعية ، بمالها من ضرورة في المحافظة على السيادة والوجود والحقوق المشروعة في الحياة ومتطلباتها ، من جهة اخرى .

■ ثالثا : ونتيجة للسبب الثاني انف الذكر ، صار المسموح للكيان الصهيوني من قبل تلك الدول والدوائر الصهيونية التي تهيمن على ابرز سلطاتها ممنوعا على العرب ، وصار دور الحارس الصهيوني لايقتصر على الابقاء على حالة التهديد وعدم الاستقرار والتوتر ، بل صار هذا الحارس مكلفا ايضا بمراقبة دول المنطقة ، العربية منها بالذات ، وتنفيذ التهديدات بشكل عملي ضدها ، في اطار الصراع العربي ـ الصهيوني ، بحيث تبدو اية حرب في المنطقة حربا «محلية» او اقليمية لاشان للدول الاخرى بها ـ ظاهريا ـ ولاتبدو حربا او حروبا مباشرة بين تلك الدول ذات المصالح والبعيدة جغرافيا عن المنطقة ، وبين دول المنطقة .

وهناك اسباب اخرى يمكن تحديدها بسهولة ، ولكن مانريد ان نتوصل اليه بشان سؤالنا الذي عرضناه انفا ، هو ان الاسباب الثلاثة التي ذكرناها كانت محسوبة قبل مجريات ماحدث اواخر العام الماضي على قائمة «الحرب الباردة» وفي اطارها ، وكانت مظاهر العلاقات الدولية مع اقطار الامة العربية تاخذ اشكالا متعددة ، لكنها في بعض جوانبها تكاد تخفي انحيازها الى جانب الكيان الصهيوني ، لاسيما بالنسبة لعلاقات دول المنظومة الاشتراكية مع الاقطار العربية ، لاحبا بالعرب انفسهم ، ولكن حبا بالظهور بمظهر «الصديق» للعرب بسبب ضرورات التوازن بين الشرق والغرب من جهة ، وضرورات الاستفادة من امكانات الصداقة ودوافعها من جهة اخرى ، مادامت هذه الاستفادة من مستلزمات المواجهة بين المعسكرين في اطار (الحرب الباردة) التي كانت تغطي المدة الواقعة بين نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى وقت قريب .

اما هذه الاسباب نفسها فقد اصبحت اكثر اهمية في حسابات القوة العظمى الاكثر تفرغا لمتابعة مصالحها الحيوية في العالم ، اي المعسكر الراسمالي وقائدته الولايات المتحدة الاميركية ، بسبب هذا «التفرغ» الذي اتاحه لها الانشغال السوفيتي بقضايا الداخل اولا ، وبسبب ماتاكدت منه خلال اعوام تلت «الحرب الباردة» .. ونعني به امكان النجاح في توجيه جزء رئيسي من جهود الخصم وامكاناته لاغراض المواجهة ، وبالتالي العمل بنصف الامكانات او ربعها في ميادين التنمية والتطور ، مثلما حصل مع الاتحاد السوفيتي ومجموعة دول المنظومة الاشتراكية .

وهنا يثور سؤال : ماذا لو تم اشغال الخصم الجديد (العرب) بحرب اقل برودة من تلك التي كانت سمة مرحلة كاملة مع الاتحاد السوفيتي ، او بحرب ساخنة فعلا بكل المعاني ، مادامت المصالح الحيوية وحدها وضرورة اعادة رسم خارطة المنطقة تتطلب ذلك من جهة ، ومادامت المصلحة في بقاء الكيان الصهيوني بل في توسعه ايضا وترسيخ حالة «الامر الواقع» ومستجداتها لخدمة ذلك الهدف السوقي المركزي ، ونعني به فرض الاوامر على العرب ، تستدعي ذلك في هذه المرحلة بالحاح ؟!

ان الاجابة على هذا السؤال يمكن ان تظهر لوازمها في اكثر من مظهر مكشوف ، منها :

■ تصعيد الفعاليات المهددة للوجود العربي ، سواء في داخل فلسطين المحتلة وفي لبنان ، استكمالا لمؤامرة اغتصاب فلسطين وتفجير دول المنطقة من الداخل على طريقة ماحصل على الساحة اللبنانية ، لتامين حدود اكثر امنا للكيان الصهيوني ، وهو مايحصل فعلا الآن من خلال توسيع عمليات تهجير اليهود الى الاراضي العربية المحتلة من جانب ، ومواصلة المؤامرة ضد وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسيادته من جانب اخر .

■ استثمار مرحلة (اللاحرب واللاسلم) التي يريد النظام الإيراني استمرارها مع العراق ، بعد هزيمة هذا النظام الشنيعة امام الاقتدار العراقي ، بما كان يمثله هذا النظام ومايزال من اداة تنفيذية من ادوات الدوائر الامبريالية والصهيونية ، وذلك بالابقاء على الاساطيل الاجنبية (الامريكية والبريطانية وغيرها) في منطقة الخليج العربي ، منطقة المصالح الاكثر حيوية لتلك الدوائر ، لضمان تحرير الاجزاء الجديدة من مخططاتها العدوانية على العرب تحت الستار القديم (عدم استقرار المنطقة) .

■ ولما كان العرب في هذا الوقت بالذات قد اظهروا من خلال صمود العراق وانتصاره امام وعلى المؤامرة العدوانية طوال ثماني سنوات من القتال والتضحيات ، مثلما اظهر العرب روحا تضامنية عالية من خلال مجالس التعاون العربية الثلاثة ، ومساعي التنسيق والتكامل في المجالات المختلفة ، فقد استدعى ذلك من الدوائر الصهيونية ان تنشط في عملية «تسخين» حالة الصراع مع العرب .

■ ولما تجاوز العراق حالة (اللاغالب ولا مغلوب) في دفاعه امام صفحة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الكبرى ، نعني صفحة العدوان الايراني عليه ، وهي حالة تجاوز عربية غير مسموح بحدوثها ، اضاف اليها العراق حالات تجاوز اضافية بتنامي امكاناته الدفاعية ووسائله الرادعة وتعاظمها ، كانت الضرورات تستدعي ـ هذه المرة ـ ان تتولى القوى الامبريالية الصهيونية بنفسها عملية التصعيد التامري ، مادامت ـ مثلما قلنا ـ اصبحت شبه متفرغة لهذه العملية ، ومادام اللاعب بالوساطة (النظام الايراني) قد اخفق تماما في تحقيق ماأريد له ومنه في صفحة الحرب ـ المؤامرة التي فرضها على العراق .

لقد كانت عملية التصعيد التامري ستبدأ ساخنة ، حتى اعتقدت تلك الدوائر ان ثمارها اخذت تنضج ، لاسيما بعد ان وجدت ان الانتفاضة الفلسطينية البطلة في الاراضي العربية المحتلة لم تحل دون تزايد عمليات تهجير يهود الاتحاد السوفيتي والدول الشرقية الى هذه الاراضي ، لاسيما ايضا وقد منحت تلك الدوائر عمليات التهجير اغطية دعائية ومادية مختلفة ، وزاد في اعتقادها قصور الفعالية العربية الرسمية عن دعم الانتفاضة الفلسطينية من جهة ، وعن تحقيق خطوات جادة يمكن ان تكون حاسمة لوقف عمليات التهجير اليهودية .

لذلك كان لابد من تصعيد وسائل العداء الاخرى للعرب ، وللعراق بالذات لكونه يشكل الجانب الاكثر حضورا وفاعلية في الساحة السياسية العربية والدولية ، من خلال مواقفه وفعالياته المتميزة والملموسة النتائج على قضية العرب المركزية (فلسطين) وعلى مجمل الوضع العربي ومتغيراته الايجابية .

وهكذا راحت الدوائر الامبريالية الصهيونية تخرج اوراقها القديمة والجديدة ، من اجل استغلالها في عملية التسخين من خلال حملات مدبرة معروفة الاسباب والدوافع ، باستغلال قضية اعدام جاسوس ايراني الجنسية بريطاني اوراق السفر (وهي ورقة جديدة) سرعان ماتم الحاقها بقضية حقوق الانسان وحمايتها والتباكي عليها مجددا من قبل هذه الدوائر ، بعد ان اصبحت هذه الورقة شبه قديمة وقاربت ان تحترق بنجاح العراق في كسب جولة اجتماعات اللجنة الدولية لحقوق الانسان في جنيف في الاسابيع القليلة الماضية .

ثم كانت عملية استغلال ورقة (المكثفات) التي استوردها العراق لاستخدامها في اغراض دراسية صرف في الجامعة التكنولوجية ، لفتح ملفات واوراق عملية تشويه سمعة العراق والتخفيف من ايجابيات انتصاره العظيم الكبير ، سواء في داخل نفوس ابناء الامة العربية ، او في داخل ضمائر اصدقائه ومحبيه في العالم .

والذي لابد من التذكير به هنا ، في اطار تلمس جواب واضح لسؤالنا الاول وماترتب عليه في التحليل من ظهور سؤال ثان متعلق به ، نقول ان مالابد من التذكير به هنا يتمثل في ان هذه العمليات من المؤامرة العدوانية الامبريالية الصهيونية ، جاءت متاخرة حقا وواقعا ، لسبب رئيس صار معروفا وواضحا ، يتمثل في نجاح العراق في الوصول الى مستوى متقدم جدا من حيث الامكانات الدفاعية والرادعة ، تؤهله ان يقول باسمه وباسم العرب جميعا : «ان سياسة الممنوع على العرب يجب ان تولي الى الابد ، وان حق «الفيتو» يجب ان يطبق على الجميع او لايطبق على احد» مثلما اعلن الرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك في الثامن من الشهر الجاري .

ومامن شك في ان جوابا عربيا كهذا ، وبهذه الثقة والروح المؤمنة بمكانة امة العرب في تاريخها العظيم وحاضرها النهوضي المتحقق ، ان جوابا عربيا كهذا لم يكن في حسبان تلك الدوائر ، وهذا ماسيزيدها «استشراسا» بالتاكيد ، لكنها لن تحقق مبتغاها الرئيس من عمليات التصعيد والتسخين ، لان نتائجها ـ في جميع الاحوال ـ ليست في صالحها ، مهما استخدمت من وسائل ، ومهما استخدمت من حسابات .

فليقل لنا الرئيس بوش من يفتعل عدم الاستقرار في الشرق الاوسط !؟

■ بقلم : مطاع صفدي ■ باريس ■

دابت السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ان تنظر في مختلف عهودها الى قضايا المنطقة بعين واحدة ، والعين الواحدة لاترى حتى نصف الموضوع ، ولكن جزءا يسيرا منه ، لذلك كانت تحليلات هذه السياسة ونظراتها وحلولها تاتي دائما عاجزة حتى عن تحقيق نصف اهدافها او اقل هذه الاهداف ، صحيح انه لايمكن الحكم على مجمل هذه السياسة بالنسبة لمصالح اصحابها انفسهم بشكل كلي كما لو كانت فاشلة تماما في التعاطي مع الشؤون العربية والصهيونية لكن هذه السياسة منذ البداية افترضت العداء المسبق لكل ماهو عربي ، وحاولت ان ترسم مختلف خططها ، وعلى مر عهود الادارات وتعاقبها في رسم هذه السياسة وتنفيذها ، استنادا الى هذه الفرضية المسبقة ، وهي ان العرب جملة وتفصيلا ، اقربهم اليها وابعدهم ، انما هم في خانة العداوة او على الاقل المعارضة .

وعلى الرغم من ان قرار انشاء الكيان الصهيوني وزرعه في صدر الوطن العربي لم يكن قرارا امريكيا فقط ، ولكنه مشروع الدول الاوربية التي كان لها سابق تجربة استعمارية بين مشرق الديار العربية ومغربها ، الى جانب حماس ستالين كذلك للفكرة ، الا ان امريكا مالبثت ان تلقفت مشروع الدويلة اليهودية واخذت على عاتقها تنشئته وتنميته وحمايته وذلك في الوقت الذي صار فيه انشاء هذه الدويلة وغرسها موضع تجاذب بين الشرق والغرب مع اشتداد اوار الحرب الباردة خلال خمسينات هذا القرن .

لاننسى ان الستالينية كانت تعتقد انه في غرسها للصهيونية في قلب هذه المنطقة من العالم انما تحقق خرقا او اختراقا استراتيجيا لما كانت تمثله المنطقة العربية انذاك من كونها حلقة مغلقة لمصالح الاستعمار القديم المتمثل في دولتي بريطانيا وفرنسا ، اذ كانت الستالينية التي ركزت حلفا داخليا مع الاقطاب اليهودية المحلية كانت تعتقد ان مثل هذا الحلف يمكن ان يمتد الى طبيعة الدويلة اليهودية التي ستنحو منحى انشاء المستعمرات الاشتراكية ، وتاتيها دفعات كافية من هجرة اليهود السوفييت غير المعادين اصلا للستالينية في ذلك الوقت .

اذن يمكن القول ان الدويلة اليهودية قد جعلت نفسها منذ البداية مركز تجاذب وتنافس بين المعسكرين وكان من الطبيعي ان ترث امريكا هذه الدويلة الناشئة مع تركة الاستعمار الاوربي المنسحب من اقطار المشرق العربي ، وان تحاول انتزاعها تدريجيا من تحت المظلة السوفيتية ، الى ان انهارت الستالينية وكان مجيء اول تباشير البرويسترويكا مع عهد (خروتشوف) يؤذن بتحول واضح نحو دعم حركات التحرر الوطنية وبالمقابل كانت امريكا تخطو اولى خطواتها نحو اعادة استعمار الاقطار العربية ، ولكن على طريقتها ابتكرت طريقة الاحلاف التي تريد ان تجمع باكستانيين واتراكا وايرانيين ، وعربا في صحن واحد ، وتجعل هذا الخليط المتنافر يشكل حلفا عسكريا استراتيجيا ياتمر بامرتها تحت هدف واحد هو مقاومة النفوذ الشيوعي .

منذ ذلك الوقت حددت امريكا طريقة تعاملها مع العرب وجيرانهم ، واختارت قاعدتها الاولى في «اسرائيل» ، واعتبرت ان كل الاخرين ، اي جميع شعوب الامة المستقرة في هذه الديار منذ آلاف السنين كما لو كانت مرشحة للتهجير من هذه الديار ، بينما اعطت للطارئين والوافدين من يهود الافاق حق الاولوية بالدعم والتاييد من قبلها ماليا وعسكريا وسياسيا ، ومنذ ان تم اختيارها ذاك اعتبرت الادارات الامريكية المتوالية على الحكم ان كل ماتحدده حكومات «اسرائيل» من مصالح لها انما هي كذلك مصالح امريكية بالذات .

وبالتالي فان الرئيس بوش المنحدر من تاريخ هذه الادارات نفسها عندما يعلن ان عدم استقرار الشرق الاوسط انما بسببه الجانب الاخر طبعا غير «الاسرائيلي» وانما الجانب العربي ، فانه يتابع بذلك الرؤية المقلوبة لوقائع المنطقة ، اذ يصبح اصحاب البيت هم مثيرو القلق والاضطراب للطارئين عليه والمغتصبين لاجزاء اتية منه ، ولحدود وضواح من ارضه وجسده ، السياسة المقلوبة تلك غيبت معظم المشهد التاريخي والواقعي ، ونظرت اليه كليا من الجزء المعتل والمفتعل ، واستخدمت دائما قصة الحمل والذئب لتبرر باستمرار افتراس الذئب لكل حمل تبرزه الاحداث .

حتى ترضى امريكا على العرب فينبغي ان يتقبلوا كل الكوارث والحروب التي ينزلها بهم الكيان الصهيوني او ايران ، او كلاهما ، معا بتدبير ومباركة امريكا وان ينهزم العرب في تلك الحروب ، وان تتكرر دائما ماساة ١٩٤٨ و١٩٦٧ وحتى لايثير العرب اي قلق للجار او الجيران المفضلين عليهم ان يقبلوا كل بضع سنوات ، وحسب ايقاع منتظم ، تضخم الكيان الصهيوني ، وزحفه المتتابع نحو كل ارض عربية حولها .

حتى ترضى امريكا على العرب عليهم ان يقبلوا بطي الانتفاضة ، وتسليم بقية فلسطين لليهود السوفييت القادمين وان يرتحل الفلسطينيون نهائيا عن غزة والضفة ، ويقيموا في الاردن ولبنان وسوريا ، وحتى ترضى امريكا على العرب لابد لهم قريبا من ان يفتحوا لها كل حدودهم ليس الجغرافية فقط بل الاقتصادية والسياسية والثقافية ، حتى ترضى امريكا على العرب لن يتبقى للعرب الا ان يتقبلوا بسيادة الكيان الصهيوني المطلقة على الوطن العربي من المحيط الى الخليج ، عندئذ يعم الاستقرار كل العالم ، والرئيس بوش يصير راضيا عن جميع الحكام العرب حين يصيرون حكاما لشعوب من اللاجئين في اوطانهم.

• • •

اليس هو هذا المغزى الحقيقي للحملة الامريكية البريطانية المفتعلة هذه الايام ضد بغداد ورئيسها الذي يعلن انه لن يتنازل عن حقه في الدفاع عن وطنه اذا ماهوجم هذا الوطن من قبل الكيان الصهيوني وان تل ابيب سيكون عليها ان تدفع عندئذ ثمن العدوان فمن هو الذي يفتعل الاضطراب حقا ؟ ومن هو البادىء بالتهديد والوعيد ؟ ومن هو المتجرىء بصفاقة امام الملأ على التدخل في شؤون البلد الاخر ؟ اليس الاضطراب وعدم الاستقرار ولدا مع مولد الكيان الصهيوني غير الميمون في قلب الارض العربية ؟ اليس تاريخ هذه الدويلة هو تاريخ الحروب المتواصلة بحروب متواصلة ؟ ومن يمكنه القول الامس واليوم وغدا ان الكيان الصهيوني استطاع مرة واحدة في تاريخه الدامي ان ية (دولة) مدنية حقيقية ، وان تخرج عن كونها قلعة عسكرية مصفحة ؟

بالمقابل ماهو الذنب الذي يقترفه العراق بحق الاستقرار والامان في الشرق الاوسط اكان ذنبه انه خرج من اوحش واخبث حرب ومؤامرة حبكت ضده بمباركة ، بل بمشاركة فعالة امريكية صهيونية خرج من تلك الحرب سليما معافى ، حمى نفسه وخليجه ومشرقه العربي وامته العربية ، بل حمى اوربا .. والحضارة الانسانية من اخرموجات جنكيزخان في نهايات القرن العشرين .

اهكذا تكافىء اوربا وامريكا خط الدفاع الاول في وجه الظلامية ! ومولد العقلانية والمجتمع المدني الذي يسير اليه العرب قدما في هذه اللحظة العالمية من سيادة شرعة الحقوق الانسانية فكيف يحرم على العرب اقل حق لهم في الدفاع عن انفسهم وصيانة مجتمعهم المدني ، وتقدمهم العلمي ؟ الانهم يزمعون تخطي حواجز القرون الوسطى ومفارقة الجهالة والاستبداد ، تشن عليهم حملات التشهير الاعلامي ، والمؤامرات الاستخبارية الخبيثة ؟!

نسال الرئيس بوش هل هو حقا مقتنع ان العراق يصنع القنابل النووية ، وانه بالتالي من المشروع دوليا ان يشـ الكيان الصهيوني عليه عدوانا وهو معروف لدى جميع الاطراف النووية والاستراتيجية في العالم بانه لايصنع السلاح النووي فقط ، بل ان لديه منه مخزونا قد لاتملكه دولة غربية متقدمة ، وانها الدولة الوحيدة غير الموقعة على المعاهدة الدولية في تحريم صنع السلاح النووي ، بينما العراق موقع على هذه المعاهدة وفاتح ابوابه دائما لرقابة الهيئات ولجان التفتيش الدولية .

اليس مايريده الكيان الصهيوني حقا هو منع العراق من متابعة تقدمه التكنولوجي ؟ فليس مقبولا في المنطق الامريكي اذن ان يتهم التقدم العلمي اجمالا بالعدوانية والخروج عن الشرعة الدولية ، الا اذا اقرت امريكا علنا انها تحرم التكنولوجيا وكل اسبابها عن العرب ، وعندئذ اين يكون موقعها في عصر حقوق الانسان عندما تتلبس امريكا تهمة كونها عدوة المعرفة والعلم ؟ فاية شرعة تلك لحقوق الانسان ان تحرم امة من ابسط حقوق العقل في الفهم والمعرفة والاخذ باسباب التنوير الحقيقية ، وان تحرم امة كاملة من حق الدفاع عن النفس ضد العدوان ؟

• • •

اليس الرئيس بوش ، في خضوعه لمنطق الرؤية النصفية ، والرؤية بعين واحدة ، انما يتابع تقاليد الحرب الباردة ، التي تنهار ظروفها في كل العالم ، ماعدا المنطقة العربية .. يتابع التحزب الامريكي المعهود والمطلق للمصالح الصهيونية اينما كانت وكيفما كانت ، ويكون بذلك متشبثا بكل تراث وقواعد الخطا والظلم الذي اتسمت به سياسة التحالفات الامريكية العمياء او العوراء على الاقل على مدى نصف قرن تقريبا في مواجهة ابسط تطلعات الامة العربية للاستقلال والحرية والكرامة .

اليس حريا بالرئيس بوش وادارته الخروج قليلا في عصر الشفافية السياسية ، وانهيار الاستقطابات والتحالفات عن عادات التعامل السابقة مع العرب ، والنظر الى قضاياهم بالحد الادنى من الموضوعية والعدالة والمساواة مع غيرهم من شعوب هذا العالم ، وخاصة في مواجهة عدوهم التقليدي المتمثل في سياسة الكيان الصهيوني واصراره على التوسع الدائم ، والقفز من حجم ديموغرافي الى ماهو اكبر واكبر ، ومن حدود غير مرسومة ابدا الى ماهو اوسع واوسع .

الايحق لامة المئتي مليون عربي ونصف المليار من مسلمي الارض ان تسال امريكا مرة واحدة ماهو هذا الوطن الذي اخترعته لشعب شتات هو وارضه المزعومة في توسع وامتداد وتمدد لاينتهي ، وهل المطلوب دائما ان يظل العربي والمسلم يتفرجان على قضم تضخم اوطانهما وتشويه حضارتيهما ، وشن الحروب والمؤامرات على مجتمعات العرب والمسلمين من اجل ان يبقى الكيان الصهيوني اقوى من الجميع وسيدا على الجميع ، اليست هذه هي العنصرية الفاشية والنازية والستالينية ، التي يوصف بها التجبر الصهيوني الراهن ، ومناصرته الامريكية بلا حدود ولا رادع .

بعدئذ يجيء حديث الاستقرار ومن يخرقه ومن يزعجه في منطقتنا العربية ، الم يكن العرب دائما في حال من الدفاع عن النفس ؟ واليوم يتعرض هذا الحق نفسه للانتقاد والتهجم والتشويه المتعمد ، اما ان اخيرا للرئيس بوش وادارته ، ان ينظر بالعينين معا لمرة واحدة وان يكتشف هذه الحقيقة الاولية المدهشة ان الكيان الصهيوني هو الذي يعيش في ارض الغير وهو المعتدي على ارض الغير وهو بالتالي يطارد هذا الغير حتى في ابسط حقوقه الداخلية في تقدمه العلمي ودفاعه الذاتي ، ولكن كيف يقبل الرئيس بوش ان تغيب هذه الحقيقة عن ناظريه ، ويقتنع بقصة الحمل والذئب ، لكن الحمل تنبت له اظافر كذلك وينبعث من تحت جلده الناعم الليث النائم الذي انحدر عنه ذات عصر في تاريخ الانسان وان ليث بغداد ليس اسما بدون مسمى ، لكنه خرج من حرب الغيلان والشياطين والسحرة ليثبت انه هو وشعبه وامته تتصدر اليوم معركة حقوق الانسان ، وانه شرع هو وشرعت معه امته بممارسة هذه الحقوق ، ومن اشرفها وانبلها ، وهو حق الدفاع عن النفس ، من دون وصاية احد ، ومن دون اخذ الاذن من احد

■ الخطاب السياسي للقائد صدام حسين ■

الشعور بالمسؤولية والتوازن السوقي من اجل السلام

■ الدكتور غازي فيصل ■
■ كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

تركز الدعاية الغربية على محاولة اثارة الشكوك والمخاوف من الاستراتيجية العراقية ، على صعيد منطقة الشرق الاوسط ، لكونها « سياسة تعرض المنطقة لمخاطر التوتر » على حد تعبيرهم . ولغرض تاكيد هذه المخاوف ، جرت العادة على اثارة ثلاثة موضوعات ذات طابع عسكري .

■ اولا : من المحتمل ان العراق قد امتلك ، او هو قادر على امتلاك الاسلحة النووية .

■ وثانيا : ان العراق يصنع الاسلحة الكيماوية ، وقادر على تحويلها الى قوة تدميرية ، عبر تزويد رؤوس الصواريخ العراقية بهذه الاسلحة .

■ ثالثا : ان العراق استطاع تطوير قدراته في اسلحة الصواريخ البعيدة المدى ، اضافة لمنظومة (العابد) الفضائية .

ومما لاشك فيه ، ان تطور القدرة الدفاعية العسكرية للعراق ، يقلق اليوم ، وبجدية الستراتيجيين في الكيان الصهيوني ، من احتمال توجيه ضربة عراقية مميتة فوق جميع مراكزهم الحيوية ، عند نشوب حرب عربية - صهيونية جديدة . وهم لذلك يهددون باستخدام قوتهم النووية ، كعامل ردع لضمان امنهم لكن هذه المحاولات . كما يصفها الرئيس القائد صدام حسين في حديثه ، في ١ / نيسان الجاري هي : « محاولات تعويق وهم يراهنون على الزمن . ان الزمن الذي يقصدونه في المراهنة ليس زمن هذا العصر لان عصر الهيمنة على حياة ومستقبل الشعوب قد انتهى بعد ان اتسع وباطراد الايمان بالاستقلالية وبالتحررية . الايمان بالخصائص الذاتية للامم وبحقها في اختيار طريق تطورها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . وتدافع اليوم عن هذه الافكار النبيلة ، الامم المتحدة وميثاقها ، والى جانبها حركة عدم الانحياز والمنظمات القارية والاقليمية .

فهل من الممكن ، ان يتحول العراق الى قوة عدوانية ، لتهديد الامن في المنطقة ؟ وللاجابة على هذا السؤال يفترض البحث عن القوى التي تهدد الامن فعلا في منطقة الشرق الاوسط والتي اضحت اليوم معروفة ، وفي مقدمتها الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة الامريكية ، التي يحتل فيها العدو الصهيوني موقعا حيويا ، لضمان المصالح الغربية ، العسكرية والاقتصادية ، باتجاه تركيا والخليج العربي والشرق الاوسط وشمال افريقيا والبحر الاحمر والقرن الافريقي ، وهذا التصور للدور الاستراتيجي للكيان الصهيوني سبق ان عرضه شارون وزير الحرب الصهيوني السابق بعد احتلاله للبنان .

فمن الذي يهدد الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم ؟

ان العنف يولد العنف ، فمن خلال هذه القاعدة المعروفة في علم النفس نستنتج الاسباب الكامنة وراء حرص العرب على التسلح لمواجهة الكيان الصهيوني الذي يمثل العدوان والعنف باعتبارهما القاعدة التي يرتكز عليها هذا الكيان الذي هدد باستمرار الوجود العربي عبر خمسة حروب .

لقد شهدت المنطقة سباقا محموما من اجل التسلح ، لكن الكيان الصهيونية بفعل دعم الولايات المتحدة الامريكية تقنيا وماديا حقق تفوقا على الاقطار العربية بدعوى الحفاظ على التوازن الاستراتيجي لكن العامل الجديد الذي بدا يقلق الكيان الصهيوني هو في احتمال فقدان قدرته على التفوق الاستراتيجي خلال عقد التسعينات ، بفعل التطور المهم ولاسباب عدة في طبيعة العقل العلمي العربي عموما ، والعراقي بشكل خاص .

ان التقدم العلمي العراقي يعد اليوم واحدا من الانجازات المشروعة وكجزء حيوي من حق الشعوب في التطور والتنمية ، وفي صيانة امنها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعسكري لذا عندما اعلن الرئيس القائد صدام حسين عن وجود سلاح « الكيماوي المزدوج » لدى العراق فهو موجود لاستخدامه في اطار الحق المشروع للعراق للردع او لمقابلة اية ضربة عدوانية صهيونية محتملة ضد العراق وللدلالة على سلامة نيات العراق اكد السيد الرئيس : « اننا لم نعتد على احد ولانعتدي » شريطة احترام حدود العراق وحقه في السيادة

وهنا يؤكد العراق المعنى الاخلاقي ، الذي يفترض ان يسود في مجال العلاقات بين الدول ، اذ ان « امريكا تصبح دولة عظمى وتدخل القلوب والعقول عندما تتصرف تصرفا اخلاقيا وحقوقيا صحيحا .. اي برعايتها لحقوق الناس والامم والشعوب ودفاعها عن مبادىء القانون الدولي » على حد تعبير السيد الرئيس القائد صدام حسين ، لان « الضعف والقوة » كما يؤكد سيادته ، « يقاسان لدينا بامرين .. الحق والباطل » . لذا فان الجمهورية العراقية ، ستصفي وبقوة ، اية محاولة للتجسس بقصد تعريض الامن الوطني للخطر ، لان هذا التصرف باطل وغير مشروع .

اما من « يدخل العراق مسالما وصديقا .. سوف يجد كل ابواب العراق مفتوحة امامه » . وبناء على هذا المعيار يؤكد الرئيس القائد صدام حسين : « اننا نريد ان نكون أصدقاء للجميع بلا استثناء لمن يصادقنا ، اما من يحاول ان يعادينا فسوف لن نكون آسفين على عدم صداقته » .

لقد اكد السيد الرئيس صدام حسين ، عبر هذه الافكار ، القيم والمبادىء التي تنظم السياسة الخارجية للعراق ، ولتؤكد من جديد شعورا كبيرا بالمسؤولية ، ليس فقط تجاه شعب العراق بل تجاه الامة العربية وبما ينسجم مع التوجهات الانسانية لدول وشعوب العالم المؤمنة باهمية العمل الجاد من اجل ضمان الامن والاستقرار على الصعيد الدولي لان هذا الامن يبقى ناقصا ، على صعيد المنطقة العربية ، اذا ما استمر الكيان الصهيوني في تفوقه التكنولوجي والعسكري لذا فمن حق العراق ، او اي بلد عربي العمل من اجل الاستقرار ، ليس عبر الحفاظ على التخلف بل عبر التقدم الذي يدفع اليوم تل ابيب للقلق على مستقبلها ، اي القلق على تصفية قدرتها العدوانية ونزعتها الامبريالية ولهذه الاسباب تندفع مع حلفائها في شن حملة واسعة النطاق ، ومتعددة الابعاد ، ضد السياسة المستقلة للعراق ، لبناء طريقه الخاص في التطور التكنولوجي ، حيث اعلن الكيان الصهيوني ولاكثر من مرة

، عن استعداده لشن هجوم مسلح لتدمير المنشات العلمية الحيوية للعراق على غرار الضربة التي وجهها للمفاعل النووي العراقي المبني للاغراض السلمية ، بحجة تهديده لامنهم .

لقد اتسمت السياسة العراقية بالهدوء والاتزان في مواجهة التهديدات الصهيونية غير المسؤولة التي تعبر عن الجوهر العدواني للكيان الصهيوني ، لكن العراق اليوم في مكوناته (الجيوبوليتيكية) يمثل بلدا من طراز جديد وفريد ، لذا فمن الخطأ التقليل من اهمية العراق او استصغاره .

وبناء عليه كان حديث السيد الرئيس صدام حسين يتضمن رسالة للسلام وليس للحرب ، يتضمن رسالة : تؤكد قدرة العراق على ردع اي عدوان حتى لو كان نوويا فهو انذار للكيان الصهيوني وحلفائه لكي لا يرتكبوا عملا غير مسؤول ضد امن العراق ، وبخلافة « سنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام باي شيء على العراق » ، والرئيس القائد صدام حسين ، يثير في هذا الاعلان اهمية العمل من اجل تعميق الشعور بالمسؤولية الانسانية التي وحدها القادرة على تجنيب المنطقة مخاطر الحرب ، عبر احترام حق العراق والعرب المشروع في بناء نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي وبالابتعاد عن التدخل في شؤونه الداخلية .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الكيان الصهيوني والنفاق الدولي

■ الدكتور محمد جاسم النداوي ■
كلية الاداب/جامعة البصرة

لاشك في ان هناك امثلة كثيرة في تاريخنا المعاصر ترينا كيف ان النفاق الدولي كان السبب الاساسي في اقامة الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي ، وكيف كان الاساس في صياغة نظرية عدوانية توسعية لهذا الكيان ، وكيف هو الآن (النفاق الدولي) المعين الذي لاينضب لهذا الكيان للاستمرار في عدوانه ونهجه التخريبي ضد الامة العربية .

ابتداء لابد من القول ان الصهيونية في صراعها مع الامة العربية استعملت الاساليب والادوات كافة في ان واحد ، وتنظر للصراع على انه صراع ابادة لاهوادة فيه . فمنذ الانتداب البريطاني لفلسطين لقيت الحركة الصهيونية رعاية خاصة من شبكة النفاق الدولي ، بل ان هذه الشبكة تتابع اقامة الكيان الصهيوني منذ القرن التاسع عشر .

فالصهيونية كانت موجودة - كتعبير فلسفي - في اذهان اليهود الاوربيين . وقد كان مجرد جماعات ضغط سياسي (لوبي) في عواصم اوربا اولا . ثم جاءت الى واشنطن بفضل نفاق (اللوبي) اليهودي في الولايات المتحدة .

لقد كانت الصهيونية حلما لدى زمرة من الايديولوجيين الاوربيين في القرن التاسع عشر ثم راح الزعماء الصهاينة يعملون بلا هوادة لاقناع سائر العالم بمساعدتهم لتحويل ذلك الحلم الى واقع .

ان اول من اسس الصهيونية كان منافقا دوليا من الطراز الاول وهو (تيودور هرتزل) اذ حاول ان يكتب القصص والمسرحيات ففشل - لم يكن - هذا يهوديا منضويا ناشطا ، ولاحصل على ثقافة يهودية ، ولااكترث بالدين او بقضايا اليهودية .. الا ان هذا كله تبدل عندما جرى انتخاب كارل لويجر رئيسا لبلدية فيينا عام ١٨٩٣ على اساس معاد لليهود ..وقد استخدم هذا الحدث بذكاء على صدر الصحيفة النمساوية (نيوفراي برس) التي كان يعمل فيها صحفيا ، لكسب ود العالم لدعم الحركة الصهيونية .

وكان هدف هرتزل الصهيوني (انقاذ اليهود) كما قال من وضعهم الغريب في العالم ، واعادتهم الى حالة طبيعية في اطار (دولة يهودية) ولاجل ذلك حشد امكانيات اليهود في العالم كله . واتصل بالعديد من زعماء الدول وحكامها ، واستخدم جميع اشكال الخداع والمراوغة والنفاق والكذب والضغط والابتزاز من اجل الوصول الى حلمه الموعود ، ويتبع تلاميذه الحاليون امثال شامير وشارون وبيريز ، النهج نفسه ، والاساليب نفسها في سبيل تسجيل تفوق دائم على الاقطار العربية وعدوان دائم على هذه الاقطار .

وقد ادرك قادة الكيان الصهيوني ان قضيتهم تتطلب نوعا من (منافق ومخادع واثق) وسيد في اللعبة الدبلوماسية . ففي الوقت الذي يثبت شامير اليوم امام العالم وامام المنافقين الدوليين على وجه الخصوص ، انه المدافع الامين عن حلم الصهيونية في اقامة دولتها من النيل الى الفرات . اثبت هرتزل بالامس انه المدافع العنيد عن موضوع الصهيونية امام القوى الدولية انذاك ، اذ كان يتنقل رواحا ومجيئا من عاصمة الى اخرى مستثمرا اتصالاته وروابطه كصحفي معروف للاجتماع بالسلطان العثماني وبالقيصر الالماني وملك ايطاليا ووزير المستعمرات البريطانية ، مندفعا بحماسته وبما يمتلكه من خبث في سبيل تجسيد حلمه الى حقيقة .

وقد اجتمع هرتزل في عام ١٩٠٣ (اي قبل وفاته بعام واحد) بوزير الداخلية الروسي (الكونت فياشلاف بلهيفي) وطلب منه رفع القيود عن النشاطات الصهيونية في روسيا ، وتقديم المال والمساعدات لهجرتهم ، وتقديم المساعدة لدى السلطان العثماني للقبول بميثاق «وطن قومي لليهود في فلسطين» التي كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية . وبعدها ابدى هرتزل نشاطا واسعا في الولايات المتحدة ، واستطاع كسب ود اصحاب النفوذ والجاه فيها ، واستطاعت الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة ان تتفاعل وتجتنب العديد من الانصار البارزين في المجتمع ، الى ان كان وعد بلفور ثم مجيء حاييم وايزمن الصهيوني الروسي الذي اصبح ابرز خلفاء هرتزل في قيادة الحركة الصهيونية وقد التقى بلفور لاول مرة علم ١٩٠٦ واصبحا صديقين حميمين .

وبات وايزمن صاحب الهيمنة على الحركة الصهيونية العالمية كلها ، فلم يبق في الساحة من ينازعه في هذا سوى جابوتنسكي ، الذي كان يرى ان تحقيق حلم الصهيونية ، لن يكون الا بالهجرة اليهودية الواسعة الى ارض فلسطين . وقد نشب خلاف بين الاثنين ادى الى اقالة جابوتنسكي عام ١٩٢٢ من الهيئة التنفيذية للحركة الصهيونية وراح خلال سنوات يسعى الى اسقاط وايزمن من زعامة الحركة الصهيونية العالمية الا انه مني بالفشل . ولكنه عمل على جمع المال وشراء السلاح لحركة (الارغون) الارهابية ضد المواطنين العرب . لاضطرارهم الى التشرد تحت سيف الارهاب ..

ويوم الجمعة ١٤ ايار ١٩٤٨ جلس بن غوريون في متحف القدس واعلن «استقلال» الكيان اليهودي في فلسطين باسم (اسرائيل) ::

وبعد دقائق من ذلك الاعلان اعلن هاري ترومان الرئيس الامريكي اعترافه بهذا الكيان وتلاه اعتراف الاتحاد السوفيتي وبريطانيا والدول الاخرى التي تساهم في صنع شبكة النفاق الدولي وبذلك تحقق ذلك الحلم المجنون فكان (اعجب مخلوق في العالم) . فهذا المخلوق العجيب ما كان له ان يحيا لولا دعم المنافقين الدوليين لاسيما دعم المنافق الامريكي .

وفي سبيل العمل الناشط من اجل استمرار حياة هذا (المخلوق) كان على شبكة النفاق الدولي ان تتحول الى نمط دائم في التعامل الدولي ، وان تكون ظاهرة سياسية ثابتة في عالم العلاقات الدولية . وبفضل هذه الظاهرة اصبحت الصهيونية حريصة على تدمير كل ماهو عربي معنويا او ماديا . فهي المساهم الاساسي في تشويه صورة العرب في العالم . وهي اداة الاعتداءات المتكررة على الاقطار العربية . وهي التي ضربت المفاعل النووي العراقي وهي على بعد مئات الكيلومترات عنها . وهي التي قصفت مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس . وهي على بعد الاف الكيلومترات عنها . وهي الآن تخطط لضرب اهداف حيوية اخرى في طول الوطن العربي وعرضه .

والواقع ان ماتوفره شبكة النفاق الدولي ومازال توفره منذ قيام الكيان الصهيوني وازدياد حجم المعونات التي يتلقاها جعله في الاساس اداة تنفيذ ايضا لسياسة واستراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة .

فلقد حرص الكيان الصهيوني ان يبرز امام العالم باعتباره ثقلا سياسيا وعسكريا واقتصاديا مستقلا ، وان علاقته بالغرب هي علاقة الانداد والحلفاء . اما اية محاولة جدية للتحري عن كنه هذه العلاقة فلابد من ان تقود الى التشديد على ان هذا الكيان على الرغم من قوته النسبية في اكثر من مجال . لايعدو كونه كيانا تابعا ومعتمدا على شبكة النفاق الدولي . وانه لولا التسهيلات التي تقدمها له هذه الشبكة على جميع الصعد لما كان بوسعه الوجود والاستمرار في عدوانه على الامة العربية .

والى جانب حرص الكيان الصهيوني على الظهور بمظهر القوي المستقل والمعتمد على نفسه . فانه حريص على استمرار الدعم الغربي له بكل انواعه ، لكي يتمكن من التنفس المستمر والظهور بمظهر الاقوى في المنطقة برمتها . لانه زرع في قلب الوطن العربي ، ليس من اجل اغتصاب الارض الفلسطينية حسب . بل الاراضي العربية من «الفرات الى النيل» فقد سعت الدول الراسمالية المتقدمة بالعمل على اقامة كيان اليهود باعتباره يخدم مصالح النظام العالمي ككل . وهذا ماعبر عنه (نابليون بونابرت) المستعمر الفرنسي في اوائل القرن التاسع عشر حيث طرح فكرة اقامة «دولة لليهود في فلسطين» وهي الفكرة نفسها التي عاد ليؤكدها (بالمرستون) وزير خارجية بريطانيا في اربعينات القرن التاسع عشر .

وحين نضع في الاعتبار الدور الاستعماري لكل من بريطانيا وفرنسا في ذلك الوقت . نستطيع ادراك مدى الدعم الذي كان جاهزا لصالح الصهاينة حتى قبل ان يبداوا هم التفكير في اقامة مستوطنتهم في فلسطين ، وهذا يبرز في الذهن مسالة مركزية هي : ان الدول الاستعمارية الكبرى ليست بحاجة كبيرة لقطر صغير مثل فلسطين حتى تنفق الكثير لاقامة كيان للصهاينة فيه . وهذا يؤكد الاعتقاد بان اقامة كيان صهيوني في فلسطين كان مشروعا (ستراتيجيا) للهيمنة على مجمل المنطقة اكثر مما هو مشروع استثمار اقتصادي ضمن فلسطين نفسها .

ان مايهمنا في هذا السياق هو عرض على قدر من التفصيل للمساعدات التي تلقاها الكيان الصهيوني ومايزال من دول النفاق الدولي اذ ان هذه المساعدات الضخمة تشكل بالنسبة لنا مؤشرا اساسيا على ان انواع الدعم الغربي لهذا الكيان عديدة لاتنحصر في الاموال والاسلحة بل تتعداها الى نقل التكنولوجيا والمساعدة والتنسيق بين اجهزة الاستخبارات ، وتنفيذ عمليات ارهابية على مستوى الدول ، وحتى برنامج حرب النجوم كان للكيان الصهيوني فيه رعاية ومعاملة خاصة من قبل الولايات المتحدة ورئيسها السابق رونالد ريغان ورئيسها الحالي جورج بوش .

لقد بلغ الدعم الذي قدمته حكومة الولايات المتحدة للكيان الصهيوني في الفترة مابين ١٩٤٩-١٩٧٥ حوالي (٦٣٥٤) مليون دولار . ولكن السنوات اللاحقة لحرب تشرين ١٩٧٣ شهدت تصاعدا جنونيا في هذا الدعم ، لدرجة تضاءلت الى جانبه مختلف انواع الدعم الاخرى .

لقد بلغ الدعم الامريكي للكيان الصهيوني ، عام ١٩٧٣ ماقيمته (٤٦٧,٣) مليون دولار ، فقز عام ١٩٧٤ الى (٢٥٧٠,٧) وعام ١٩٧٦ وصل الى (٢٥٨٠) مليون دولار وعام ١٩٧٩ وصل (٤٨١٥) مليون دولار وفي عام ١٩٨٢ وصل الدعم الامريكي للكيان الصهيوني الى (٦٢١٩) مليون دولار (يديعوت احرونوت ١٩٨٤/١/١٦) ووصل عام ١٩٨٦ الى (٦٦٢١) مليون دولار (الايكونوميست ١٩٨٦/٥/٢٤) ووصل عام ١٩٨٨ الى (٧٢١١) مليون دولار (الايكونوميست ١٩٨٨/٩/٢٢) وهذا يعزز الاعتقاد بان هذا الكيان مشروع ستراتيجي امبريالي . فكلما انجزت خطوة في ستراتيجية الغرب في المنطقة تهدف الى تمزيق الوطن العربي ، اغدق الغرب عليه الدعم .

وهكذا ، فاذا وضعنا بالاعتبار حجم المساعدات المالية الامريكية للكيان الصهيوني والمساعدات العسكرية ونقل التكنولوجيا ودور الراسمال الخاص الامريكي في البنية الصناعية الصهيونية بشكل خاص . لو وضعنا هذا كله امام اعيننا ، لتبلورت لدينا صورة واضحة عن المدى العميق من الاعتماد الصهيوني على الولايات المتحدة بشكل خاص ، الى جانب اعتمادها على المساعدات الغربية عموما ، وقد ازداد هذا الاعتماد بعد ان خرج العراق من الحرب مع ايران منتصرا ، وبعد ان احرز نجاحات باهرة في حقل الصناعة العسكرية .

هذا الاستنتاج يردنا ثانية الى ما اشرنا اليه في البداية من ان الكيان الصهيوني خلق بفضل النفاق الدولي ومساعداته ، وبفضل ادوات هذا النفاق وشبكاته التي امتدت الى العديد من اقطار القوى الكبرى والمتوسطة . كما ان هذا الاستنتاج يذكرنا بحديث الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليده عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة حين قال : « كان اللاعبون الاساسيون في السابق اثناء الحرب ، يلعبون عن طريق ايران والان وبعد النتيجة الكبرى التي حصلت راوا انه ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة (بلحيتهم) او بانفسهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة .. »

ان قول القائد هذا يكشف ان الطرفين : الصهيوني من جهة وشبكة النفاق الدولي وعلى راسها الولايات المتحدة من جهة اخرى ، يمارسان لعبة ادوار التشدد والعنف احيانا حيال فكرة تنامي القدرات العسكرية العربية وعلى راسها القدرات العراقية . وهي اللعبة نفسها التي كانت تمارسها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في سنوات الحرب العراقية الايرانية . فالهدف في كلا الحالتين (التشدد الواطىء والتشدد العالي) كان واحدا ، وهو الابقاء على حالة الضعف والتشرذم والتجزئة العربية والحرص على ابقاء العراق في حالة من الانهيار الاقتصادي والعسكري ، مع مايتبعه من خلافات عربية تعمل على استمرار حالة التشرذم والانقسام والضعف في الامة العربية .

ولكن هيهات فحالة الندم لدى قادة الكيان الصهيوني كانت واضحة في وجوههم وفي سلوكهم وفي سياستهم الداخلية والخارجية . فالعراقيون كما يقول القائد صدام حسين قد امسكوا بناصية مسار النور وقطعوا شوطا عليه .. والمحاولات الان هي محاولات تعويق وهم يراهنون على الزمن مثلما راهن اللاعبون الاصليون من خارج المنطقة في المؤامرة الكبرى من قبل .. في حرب الثماني سنوات وفشلوا اذ كانوا يراهنون على الامن ولكنهم اصطدموا بالمواجهة التي يعرفونها .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

خطاب يثلج الصدر

■ محمد الزبيدي ■
■ رئيس تحرير جريدة الثورة ■ صنعاء ■

كان خطاب الرئيس صدام حسين في بداية الشهر الحالي لمناسبة تكريمه عددا من الضباط والجنود البواسل في القوات المسلحة العراقية مثيرا للاعجاب والدهشة معا . فقد تلقته جماهير الامة العربية باعجاب بل باجلال لانه رد على الدوائر الصهيونية والامبريالية بالرد نفسه الذي يسنده القانون والنواميس الطبيعية وتؤكده الشريعة الاسلامية .

«فان اعتدوا عليكم فاعتدوا عليهم بمثل ما اعتدوا عليكم »

ولقد اعتدت الدوائر الصهيونية والامبريالية على الامة العربية في شخص العراق بحملة ظالمة ، كان قوامها الافتراءات والزور والاستفزاز والتهجم والتنكيل ظنا منها بان احدا لايجرؤ على مواجهة العدوان بمثله .

وعليه فقد اثلج الخطاب صدر كل عربي ، واذكى فيه حماس الاعتزاز بالكرامة ، واشعره ان الامة العربية مازالت تملك بين قادتها من يرد الفعل بمواصفات القوانين الطبيعية التي تؤكد ان رد الفعل لابد ان يكون في مستوى قوة الفعل مع المخالفة في الاتجاه ، وهذا هو التصرف او الصوت الذي شهدته الامة العربية منذ رحل عنها الزعيم العربي الخالد جمال عبدالناصر .

ومن هنا كان الخطاب مثيرا لاعجاب الجماهير العربية التي ظلت تنتظر مثل هذا الصوت منذ اواخر الستينات وجاء الرئيس صدام حسين ليرفع من شجاعة الواثق بالنصر ، والمعتز بكرامة شعبه وامته وبقدراتهما على الدفاع عن وجودهما .

اما الدهشة فهي تلك التي اصيب بها اعداء الامة العربية وقد عكستها تصريحاتهم ووسائل اعلامهم لانهم كانوا متوقعين ان هجماتهم الشرسة وحملاتهم الاعلامية المسعورة وتصريحاتهم المحمومة قد لاتجد امامها اي رد فعل يرقى الى مستواها . فاذا بها تسمع من لسان صدام العرب مالم تتوقع سماعه . وقد زاد من دهشتها ان الرئيس صدام حسين اكد ان العراق يملك من وسائل الرد مالايملكه غير القوتين العظميين اللتين تريان ان من حقهما فقط ملكية مثل هذه الوسائل . وبذلك قطع الشك باليقين واكد ان العراق الذي ظل شعاره هو السلام والرغبة الصادقة في تحقيق العدل والشرعية والتعايش . يبني بروح الكفاح والدفاع عن وجوده ووجود امته العربية .

ولعل ما اشتمل عليه الخطاب من المعادلات بان الدول لاتكتفي بصيغة الاكبر والاعظم الا اذا ما كانت تحترم نفسها وتشعر بمسؤولياتها وتحترم الاخرين وبغير ذلك لاينبغي ولايجب ان يكون لها اي احترام .

وعلى كل فقد كان الخطاب بمثابة الترمومتر الذي اوضح ان الامة العربية خرجت من الحلقة المفرغة بالتفافها حول القطر العراقي الشقيق وقيادته . فقد كان رد الفعل العربي هذه المرة جماعيا وبدون استثناء . وهو مايؤكد ان الامة العربية تحرص على كرامتها وترفع على راسها كل من يؤكد اسهامه عمليا بكرامة وهيبة هذه الامة ولايطيق ان يراها تحتمل المهانة والاذلال وهذا المؤشر الذي اعدته الامة العربية بالتفافها حول العراق وتاييد مواقفه الشجاعة الحاسمة قد اوضح بجلاء ان هذه الامة تصنع المعجزات اذا ما وجدت القيادة الشجاعة والواضحة والصريحة ولاتخال ان هناك من يرضى بصرف هذا المؤشر ان يمر مر الكرام دون ان تستغله القيادات العربية في تنقية الاجواء العربية وجمع جهد الامة العربية وامكانياتها في مواجهة التحديات سواء اكانت امنية ام اقتصادية ام غذائية .

وحسبنا ان خطاب الرئيس صدام حسين التاريخي الجسور قد كشف لنا هذا المخزون العظيم من المشاعر القومية وانعش الحماسة والنخوة العربية . ومع ان جماهير الامة العربية تدرك ان الدوائر الصهيونية والامبريالية سوف تظل تحيك المؤامرات ضد اي قطر عربي يحقق اي نوع من انواع النجاح . الا ان هذه الجماهير قد اثبتت انها على كامل الاستعداد للوقوف في خندق العراق عند اللزوم .

ماهي مبررات رداءة بعض صناعات القطاع الخاص ؟

المشاريع الصناعية الصغيرة اسهام كبير في النهوض الاقتصادي

وفرت الدولة الكثير من الدعم للقطاع الصناعي الخاص وحققت له نجاحات ملموسة من خلال القوانين والقرارات التي منحتها له لكي ياخذ دوره المتميز في عملية التطوير والنمو الاقتصادي حيث ان المعامل الصغيرة في القطاع الخاص تعد عاملا مهما في تطوير وتنمية المراكز والتجمعات السكانية الحديثة عن طريق قدرتها على امتصاص وتشغيل الفائض من اليد العاملة وبالاخص غير الماهرة وتدريبها وتحسين مستوى ادائها وبذلك يمكن اعتبارها مراكز تدريب وتاهيل حرفي اضافة الى الخدمات والانشطة التي قامت اساسا من اجلها . وهي تعد ذخيرة في الطلب المحلي ايضا من خلال منتوجاتها من السلع الاستهلاكية الضرورية او الخدمات الصناعية لمرحلة ما بعد البيع للسلع المعمرة .

غير ان المنشآت الصناعية الصغيرة العاملة في العراق ماتزال تعاني من مشاكل صناعية وادارية عديدة تقف حائلا دون تقدمها وتطورها الى المستوى الذي يتناسب مع التطور العام في الاقتصاد العراقي . وهناك من يقول بان اصحاب هذه المنشآت ساهموا في بلورة هذه المشاكل والمعوقات مما ادى الى عدم تطور هذه الصناعة وارتفاع اسعارها .

من اجل معرفة هذه المعوقات ومشاكل النهوض بقطاع الصناعات الصغيرة كانت لنا جولة في عدد من معاملها وزيارة الجهات الرسمية المعنية بالموضوع .

■ الدولة توفر الدعم للمشاريع الصناعية ولكن .. ؟

■ الحماية المطلقة للصناعة الصغيرة تؤدي الى موتها ■

■ في البداية زرنا احد معامل الخياطة وتحدثنا الى صاحبه السيد سليم شبيب حسين قال لنا :

- ان المعامل الصغيرة ضرورية لكونها توفر سلعا مهمة واساسية للاستهلاك المحلي . ويكاد يكون اعتمادها في تامين المستلزمات السلعية الاساسية لها من المتوافر محليا من مواد اولية داخل العراق الا في بعض الحالات التي تحتاج الى بعض المواد من الخارج . وفي الحالة الاولى لا تكون لديها مشكلة في توفير العملة الصعبة للشراء الخارجي بينما في الحالة الثانية تحتاج العملة وبذلك تواجه مشكلة اساسية ومهمة :

- وحدثنا عن معمله قائلا .

- المعمل يقع في المنطقة الصناعية لحي السلام مساحته صغيرة ويعمل فيه ثلاثة عشر عاملا . وعاملة ونعتمد في عملية النسيج والخياطة على الغزول كمادة اولية ونقوم بنسجها بمكائننا ثم نخيطها .

السيد سليم يعمل في هذه الحرفة منذ اكثر من ١٥ سنة لذلك فهو يمتلك خبرة جيدة عن العمل وسيتحدث عن تفاصيله حديث الخبير العارف . حدثنا مثلا . عن نوعية الخيوط المستعملة في المعمل وكيف تؤثر العقد على الماكنة . ثم يثير مشكلة التخصيصات التي منحت للمعمل من قبل مديرية التنظيم والمساعدات فيقول :

- نحن نستعمل في العمل ٥٪ خيط قطن و ١٠٪ خيط تركيبي وتقدير الحاجة يبلغ ٦٣ طنا ولكن كل ما استلمناه من التنمية الصناعية اربعة اطنان من التركيب وثلاثة من القطن وبذلك فان هذه الكمية لا تفي بحاجة المعمل .

■ وماذا عن نوعية الانتاج ؟

- معملنا ينتج ملابس داخلية للرجال والاطفال . وبعض الملابس الصغيرة للاطفال من قماش الخاولي . وانتاجنا خاضع للتقييس والسيطرة النوعية وحزنا على شكر وتقدير السيطرة النوعية كذلك من اتحاد الصناعة العراقي .

ويردف قائلا :

- ان وجود مصانع صغيرة اخرى مشابهة يدفعنا للمنافسة الجادة من اجل الافضل وان استمرت المواد الاولية بشكل مستمر لانخفضت اسعارها جميعا .

نستمر في الجولة لندخل شركة اغطية مقاعد السيارات ويحدثنا هناك المدير المفوض السيد محفوظ احمد شوكت قائلا :

- تاسس معملنا عام ١٩٧٨ من اجل ان نحقق صناعة وطنية وننافس الاجنبي المماثل الموجود في الاسواق . وبما ان هذه الصناعة جيدة ومطلوبة خاصة في السنوات الاخيرة مما جعل صناعيين اخرين ينشئون معامل مشابهة فاصبحت حاليا ثمانية معامل في بغداد والموصل والبصرة وكلها ذات اسواق رائجة . وهذه المعامل مسجلة في دائرة التنظيم والمساعدات .

■ وماذا عن اسعارها ؟

- لم تكن السيارات سابقا بهذا العدد الهائل ولم يكن احد يهتم بالامر اما الآن فالسواق اكثر حرصا ويرغبون في ان تظهر سياراتهم بشكل لائق فزاد الطلب وزادت الاسعار فبعد ان كان سعر الطقم كاملا ٣٨ دينارا وارتفع الى ٥٤ دينارا صار الآن يتراوح مابين ٧٥ دينارا و ١٢٠ دينارا مع تطوير النوعية . بينما الاجنبي المطروح في الاسواق تتراوح اسعاره من ١٥٠ الى ٢٥٠ دينارا . وما زال الكثيرون يفضلون الاجنبي منطلقين من ان المواد الاولية المستخدمة فيه اجود من تلك المستخدمة في الصناعة المحلية .

- والمواد التي تستخدمها في عملك ؟

- نحن نستخدم القماش الاجنبي المستورد ولكننا لم نستورد منذ اربع سنوات اي شيء لان تقدير الحاجة قليل جدا . ونشتري من السوق المحلية القمشة محددة . ومنها الفرو ولكن اسعارها عالية فسعر المتر الواحد من الفرو يصل الى ٣٧ دينارا بالاضافة الى ان المكائن لدينا ليست بالمستوى المطلوب وتحتاج الى تطوير .

بالاضافة الى اننا نعاني من مشكلة العمالة حيث اننا نقوم بتعليم ملاكنا كل تفاصيل العملية الانتاجية ولكن بعد فترة نراه يطالب بالزيادة او بعد تعلمه للصنعة يعمل لحسابه الخاص وهذا يؤدي الى عدم استقرار العمالة وبالتالي يؤثر على نوعية المنتوج .

في احد معامل الزجاج في المنطقة الصناعية بالوزيرية نناقش وضع المواد الاولية التي تعتبر معوقا اساسيا في العمل في حالة عدم توفرها فيحدثنا مدير المعمل عن ذلك بالقول :

- اغلب المعامل الصغيرة موادها مستوردة لانها تكميلية تدخل فيها مهارة وخبرة . ولكن مع الاسف لا توجد صناعة مغذية لها . وبالنسبة لمعملنا الذي يصنع الزجاج يحتاج الى مواد اولية بدرجة عالية من النقاوة كي يكون الانتاج بدرجة عالية من النقاوة وبمواصفات وشروط دولية واذا لم تتوفر لا نستطيع انتاج بضاعة مطابقة للمواصفات الدولية وبذلك لا يمكن استعمالها لذا ان الزجاج يرى بالعين واي اختلاف يؤثر على بيع السلعة .

وهكذا فلابد من صناعة جديدة وتطويرها وفق دراسات علمية بحيث نبني صناعة للمواد الداخلة في هذه العملية واذا لم نبن هذه المصانع سنضطر الى الاستيراد والاستيراد صعب لانه يحتاج الى تحويل مبالغ كبيرة وفي حالة حل هذه المشكلة فلا توجد هناك مشكلة .

■ وتعاونكم مع معمل الزجاج في الرمادي ؟

- ان صناعة الزجاج علم واسع فهو ليس كما تقول (جام) وينتهي الامر . ومعمل الرمادي لصناعة الزجاج ليس لديه الامكانية لصناعة زجاج السيارات واحاول ان اعتمد على نفسي في التطوير واراجع دائرة التنمية الصناعية ولكن ياتيني الجواب لا يوجد تخصيصات

■ صناعة الالمنيوم ■

■ صناعة الالمنيوم اخذت تغزو الاسواق في السنوات القليلة الماضية وفي زيارة الى المنطقة الصناعية في حي السلام وجدنا ثلاثة معامل متكاملة لصناعة الابواب والشبابيك والكراسي والكاونترات وغيرها من المواد . دخلنا الى احدها وهو معمل احمد مجيد حسن لصناعة الالمنيوم . وقمنا بجولة داخل المعمل وتحدثنا الى العمال و[illegible] والاجور فوجدنا [illegible] الادارة لنحاور السيد احمد مجيد حسن عن العمل ومعوقاته . وعن دور هذه المعامل في التنمية الوطنية . فحدثنا قائلا :

- ان لمعامل القطاع الخاص دورا كبيرا وبارزا في دفع عملية تقدم الاقتصاد الوطني خاصة وان قيادة الحزب والثورة وفرت للنشاط الخاص وبصفة محددة الصناعي منه الكثير من الدعم والتشجيع ياخذ دوره في هذه المرحلة الجديدة التي يعيشها عراقنا الحبيب . مرحلة النصر والسلام . وعلينا ان نستفيد من هذه المرحلة ببذل الجهود والعرق من اجل تطوير هذه الصناعة وتنميتها . وبالنسبة لي فقد عملت في هذه الصناعة منذ اكثر من عشرين عاما ولكنها لم تتطور . وتاخذ مداها في الاسواق الا في الثماني سنوات الاخيرة . وبالرغم من ذلك فالعمل فيه الكثير من المعوقات والمصاعب التي نحاول ان نتجاوزها .

■ وما هي هذه المشاكل ؟

- ان مكائن العمل تعمل بطاقة محدودة جدا لقلة المواد الاولية وذلك لاعتمادنا على القطاع الاشتراكي في الحصول على المواد الاولية (معمل الناصرية للالمنيوم) وقد خصصت دائرة التنظيم والمساعدات لنا حصة محددة ورغم هذا لم نستلم كل المادة المخصصة علما باننا لم نستلم اي مادة منذ عام ١٩٨٩

■ وماذا عن اسعاركم ؟

- في حالة عدم توفر المواد الاولية ترتفع الاسعار وفي حالة توفر المواد تتدنى الاسعار وهذا سوق فيه عرض وطلب ومواد اولية ورقابة وسيطرة نوعية وارتفاع وانخفاض . وتوفر يد عاملة وعدمها وهكذا فهو سوق غير مستقر مع ان صناعة الالمنيوم متطورة ومرغوبة من قبل المواطنين .

■ تسهيلات تطوير العمل غير متوفرة ■

■ نواصل الجولة ونتحول الى نوع اخر من الصناعة الا وهو [illegible] حقائب السفر الجلدية فتكون محطتنا [illegible] لصناعة الحقائب في البياع وحدثنا صاحبه المهندس حسن سعيد محمد الصالحي قائلا :

- ان السوق المحلية سوق واسعة تبتلع كل ما يطرح فيها من انواع البضائع فالمجتمع في تطور والمواطن يريد الجديد دائما وعلى اصحاب الصناعات تطوير صناعاتهم للوصول الى الطموح . وانا بدوري افكر باتجاه علمي لذلك قمنا على اتصال دائم بمصانع اردنية وسافرت الى تركيا للاطلاع واريد ان اطور صناعتي لان المواطن العراقي يستحق ان تقدم له شيء جيد . ولكن التسهيلات من اجل التطوير غير متوفرة فاذا احتاج الى مقص الكتروني والجهات المعنية تطلب مني تقديم نموذج (كتلوك) وتحديد سنة الصنع وشهادة المنشأ . بينما في الاردن العملية اسهل حيث تجلب الماكنة ويدفع صاحبها رسوم (كمرك)

■ ويضيف :

- وليس هذا فقط فالمواد الداخلة في العمل اسعارها مرتفعة فعلبة المسامير كانت بسعر ٣ دنانير والآن هي بسعر ٢٤ دينارا وهكذا فالروتين وصعوبة المعاملات تجعل الشخص يحجم عن العمل والتطوير بينما لديه افكار رائعة يمكن ان يفيد الاخرين ونفسه بها ولكن هذا لا يجعلنا ننكر ان هناك اسنادا لاصحاب الصناعات بالنسبة للارض التي يقيد عليها مصنعه واعفائه من الضرائب وغيرها .

بعد هذه الجولة استقصينا المعلومات حول المعامل الصغيرة فوجدنا تاثيرا حميميا و [illegible] فعالة في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال الارقام والمعطيات الاحصائية ووجدنا ان ظروف الحرب لم تقف عقبة في طريق نموها بفضل دعم ورعاية الدولة لها من النواحي كافة ووجدنا في الوقت ذاته ان بعض اصحاب هذه الصناعات قد ساهم بشكل او باخر في تاخير العمل وليس في تطويره حيث ان اغلب هذه المنشآت ان لم نقل جميعها تتصف اداراتها بما يمكن ان يطلق عليه اصطلاح (المدير المالك) اذ يكون مالك المنشأة الصناعية هو المسؤول الاول عن تنظيم وادارة جميع العمليات فيها من انتاج وتسويق وادارة مالية وادارة افراد . والمالك والمدير هو يمارس اعماله هذه لا يمتلك في اغلب الاحيان المؤهل العلمي الذي يوفر له حسن ادارة هذه العمليات والوظائف الادارية والانتاجية كلها . بقدر ما يعتمد على خبرته مما جعل بعض المشاكل تبرز عنها اعتماد العمل اليدوي اكثر من الالة وعدم وجود التوافق في التجانس في استخدام الالات [illegible] من المشاكل التسويقية . ووجود منافسة بين معامل متعددة في موقع جغرافي واحد ومشكلة اخرى وهي ان اغلب هذه المعامل قديمة البناء قليلة المساحة والانتاج قديمة بالاضافة الى انها تشكو (اي المعامل) من عدم استقرار اليد العاملة وضعف الارتباط الحرفي

وهكذا نقول ان الدولة ترعى القطاع الخاص [illegible] العاملين في هذا النشاط سوى ادراك ووعي هذا الدعم والارتقاء بمستواه من خلال تحمل جزء من المسؤولية الجماعية في تنمية العراق بعيدا عن النظرة الشخصية والمصلحة الذاتية والربح السريع وهذا ما يجب على اصحاب المصانع تحسسه والعمل باتجاهه

كان هذا راينا ومن اجل الوصول الى راي اصوب اتجهنا الى الجهة الرسمية وهي دائرة التنظيم والمساعدات [illegible]

■ يتحدث مدير عام التنظيم [illegible] السيد طارق اسماعيل بقوله :

- تشكل الصناعات الصغيرة [illegible] واسعا من المشاريع الصناعية المجازة من قبل هذه المديرية اذ تمثل هذه الصناعات حوالي [illegible] من اجمالي عدد المشاريع المجازة وهذا مؤشر يوضح بشكل جلي اهمية هذه الصناعات [illegible] الصناعات ودورها في التنمية الاقتصادية سيزداد بالتاكيد بشكل كبير في حالة ابتعاد هذه الصناعات عن عمليات التصنيع البائسة التي تعتمد على اعمال التركيب والتجميع والخلط البسيطة والتوجيه نحو زيادة نسب التصنيع المحلي والبحث عن البدائل المحلية للمواد مع التوجه بتكثيف الاستثمار بدلا من تبعثره الحالي من خلال عمليات الدمج للصناعات المتشابهة فيما بينها وتاسيس الشركات المساهمة الخاصة

- هل هناك ضوابط او تعليمات من قبل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لعمل هذه المعامل ؟

ان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تؤمن بان النشاط الصناعي الخاص بشكل عام يجب ان يعطى كامل الحرية في التحرك والتعامل مع قوى السوق المحلية والخارجية وبتكييف سريع مع رغبات المستهلك في انتاج السلع وهذه السياسة انعكاس للتوجيهات المركزية في رفع القيود والمحددات عن النشاط الخاص وعليه لا توجد لدينا كوزارة ما تسمونه بالضوابط ولكنني استغل هذه المناسبة ومن منبر جريدتكم الغراء لكي ادعو اخواني اصحاب الصناعات الصغيرة لكي يهتموا بنوعية والمواصفات لمنتجاتهم وكذلك التخلص من مخلفات وفضلات الانتاج بالشكل الذي يحمي بيئتنا من التلوث

■ وماذا عن حماية صناعة القطاع الخاص التي يطالب بها اصحاب المعامل الصغيرة

يقول السيد طارق اسماعيل

- انني اؤمن بان الحماية المطلقة للنشاط الصناعي الخاص سيؤدي بالنتيجة الى موت هذا النشاط لان المنافسة القوية من خلال خلق التنافس في العرض من السلع المحلية والمستوردة بهدف تحويل السوق من سوق البائع الى سوق المشتري هي الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتطوير هذا النشاط وتحسين نوعية المنتجات والسلع التي يطرحها الى السوق والضمانة الوحيدة الكفيلة بتطوير هذا النشاط وتحسين نوعية المنتجات والسلع التي يطرحها الى السوق والضمانة الوحيدة للمستهلك للحصول على احتياجه من سلع باسعار معقولة ومقبولة ولكنني [illegible] القيادة ومن خلال قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٧٤) في ٢١ / ٩ / ١٩٨٨ قد وضعت امام النشاط الصناعي الخاص سلاحا فعالا للمنافسة مع السلع الاجنبية التي تدخل القطر عن طريق الاستيراد التجاري وكذلك التصدير من خلال الاعفاء المطلق للمشاريع الصناعية من الضرائب والرسوم كافة ولا اعتقد ان هنالك دولة في العالم توفر مثل هذا الدعم للنشاط الصناعي الخاص لديها وان هذا الدعم استطيع ان اصفه انه حماية غير مباشرة قد يشير الى نوع اخر من الدعم تقترحه وزارة الصناعة والتصنيع العسكري حيث تدعم وبشكل مطلق اي مشروع صناعي يروم التطوير بهدف زيادة نسب التصنيع داخل المشروع . وانتاج ما يحتاجه المشروع من مواد يتم استيرادها حاليا . وادخال بدائل محلية للمواد المستخدمة في الانتاج . اذ المشروع الصناعي ونسهل له استيراد ما يحتاجه من مكائن ومعدات لهذا الغرض حصرا

- بعد ذلك سال السيد المدير العام حول كيفية تقدير الحاجة للمشاريع المجازة . وكيف يمكن تقدير حاجات معامل اخرى ليست ضمن الخط الصناعي نفسه كان تصنف معامل صناعة المفروشات مع الصناعات النسيجية واغطية مقاعد السيارات مع الزجاجية ونتحاور مع السيد طارق اسماعيل حوارا طويلا فيعطينا لهذا الموضوع عددا من المؤشرات التخطيطية لاقامة المشاريع

ويبدا حديثه عن ذلك بالقول

- تقدير الحاجة للمشاريع المجازة من قبل هذه المديرية يتم تحديدها في ضوء الطاقات المتاحة لهذه المشاريع وتقارير الحاجة هذه بالنسبة لهذه المديرية هي مجرد مؤشرات تهدف من ورائها ترشيد كميات ومواصفات المواد المستخدمة في الانتاج في النشاط الصناعي الخاص واستخدام هذه المؤشرات في دراسات الجدوى التي تعدها الجهات القطاعية في القطر عند التخطيط لاقامة المشاريع الصناعية التي تخلق تنسيقا صناعيا بين النشاط الصناعي الخاص

ان كثيرا من الصناعيين ينظرون ومع الاسف الشديد الى تقدير الحاجة وكانها تمثل التزاما من قبل الدولة بتامين المواد الداخلة في هذه التقديرات لهذه المشاريع سواء من خلال الحصص الاستيرادية او من خلال الحصص من المواد المحلية المنتجة او المستوردة من قبل القطاع الاشتراكي وخلطة بشكل عام ان هذا الاعتقاد في راينا كان السبب الرئيسي في تخلف النشاط الصناعي الخاص

■ وماذا بعد .

- ان هذا يؤدي الى تبعثر استثمارات النشاط الصناعي الخاص في مشاريع صناعية صغيرة جدا وكثيرة العدد ومكررة وذات طابع تجميعي يعتمد بشكل مطلق على المواد المستوردة او شبه المستوردة والمواد المدعومة

■ وسياسة المديرية

- ان سياسة المديرية هي انعكاس لما هو مختصر للتوجه الذي تسير عليه وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في تحديد التخصيص الاستيرادية التي تمنح للمشاريع الصناعية تاخذ بنظر الاعتبار اهمية الصناعة وجدواها واهمية السلعة المنتجة . وان هذه الحصص تقتصر على المواد الاولية الاساسية فقط . وان حجم هذه الحصص يعتمد على الامكانيات المتوفرة من العملة الصعبة وعلى النشاط الصناعي الخاص ومن الآن فصاعدا الاعتماد على نفسه في تامين حاجاته من المواد المستوردة من خلال عمليات التصدير واستغلال القيمة صافي له لاستيراد مستلزمات الانتاج المطلوبة خاصة بعد صدور القرارات والاجراءات التي تدعم العملية التصديرية للنشاط الخاص وكذلك من خلال اقامة المشاريع التي تقوم بانتاج هذه المستلزمات بهدف خلق الاكتفاء الذاتي

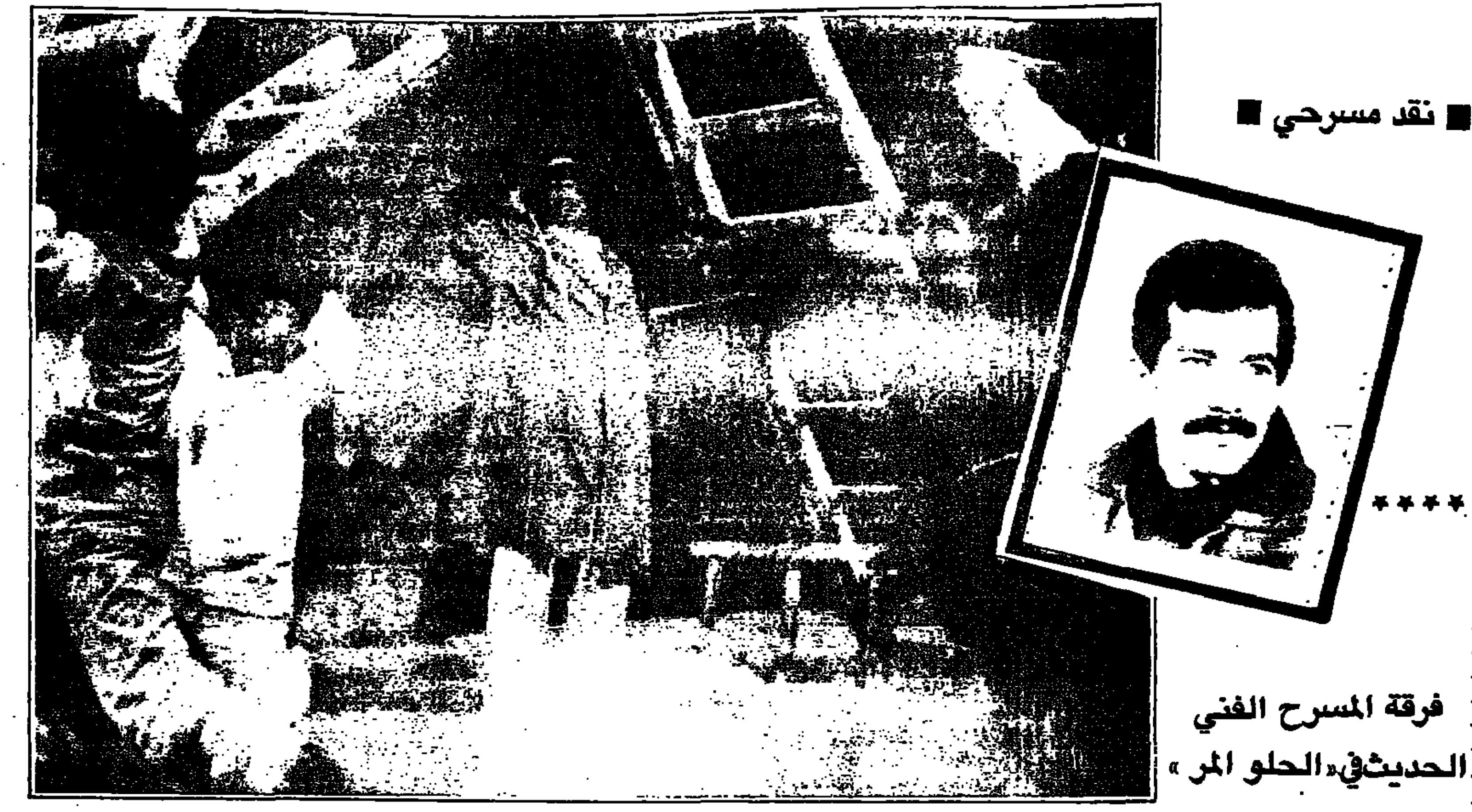
■ تحقيق سناء النقاش







■ نقد مسرحي ■



فرقة المسرح الفني الحديث في «الحلو المر»

دروس التجريب .. ام قوالبة

■ نازك الاعرجي

تثير الاعمال المسرحية المأخوذة عن روايات . اسئلة تكاد تكون اساسية وثابته حول مهمة و آفاق ومديات الاعداد .

■ هل يتحتم على المعد ان يهتم بمرتكزات الرواية الفكرية والدرامية ؟

■ هل ينبغي دراسة طبيعة العمل الروائي قبل ان يتم اعداده او الاعداد عنه . ونقصد هنا . هل ينبغي الاهتمام بالخطوة الاساسية لبناء الرواية باعتبار ان هذا البناء [illegible] اختيار مدروس لمبدع العمل وليس اعتباطيا او وليد صدفة ؟

■ هل يحق للمعد ان يعتبر نفسه «حرا» في اعادة بناء عناصر العمل الروائي ؟

■ هل يهتم المعد – او ينبغي ان يهتم – بالمتلقي باعتباره متلقيا اكيدا للعمل الروائي موضوع العمل المسرحي ؟

■ هل يحق للمعد ان يقترح وسائل تعبير . بغض النظر عن فاعلية هذه الوسائل في تحقيق ثيمات العمل الروائي . كان يطلق العنان لما هو تصويري مغرق في التصويرية على حساب ما يفترض به ان يكون بنائيا بالضرورة .

ونحن لانتحدث هنا عن «حقوق» لايمكن التصرف بها . ففي الواقع نحن نقدر ان الرؤى المبدعة تملك القدرة على شق ممراتها الخاصة في حقول وغابات وبناءات النصوص الابداعية المنجزة . ولكن لابد في النهاية . وفي الاساس قبل ذلك . ان تعنى الرؤية الابداعية الجديدة باساسيات العمل الابداعي الذي وطدت دعائم وجوده . واستطاعت بناء علاقة التلقي التي هيأت العمل ليكون اختيارا لتعبيرات ابداعية اخرى .

ونحن نتحدث هنا عن مسرحية «الحلو المر» التي اعدها لفرقة المسرح الفني الحديث كريم جمعة وماجد درندش . وقدمت على مسرح بغداد خلال وبعد ايام مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي .

والمسرحية معدة عن رواية «الاشجار واغتيال مرزوق» لعبد الرحمن منيف والرواية معروفة وقد نالت شهرة وانتشارا واسعين منذ صدورها في مطلع السبعينات .

[illegible] اول [illegible] .

وتقوم الرواية باعتبارها رواية «شخصية» على تقديم ذلك النمط من الشخصيات المدهشة النقية الى الحياة الفنية [illegible] .. غير ان عبد الرحمن منيف اختار المكان الثابت . القطار مكان ثابت رغم حقيقة سيره عبر المسافات . والزمان الساكن للكشف عن عالم شخصية «الياس» الذي تحول منذ الدقائق الاولى لللقائه بمنصور عبد السلام . من شخصية [illegible] عديمة القيمة الى شخصية فائدة وفاعلة في الزمان والمكان . حيث عملت سيرته «الياس» على تحويل القطار وزمان السفر الى مرتكزين لمكان وزمان السرد . بينما واصل السرد في الزمان الحاضر الى ازمنة ماضية تستحضر عند حلولها اماكن حدوث الاحداث والصراعات ونمو الشخوص التي تدور وتنكشف في زمن ومكان السرد بين فترة واخرى .

[illegible] الى ترشيح اهمية عنصر الحوار الذي اعتمده عبد الرحمن منيف من اجل بناء علاقة الياس بمنصور عبد السلام بناء يسمح بتقريب رؤية فكرية – فنية محدودة يمكن تلخيصها بان الشخصيتين هما في الواقع نصفان متكاملان لشخصية مستحيلة التحقق .

[illegible] الكاتب لشخصية الياس على حساب منصور عبد السلام لا لتحقيق رؤية فكرية تمجد او ادانة سلبية المثقف الذي [illegible] بالكتب [illegible] في مواجهة تحديات لايمكن مواجهتها الا [illegible] . قد تكون الكتب جزءا من تكوينه . ولكنها ليست الجزء الاهم .

وادانة المؤلف لمنصور عبد السلام هي ادانة للذات . اما تاطير شخصية الياس فليست سوى احتفال بمنجزه مستحيل التحقق عن الشخصية الاسطورية التي يحلم بها الكاتب .

وليست «الاشجار واغتيال مرزوق» فريدة في تناولها محنة المثقف العربي . كما ان اختيار المثقف بناء الشخصية [illegible] الحكيمة التي خبرت بمقتضاة ليست جديدة هي الاخرى . [illegible] الذي يرتضي الكاتب ادارته بروح السخرية المرة عن شاشة ثقافة الكاتب في مواجهة الحياة هو نقد ذاتي شديد الايلام يجريه الكاتب رغبة منه في تجريح نفسه لتدم قدرتها على النزول الى الحياة واختبارها . فهو يخلق من النصف الضامر من ذاته شخصية عملاقة تدينه وتسخر منه وتفتت اوراق كتبه وتضعه عاريا في مواجهة الحياة .

ويرتضي الكاتب . وهذا عبد الرحمن منيف . لمنصور عبد السلام ان يتحول الى طفل يجد في الياس الاب الحكيم القاسي الخبير القادر . وهذا ارضاء للرغبة في الانهزام امام ماخبره الياس واستطاع انجازه . رغم انه في الواقع غير معترف بانجازات حياته .

اردت ان اقول ان الوسائل التي اعتمدها الكاتب لادارة «الصراع الايجابي» بين شخصيتي منصور عبد السلام و الياس لم تكن وسائل اعتباطية . ولم يكن هدف الكاتب «الكشف عن حقائق» بل تاطير النبرة الذاتية لكل من البطلين ..

فالبطلان الشخصيتان عند اشتباكهما بعلاقة محكومة بجبرية المكان والزمان تنتجان القيمة الاساسية للرواية وهي جعل الشخصيتين اكثر وضوحا باعتبارهما وجهين لعملة واحدة هي الانسان الذي يستحيل تحققه والمحكوم بالانشطار الى اثنين : المثقف الذي يجهل الحياة . وابن الحياة الذي يزدري الثقافة .

فالحوارات الطويلة المستدعية للازمنة الماضية وامكنتها كانت الاسلوب الامثل لاستدعاء عالم الشخصيتين «وبالتحديد شخصية الياس» .. تلك الشخصية الغنية الجذابة التي تكمن جاذبيتها في ان تفتح ظاهرها البسيط عن جوهرها الاصيل بتواصل المعرفة الناتجة عن «الحكي» .

وفي راينا ان مسرحية «الحلو المر» لم تنجح في محاكاة وسيلة عبد الرحمن منيف وهو يواصل الكشف عن جوهر شخصيتي بطليه .. فلا نحن وقعنا على غنى شخصية الياس . ولانحن تابعنا التحول الثابت لشخصية منصور عبد السلام وهو يكتشف باستمرار تبلور شخصية الياس . هشاشة واقعه الهروبي قياسا بصلابة موقف الياس رغم خسائره وضياعه .

ان المستوى التعبيري الذي اعتمده المعد والمخرج كريم جمعه وماجد درندش كان شكليا وجماليا بالدرجه الاولى . ولم ينجح في ان يكون بنائيا .. وفي راينا ان حركة المجاميع لم تتم الى بناء جيد التصميم . فظل المستوى الحكائي السردي معزولا عن المستوى التعبيري «الحركي – الايمائي» . زاد من عمق هذه العزلة او الفجوة ان الديكور نحا بشدة الى ان يكون تعبيرا بحد ذاته . وهذا اسلوب يتجذر لدى نجم حيدر الذي قرر نهائيا كما يبدو ان يتميز باستخدام مادة اولية واحدة لتصميم الديكور . وتكرار وحدة التصميم . والتركيز على علاقة الكتلة الاساسية بفضاء المسرح بالدرجة الاولى وليس بفضاءات العمل المسرحي . وفي راينا ان ديكور «الحلو المر» كان معيقا لحركة الممثلين الذين كانوا يتوجسون من استخدام مفرداته غير الثابتة . وفي الواقع ان الكثير من استخدامات الممثلين لقطع الديكور لم تكن مفهومة او مبررة . وبدا واضحا ان المخرجين وجدا ان لابد من استخدام الديكور مادام موجودا فصمما بعض الاستخدامات لقطعة او اكثر من كتلة السلالم .

ونعود الى مسالة التعبيري والسردي في المسرحية . لنرى ان كريم جمعه وماجد درندش استسهلا استخدام حركة المجاميع بديلا لبناء مسرحي محكم الاعداد عن العمل الروائي . فعند استخدام المجاميع يسهل بالطبع تهشيم الوحدة البنائية للعمل . ونقول «يسهل» ولانعني بذلك ان كل استخدام للمجاميع يهدف او يؤدي الى تهشيم الوحدة البنائية للنص الادبي والمسرحي .

ونود ان نبدي هنا ملاحظة حول دروس التجريب في المسرح .. فالمسرحيون يجربون . ولكن ليس من انتاج القوالب التعبيرية . بل من اجل اكتشاف عناصر جديدة . او اوجه حياة جديدة في الطاقة التعبيرية لوحدة التعبير .

فاستخدام المجاميع لاختراق النص . او تاطير مرتكزاته الفكرية . او بناء شخوص العمل يجب ان يتم وفق دراسة عميقة للمرتكزات الفنية والفكرية للعمل الادبي او المسرحي .

لقد استخدم معد الحلو المر ومخرجها المجاميع لاختراق ازمنة العمل وامكنته . بل وبناء الشخصيتين الرئيسيتين . ولم يكن هذا الاختراق مبررا بضرورة انجاز تعبير افضل مما اقترحه كاتب العمل نفسه . فبناء الشخصيتين لايقوم على اساس مايعجزان عن التعبيرعنه . بل على اساس ماتوصلت اليه معاناتهما . كل في نطاق مواجهته مع القوى المعادية والمضادة .

لذلك فان تضخيم دور المجموعة وزجها في تسيج الحوارات او الاستعدادات ..او المنولوجات لم يعمل الا على تمزيق سياقات العمل وبنائه الفكري . وتضييع نبرة الصوت الشخصي للشخوص . التي هي في الواقع المرتكز الاساس لبناء العمل الروائي والثيمة الاساس باعتبارها «النبرة» تعبيرا عن الهم الانساني الميتافيزيقي . وفي راينا ان خلط نبرات الشخوص بفوضى التعبير لم يكن موفقا . كما ان تبادل الاصوات وحلولها في شخوص مختلفة كان مجرد تعبير شكلي عن رغبة في المغايرة . فقد كان هناك اسراف في استخدام الاصوات البديلة او المساندة او المعبرة . وذلك – كما لايخفى – يدل على عجز عن انضاج اختيار امثل لثيمة العمل المسرحي بين الخطوط الدرامية للعمل الروائي .

واذا كان هناك من انجاز حققته «الحلو المر» فهو تاشير قدرات ممثل متميز هو «ناجي كاشي» الذي قدم في دور «الياس» اداء شديد التميز افصح عن قدرات سيكون لها شان كبير . حيث انه الى جانب قدراته على الاداء بالفصحى افصح عن قدرات ممثل ادوار شعبية متميز . علما بان حركة المسرحيين الشباب ركزت . عموما . على القدرات الايمائية للممثل نتيجة التركيز على المسرحيات التجريبية . ونتيجة قلة الفرص التي اتيحت امام العناصر الشابة للمشاركة في اعمال الفرق الخاصة ومسرح الدولة في ادوار غير محددة بملامح الشخصية المرسومة .

لقد قدم ناجي كاشي في اول دور يؤديه خارج الاكاديمية «اول دور نشاهده له على الاقل» صيغة ممثل قادر على توصيل التعبير الداخلي والجسدي بملامح مطواعة ونبرة مستجيبة وحماس لا يخطئه التلقي . وعذرا لاننا لم نشاهد ضياء كريم في دور منصور عبد السلام الذي اداه في امسية المشاهدة كريم جمعة .

قارئي :

آخر رواية .. في الثمانين

■ ترجمة : فوزي ابو غزالة

في الثانية والثمانين يقول ار . كي . نارايان انه اكتفى الان بكتابة الروايات وانها «ازعاج كبير» كما قال لصديقه الناقد اندرو روبنسن مؤخرا في لندن .

على ان الزميل الناقد غير متيقن فيما اذا كان نارايان جادا ام مازحا ذلك ان نبرة صوته لاتفصح الكثير عن اقواله . فهو شان شخصياته الروائية مليء بالدعابة ولكن من النوع الذي لايبدو مثيرا للضحك .

في مظهره الخارجي يشبه نارايان قليلا غاندي الذي يؤلف موضوع روايته الرائجة (في انتظار المهاتما) وهو انسان صغير الحجم اصلع الراس وليس وسيما ولكنه كتلة من الدفء والفطنة الانسانية .

نارايان كان يتحدث الى رفيقه وهو يستعد لزيارة تكساس التي يزورها كاستاذ في جامعة اوستن يعلق بقوله : في السابق اطلقوا على تسمية (البروفسور الزائر المتميز) لم اكن سوى ديكور اما الان فانا احد اعضاء الهيئة التدريسية .

ولكن لماذا [illegible] نارايان [illegible] بهذه المهنة [illegible] التعليم [illegible] الروائي الهندي [illegible] الكتابة الابداعية . ارغب في التحدث او الطلاب عن قصصي وعن [illegible] كتب قراتها وعن الكتب الكلاسيكية الهندية مثل (المهابهاراتا) وفي نيتي [illegible] طلاب الادب في اعمال الهندوس الذين يكتبون باللغة الانكليزية مثل (مولك راج) (راجا راو) وتقديم تفسيرات عن خلفيتهم الاجتماعية

في الواقع ان الاكاديميين في جامعة اوستن مشوقون لنارايان بسرعة [illegible] عدم وجود قسم مشترك بين تكساس و (ملغودي) المكان الوهمي الذي تجري فيه احداث روايات نارايان كلها والذي يمثل مدينة (مايسور) حيث عاش نارايان اكثر من نصف قرن . الحياة في المدن الصغيرة متشابهة في كل مكان وهي حياة تروق للجميع كما يؤكد الروائي الكبير .

يقضي نارايان [illegible] في [illegible] الفنون والآداب [illegible] بشعبية عريضة في الولايات المتحدة (كما بدأت الترجمات الاوروبية لاعماله تزداد يوما بعد يوم) .

روايته الاخيرة (عالم ناغاراج) التي تصل الى الاسواق قريبا هي الخامسة عشرة منذ ان بدأ نشر اولى رواياته (سوامي والاصدقاء) عام ١٩٣٥ وهي من افضل ما خط قلمه فقد عاد بهذا العمل الى تثبيت التاكيد على الشكل وذلك بعد اخر رواية له خيبت الامل نوعا وهي (الرجل [illegible]) الرواية الجديدة تعرض لحقيقة عن نارايان اخذ عنها صديقه القديم [illegible] غراهام غرين عام ١٩٧٨ الذي [illegible] . الحزن والدعابة الخيال والواقع في روايات نارايان اللاحقة تتعايش جنبا الى جنب كما في قصص تشيكوف .

الشخصية الرئيسة في هذه الرواية (ناغاراج) رجل متزوج بلا اطفال محدود الدخل لاهموم لديه سوى هاجس يلح عليه بان عليه ان يكتب دراسة اصيلة في موضوع الفيلسوف (نارادا) . شان شخصيات نارايان الاخرى (ناغاراج) رجل لايقوى على مقاومة ضغط الاخرين وما ينقذه من مرارة الاحباط الكلي هو ايمانه بالطبيعة التحولية لنشاطات

البشر كافة عندما يرانا من منظور البعد الكوني . وهو كما يؤكد نارايان من النمط الذي يسعد اذا شاهد الطيور نائمة بين اغصان الاشجار .

يؤكد نارايان ان معظم الكتابات الهندية الحديثة بالانكليزية مشوشة وجافة . وان القطعة الادبية لاتكون جذابة الا اذا احتوت حياة عضوية وتموت سريعا اذا لم تكن موثقة . ويستطرد : روايتي الاولى نشرتها عام ١٩٣٥ . والان بلغ العمر الزمني لشخصيتها الروائية ثمانين عاما ومع ذلك مازال الكتاب باقيا على قيد الحياة . لقد اقبل القراء عليها بنهم اما في الهند فمازال الطلب على هذه الرواية مستمرا .

ورواية نارايان الجديدة (عالم ناغاراج) اكثر اعماله غموضا . هي تداخلات بين الماضي والحاضر الخيال والواقع الحوار والتامل والتكهن .

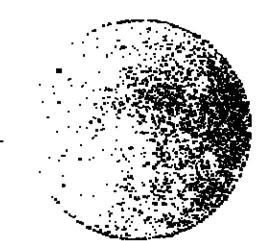
والحق ان استاذا في فن صنعة الرواية فقط هو الذي يستطيع ان يجمع بين هذه الخصوصيات كافة .

قد لاتكون هذه رواية نارايان الاخيرة كما يؤكد الروائي ولكنه في المستقبل القريب ينوي كتابة المزيد من الادب السيري الذاتي ومتابعة يومياته

الكلاسيكية المعنونة (ايامي) التي نشرت قبل خمس عشرة سنة . فهل

يغطي الكتاب القادم بقية قصة حياة نارايان ؟ حتى الان لايمتلك نارايان الاجابة عن ذلك .

ولكنه يقول : السيرة الذاتية القادمة لن تغطي المرحلة اللاحقة من حياتي فانا مهتم باجزاء متفرقة من سيرتي الذاتية انوي تسليط الاضواء عليها .





كتب جديدة

صدام حسين ونظرية العمل البعثية

هذا الكتاب الذي اراده مؤلفه الدكتور وليد خالد الجماس «دراسة منهجية في الاطار النظري والتطبيق العملي» لفكر الرئيس القائد صدام حسين في «نظرية العمل البعثية» . يعالج فكرته من خلال الربط بين «النظرية» و «الانسان العربي» الذي اعتبرته «هذه النظرية» «غاية ووسيلة في عملية البناء والمواجهة» للتحديات التي تعترض الامة في وجودها . وفي هذا السياق . يرى المؤلف ان الرئيس القائد هو «اول من ارسى نظرية العمل البعثية . واليه يعود الفضل في تطبيقها في القطر العراقي ...»

وفي ضوء هذا ياخذ الكتاب نظرية العمل البعثية هذه في ماتشكله من اطار فكري عام . سواء في بعدها السياسي او الايديولوجي . وما ترتبط به من منطلقات .. ليتناول . بعد ذلك . «النظرية العربية الثورية في ضوء منطلقات حزب البعث» . وصولا الى النظرية نفسها في ماتتصل به او ينبثق عنها من افكار ومناهج . وما كان لها من معطيات متصلة بالواقع . او منبثقة عنه . وفي ضوء ذلك ينظر الى دور نظرية العمل البعثية في البناء الاقتصادي والاجتماعي في ما لها من اطر . او في ما تتخذ من سياقات .

[الكتاب : صدام حسين ونظرية العمل البعثية – تاليف :

د. وليد خالد الجماس – منشورات : دار الشؤون الثقافية – بغداد (١٢٢ صفحة)]

* * * * *

دراسات في الادارة

اذا كانت الادارة هي الممارسات التي تتخذها المؤسسات الحاكمة لتامين السيطرة وضمان الامن والاستقرار والحفاظ على الكفاءة في العمل وزيادة الانتاج .. فان نجاحها يتوقف على قدرتها على تحقيق الاهداف التي رسمت من اجلها . اي على توفقها في التطبيق . كما ان من القوى المؤثرات في الادارة وتوجهاتها هي الافكار والاتجاهات السياسية العامة للدولة . والاهداف التي تنشدها في حكم الشعب ..

من مثل هذه الفكرة عن الادارة ينطلق الدكتور صالح احمد العلي في دراسته هذه مركزا على الخطط التي تتبعها الدولة لتحقيق اهدافها في الادارة . والتي يجدها تنطلق فيها من عدة عوامل . منها احوال الشعب . وتجمعاته وتكتلاته . اخذة بالاعتبار سعة رقعة البلاد . وتوزع السكان وكثافتهم . الى جانب علاقة الدولة بالقوى الخارجية ..

واذا كانت التنظيمات الادارية توجد لمعالجة اوضاع خاصة فان نجاحها في المعالجة يؤدي الى استمرار تطبيقها . اما التطور المؤدي الى ظهور اوضاع جديدة . او تناقص في اهمية اوضاع قديمة فانه . براي المؤلف . غالبا ما يؤدي الى نشوء حالة تازم بين حاجات المجتمع المتطورة . وجمود المؤسسات الادارية القائمة ..

ومن مجمل هذه الافكار . بما لها من امتداد عميق في التاريخ العربي الاسلامي تنطلق هذه الدراسة لتركز جهودها في مايمكن اعتباره تتبعا تحليليا للافكار والنظم التي عرفتها الدولة العربية في شكلها المؤسسي القائم على مثل هذه الهيكلية التي ندعوها : «الادارة» . وهو تتبع يبدا من «النظم الادارية في شبه جزيرة العرب عند ظهور الاسلام» . و «تنظيمات مكة والمدينة عند ظهور الاسلام» متوقفا عند «تنظيم الرسول (ص) الادارة في المدينة» . متتبعا واقع «التنظيم الاداري في جزيرة العرب في اواخر عهد الرسول» . ليصل الى ماعرفته التنظيمات الادارية من تطور بعد توسع الدولة الاسلامية . بدءا من عهد الخلفاء الراشدين . ليتوقف . في نهاية مساره هذا عند العراق . وماعرف من تقسيمات ادارية ومالية ..

وبذلك يشكل واحدة من الدراسات المهمة في مجاله هذا .

(– الكتاب : دراسات في الادارة في العهود الاسلامية الاولى (الاصول العربية الاسلامية وتقسيمات العراق الادارية) – تاليف : الدكتور صالح احمد العلي – منشورات : المجمع العلمي العراقي – بغداد – ٣٥٦ صفحة)

* * * * *

انقاض الغبطة

(انقاض الغبطة) هي المجموعة الجديدة للشاعر السعودي محمد الدميني . يحتكم الشاعر في قصائدها – التي اتسمت بالقصر والتكثيف – الى السياقات الروحية والذهنية من حياة المجموعة ولاوعيها . فهو يعرف كينونة الشعر والشاعر . وموقعهما من حركة الجماعة وكينونتها . ويعرف كيف يسخر المكونات اللاشعورية الخاصة ببيئته التي تشكل ذلك المخزون الاحتياطي للقصيدة العربية الحديثة .

في «انقاض الغبطة» احساس كثيف بالفاجعة التي تحل بالانسان العربي . والشاعر هنا لايقف بتاملاته عند تخوم الافكار المجردة والمقولات المنطقية والتحديدات الذهنية . وانما ينزع الى الكشف والمكاشفة .

ولعل هذه الخاصية . للبنية الشعرية لقصائد هذه المجموعة هي التي جعلت الشاعر يرى الانسان من خلال ما يحيط به من ظرف وما ينتظمه من وقائع عينية . وما ينتظره من مهام في البناء والتغيير :

– افتح الخارطة
قسم الارض بين الجهات
وبخن مع البدوي المسافر
في غزوة ضيعت فارسيها
واصنع الآن خارطتك
وتحقق من الشعراء الذين اختفوا
في ضباب الفتوح
تحقق من المدن الضائعة
كيف ضاعت من الذاكرة
..
افتح الخارطة
قسم البحر بين مصائده
هل ترى سمكا ؟
ربما ...
غير ان السنانير لاتختفي

[الكتاب : انقاض الغبطة – شعر : محمد الدميني – الناشر : دار الشروق – عمان]



من مفردات فعل القراءة

■ حاتم الصكر

١- ليست النصوص خرساء . رغم شكلها الخطي المسطور على بياض الورق . انها إذ تبدو ماوى لجثث الكلمات الراقدة في سلام . تكون في الوقت نفسه قد امتلأت بالنداءات الغامضة الموجهة صوب منطقة القراءة : لتستعيد حياتها التي فارقتها بالفراغ من الكتابة .

وإذا كان النص (لازما) ساكنا . فان القراءة تُعدّيه . تجعله (متعديا) فتحركه لينطق ويتمدد كونا من الالفاظ التي لاتنتهي بالتاويل . بل تبدا حياتها الحقيقية . سواء اكانت (حياتها) فاعلا لتلك البداية ام مفعولا .

• • •

٢- إن النص يقترح قيامته . ويحدد سبيل مقاربته .

بهذا تكشف القراءة عن الخطاب الذي هو كيفية نصية كوّنها نسق خاص . تكوّن بدوره من ترتيب ما لجمل مضمومة إلى بعضها .

نداء النص إذن هو خطابه المتحقق في مبناه . ومتنه المتخفي في اعماقه . وهما معا يمثلان جسد النص المرئي . وروحه المختفية وراء اغلفته . وحين تُطلق القراءة استجابتها لنداء النص . تكون قد ادت (فعلها) الذي اخرج الكلمات من اللزوم إلى التعدية .

لن يعود النص . من ثم . ماوى او مهجعا للكلمات . إنه يصبح ملتقى افق القراءة بافق الخطاب النصي . ومكانا تتم على ارضيته إعادة تشكيل ما يُعرف بشعرية القصيدة . اي تلك النظم الخاصة بقواعد العمل داخل النص . غير معلنة عن نفسها صراحة . مكتفية بمظاهرها اللفظية .

هنا . سوف نتعرف على فحوى الخطاب وهو يتشكل ثانية بوعي القراءة التي تصب اثر الذات القارئة على النص : لتختبر . عبر درجة استجابتها . ما اعاد الخطاب صياغته من خطابات اخرى . او مايقترحه من عناصر جديدة . ستكون هي ايضا مقترحا لصياغات ثانية في نصوص لاحقة .

٣- عند هذه النقطة تحديدا . تعبّر القراءة عن نفسها مقياسا للتفاعل النصي . فهي التي تشخّص وجود النصوص متفاعلة داخل النص الجديد . وهي التي تكشف عن المرجع . وتحدد درجات الانزياح عنه ومايتجم من ابتكار وتعديل وتحوير .

إنها تكشف عن كلية مفترضة تنتظم العناصر وهي في اقصى حالات انصهارها . تسقي المعدن اللامسمى لانه يتقدم بهيئة جديدة . منحتها إياه يد صائغه . عملية يشبهها الجرجاني بمحاولة . كسر حلقة مفرغة او سوار بعد ان صنعها الصائغ من كسر ذهبية . واذابها . ثم صبّها في قالب لتخرج بهيئة السوار او الحلقة المفرغة . . .

هذه الكلية المفترضة تصنعها علاقات الحضور والغياب معا . ولاتدلنا عليها سطوح النص والدلالات المستقاة من ظاهر الفاظه .

• • •

٤- تتلازم : عند هذا المستوى من الفحص : ابنية السطوح والابنية العميقة : مما يرتّب وصفا آخر للقراءة الكلية تلخصه مفردة (الغورية) اي سبر اغوار النصوص والبحث عن المخبوء تحت ظاهرها .

يتعلم الانسان من الطبيعة دروسا كثيرة . لكن ابلغها دون شك هو ارتباط العلة بالمعلول . والسبب بالنتيجة : ارتباطا لايستطيع النظر المجرّد : غير الثاقب بادوات الثقافة والعلم . ان يتبينه .

هكذا : يحدث ان يرضى الانسان احيانا باستجابته الاولى وهي خادعة او ناقصة : لانها منجزة بفعل الحواس التي تؤدي عملها دون انفعال بما تستجيب له . فتخذله تلك الاستجابة الخادعة او المنخدعة .

يستعيض الانسان في هذه اللحظة بعوامل مساعدة هي امتداد ليده بعد ان تمددت بايعاز العقل .

يشق التربة . ويغوص في اعماق البحر . ويحلّق بفعل عكسي في ماوراء اغلفة كوكبه الفضائية . تماما كما يستعين بالمعرفة للبحث عن سبب غير مرئي لمرض عضوي او خلل فزيولوجي يعاني منه الجسد .

• • •

٥- تنفي تلك المقدمات عن (فعل) القراءة . وصفه بالاستجابة العادية المنطوية على فطرة وآلية .

إنه فعل قصدي يتعدى اثر النصوص في الذات القارئة . ليصنع فعلاً جديداً هو من عمل الذات القارئة نفسها

فالأثر المتحصل بالقراءة يتجه من النص إلينا . اما مقصدية القراءة فهي - على عكس ذلك - تتجه من الذات لتصب اثرها على النص . [يحصل هذا لمشاهد اللوحة وهو يشكّل عناصر بنائها المنصهرة على سطحها] . يمكننا بهذا ان نجعل استجابة القارىء جزءاً من طرائق تقبله للنصوص الادبية . وهي طرائق مبتكرة بتحفيز من النص . ومكونات القارىء . استنادا إلى هذا المنطلق النظري . تصبح قصيدة المتنبي في عتاب سيف الدولة : جزءا من منحى هجائي توجّهنا إليه علاقات الحضور (المتحققة في الخطاب) وعلاقات الغياب الكامنة (وراء الملفوظ) . اما الابيات فهي الانساق التي نعيد تشكيلها بالقراءة (استواء الشحم والورم في عين المخاطب كمثال) .

• • •

٦- لاتكفي النص حياة واحدة . ولايسعه زمان واحد . فهو . من بعد . يتمرد على وعائه او مكانه (القصيدة) ليمتد بعدها .

نحن نسحبه من مهجعه لنرى الظلال التي يصنعها جسده .

إن القراءة تمنح ظلال النصوص ملموسية ذات اثر في تشكيل المعنى . الذي هو تاويل مُشرع للتلقي برؤية اخرى : اي حين تصب (ذات قارئة اخرى) اثرها عليه فتقترح له ظلالا اخرى . تقترح له في الحقيقة حياة اخرى .

وذلك مظهر من مظاهر (لانهائية النصوص) . واحدى خصائصها الداخلية بعد ان غدت واقعات فنية تمنحها القراءة وجودها الجمالي او ملموسيتها .. وهذا سر إحياء النصوص بعد زمن إنجازها

لايتشكل المعنى برز الالفاظ إلى علاقات بسيطة تكونت بمجاورة بعضها لبعض . مجاورة خطية مجردة

إن البلاغة في هذه الحالة هي الاجراء الوحيد المقترح .

لكنّ علاقة الملفوظ بالغيب . المنطوق والمسكوت عنه . النص الفاعل النص المنفعل به . وسواها من (اعراف القراءة) هي التي تعيد بناء النص مجددا بعد فضّ اغلفته . وإخراجه من اوعيته التي حددها التاليف المخصوص . وترتيب العناصر داخل النص .

• • •

٧- نصل عند هذا الحد إلى تشخيص بؤرة النص او نواته . تلك التي تلتم عندها الاشعاعات وتتوزع ثانية . مقتربة او مبتعدة عن المركز . متباينة ضعفا او قوة حسب درجة هيمنتها وترتيبها الاولوي ضمن العناصر

فتكون بعض النصوص ذات بؤرة لغوية . تؤدي المرسلة الشعرية هنا وظيفة لغوية في المقام الاول .

إن العملية التالية للكتابة لابد ان تستل البؤرة وتحددها وفق ماتقترحه المرسلة . وتزيح وفق هذا التراتب مايتغلف به النص . وقد تكون البؤرة موضوعية (نسبة إلى الموضوع) او اسطورية . وهي عند تشخيصها تقترح شكل الدخول إليها بالقراءة .

تلك احدى صعوبات القراءة كفعل خلاق . وصعوبات وجود القارىء الخلاق ايضا .

إن الاجناس ستكون دون شكل ثابت او مستقر . فالنص لايكف عن إبدال جنسه . وعلى القارىء ملاحقة هذه التغيرات الاجناسية . فشعرية النص التي تقترح شكل قراءته . قد توجّه القارىء صوب تاويل محدد . يحاول هو بدوره ان لايخضع لسلطته . مقترحا تاويله الخاص .

٨- ولايظل للقوانين شكلها الثابت ايضا .

فالايقاع - مثلا - لن ينحصر بما يتحصل من ترديد التفعيلات مكررة في نسق معين . تدعمه القافية .

ثمة إيقاع يقدمه النص بهذه الطريقة او تلك . ويؤدي وظيفة لاتقل اهمية - في المستوى الدلالي - عن إيقاع الوزن او القافية .

هنا . توصف القراءة بانها اعتباطية بمعنى تحررها من المعتقدات المسبقة . فالحياة التي انبعثت في النص تتشكل دون قواعد . لها احيانا دورة جديدة تصنعها جزيئات دم ضخته فيها قراءتنا الاخيرة .

لن تفاجئنا إذن عناصر غريبة عن سياق الشعر ومرجعيته المالوفة .

سنجد مثلا الكثير من عناصر السرد في القصيدة . وسوف تحتل ضمائر الخطاب المختلفة (غيبة وحضورا) امكنة متميزة في نص ما وقد نعثر على صيغ سردية معينة تتشكل باعادة ترتيب العناصر .

سيحتاج القارىء (ا) مثلا إلى اكتشاف الجملة الشعرية الكبرى في النص . ثم البحث عن جمل صغرى داخله .

فيما يذهب القارىء (ب) إلى تشخيص البؤرة او النواة . وتسمية القيمة المهيمنة بين عناصر الخطاب .

لن تعود (الابيات) في قراءة كهذه بحجمها الذي ظهرت فيه داخل القصيدة . إنها سوف تتشكل في (سطور) او (جمل) شعرية جديدة

• • •

٩- مفردة جديدة في درس القراءة

يتولد النص من مولد كبير يتخذ صيغ وكيفيات داخلية .

إن تعيين المولد يسمح بافتراض علاقات غير واردة على لائحة الكتابة . فالشاعر ليس والد النص . إنه قابلته . والقارىء يراه ويتعرف عليه كما يتعرف عليه الشاعر نفسه . رغم علانية الاسم الوثيقة إلى الشاعر . سيكون لهذا النص وجود اخر تماما . وسيكون له بناء وعمق . شعور ولاشعور . خطاب ومتن . حضور وغياب . كخلاصة هوية وجود ثانية

• • •

١٠- مفردة اخيرة

تحفزنا القراءة على إنجاز فعل لايمكن وصفه بانه تطبيق لمفردات هذا الفعل .. بل هو ضرب من الممارسة يمتحن فيه القارىء ملموسية إجراءاته وافكاره

انه يبني نصا اخر هو في حقيقته ثالث النصوص المولدة المتحقق بالخطاب . والموازي بالغيبة وواعد . والمتشكل فعليا بالقراءة .

- وإذا كان النص لازما بما هو بناء فني

- و القراءة فعل تعدية بما انها استجابة واعية

- افلا يحق لنا إذن في تسمية مفردات فعلنا هذا . ان نزعم بوجود شعرية ما للقراءة . كما قلنا بوجودها للكتابة ؟

سؤال ..



قصة قصيرة

حكاية سماح

■ بثينة الناصري

عندما افاقت سماح في صباح ذلك اليوم وجدت اختها الكبرى قد اعدت الشاي وهي تحمل بيد اخاها الرضيع وتلكز باليد الاخرى اخوتها النائمين . غمست سماح الخبز بالشاي وملأت به فمها وقطرات الشاي انسابت تخز على ذراعيها الصغيرين . ولما انتهت مسحت فمها وانفها بكمها ووقفت على باب الحجرة تهرش كومة الشعر فوق راسها .

قفزت فوق سلالم العمارة إذ لمحت اباها آتيا من بعيد محملا باكياس منفوخة فهرولت اليه وحاولت ان تمسك احد الاكياس تشبثت به فتوارى خلف مدخل العمارة واخرج لها ثمرة . جوافة . اختطفتها منه وغرست فيها اسنانها . وبعد ذلك لم يرها احد قبل الظهر .

ولم يكن من المالوف ان يبحث عنها احد قبل ذلك الوقت اذ كان من عادتها ان تتسكع وحدها بعيدا عن البيت .. تتقافز فوق رصيف الشارع او تلعب بكوم الرمل امام الدكان المجاور او تلصق وجهها في زجاج (الاجزخانة) القريبة وتتفرج بدهشة على صور الاطفال المطبوعة على علب اللبن . كانت تحب منها صورة بنت في مثل سنها . وجهها مورد ضاحك وشعرها مرتب يزينه شريط احمر تمسك بيدها كوبا مليئا بالحليب . كانت سماح تقف ساعات امام الصورة تحدثها وهي تضم كفها بهيئة كوب ترفعه الى فمها عدة مرات . ومرة رآها اخوها حسنين فقرصها وهو يقول . تكلمين نفسك يا بنت . ؟

سماح في الرابعة من عمرها . الثالثة قبل الاخير من عشرة اطفال . وقد تعودت منذ الصغر - مثل اخوتها الاخرين - ان ترعى شؤونها بنفسها . فقد كانت الام تغيب معظم ساعات النهار تلقط رزقها من شقق العمارة . مرة تغسل الهدوم للهانم في شقة ١٠ ومرة تنفض السجاد في شقة ٢ . او تلف المحشي وتحشي المبلر في شقة ٦ . وكانت في غالب الاحيان تعود بعد العصر حاملة شيئا من طبيخ البيت الذي كانت تعمل فيه . اما الاب فقد كان يقضي النهار وبعض الليل دائما غاديا يلبي طلبات السكان التي لا تنتهي وحين يجد بعض فسحة من وقت يجلس على دكة خارج العمارة مع زملائه بوابي العمارات المجاورة يدخنون السجائر ويتسامرون .

كانت سماح مدورة الوجه ضئيلة الجسم لا تعرف لها لونا محددا فلم يلمس الماء جسدها منذ اول الشتاء يغطي رقبتها وركبتيها وقدميها سواد حالك اما وجهها فقد كان بدرجات متفاوتة من الابيض والاسود . فعندما كان اخوها الذي يكبرها بسنتين يطرحها ارضا ويضربها في بطنها . كانت دموعها ترسم مجريين ابيضين في وجهها وإذا مسحت انفها بكمها ترك ذلك مادة لزجة يابسة صفراء تمتد عبر خدها حتى اذنها .

قبل الظهر بقليل وصل الخبر الى امها وكانت في شقة ١٠ . فنزلت تركض وثوبها مبلل حتى بطنها ورغوة الصابون مازالت على يديها .

في الشارع قالوا لها ان الخطا كان من البنت فقد كانت تنط من الرصيف الى الشارع حين مرقت هذه السيارة المسرعة . والبنت لم تصرخ او تنزف نقطة دم واحدة . بل ضبت على ارض الشارع ساكنة .

بعد صلاة العصر . دخلت الحجرة امراتان متشحتان بالسواد . تلفتت احداهما حولها حتى وقعت عينها على المنضدة الصغيرة الوحيدة في الغرفة فحملتها الى الحمام الضيق الذي بالكاد احتوى المنضدة . ومددت المراة سماح عليها فيما ذهبت الاخرى لتغلي الماء وهي تسال الام الموجوعة التي تنزوي في طرف الحجرة تولول فتشير لها بين دموعها الى الطشت الكبير او علبة الكبريت . وعندما طلبت صابونة . وضعت الام يدها في صدرها وقلت لابنتها الكبيرة . اجري يابنت للجمعية .. إشتري صابونة ام الريحة . .

واكدت عليها وهي تخرج متعثرة . لاتنسي .. صابونة ام الريحة . . وعادت الى عويلها . واولادها يتحلقون حولها ولبعضهم يبكي والبعض يحسد سماح للاهتمام الذي انصب عليها اليوم .

نضت المراتان عن سماح ثوبها المتسخ ودلقت احداهما شيئا من الماء الساخن عليها فيما اخذت الثانية تدلك جسدها الصغير بليفة خشنة منقوعة بالصابون المعطر . بدات بوجهها فابيض وتورد . ثم صدرها وذراعيها وبطنها ودعكت ركبتيها وقدميها بهمة شديدة . وصبت المزيد من الماء . ثم غسلت شعرها مرتين وثلاث . ناولتها صاحبتها مشطا خشبيا فاعملته في تلافيف الشعر المجعد . فجرى فيه بعد لاي وقامت المراة بعمل فرق دقيق في منتصف الراس وجمعت الشعر من الناحيتين فبانت البنت منورة كالعروسة حتى ان امها لما اختلست النظر لها من بعيد ذهلت وازدادت غلاوتها عندها وخيل اليها انها في بياضها ونظافتها مثلما كانت يوم ولادتها . فيما حشرت اختها الاصغر ذات السنوات الثلاث راسها المجعد في الباب . الموارب . تاملت المشهد برهة ثم عادت الى وسط الحجرة وهي تصفق جذلة . - اختي تستحمى . اختي تستحمى . :

١٩٨٩

☒ فن تشكيلي ☒

نفيسة بن جلون بين الفن البدائي والعلاج بالرسم

هي طبيبة نفسية تتعامل مع النفس الانسانية في اكثر حالاتها تعقيدا وقلقا وبعدا عن التوازن . ولكن حين تمسك بالفرشاة وتتعامل مع اللون فانها ترسم بعفوية بعيدة عن اي تعقيد فتكون النتيجة ما تسميه . الفن البدائي . الذي يعبر عن . صرخة الانسان . الذي يخرج كل ما اختزن من افكار وتجارب في تعبير حر عن علاقة هذا الانسان بالحياة .

وما تزال الفنانة المغربية الدكتورة نفيسة بن جلون تتذكر لحظة البداية جيدا . في مدينة لوزان السويسرية البيضاء في اواخر ايام يوليو تموز ١٩٧٧ تكتشف طالبة علم النفس الشابة رغبة دفينة في التعبير عن مشاعرها بالرسم . البداية كانت صدفة لان (من الصعب معرفة ما تختزنه ذاكرة الانسان من صور وذكريات تطفو فجاة على السطح . وهكذا وجدت نفسي اسبح في عالم من الاشكال والالوان لم افكر فيها من قبل . ولعل تاثرت بما كان المرضى في القسم النفسي بمستشفى لوزان يرسمونه من لوحات ذات قيمة فنية مهمة) .

وتبدا نفيسة بن جلون بزيارات لمتاحف الفنون في الشرق والغرب من لينينجراد الى بوسطن ونيويورك ثم تعتكف على تقليد لوحات بعض الفنانين العالميين كفان جوخ وبيكاسو وغيرهما وبعدها تدخل منطقة الابداع السحرية لتقدم (اعمالا فطرية بالدرجة الاولى) .

وتنطلق الفنانة في عالم الالوان وتتوالى معارضها في المغرب وتنتقل الى العراق والسودان والى بوردو بفرنسا حيث درست الدكتوراه في الطب النفسي

تقول الفنانة ان اي عمل ابداعي يحتل في ذاته حيزا كبيرا من التلقائية والتعبير اللاشعوري الذي يطبع عمل كل فنان وهو ما اسميه بالبدائية .

لكن هذه التلقائية لا تصل الى حد التبسيط فلدى الفنانة موقف واضح من اشكالية الاصالة والمعاصرة التي تثير الجدل في الحياة الثقافية العربية . فهي تقول . يجب اولا ان ندرك انه قبل بالنسبة للمغرب على سبيل المثال لم يكن للفنون التشكيلية وجود قبل ٤٠ سنة كانت هناك فنون يدوية شعبية كالرسم على الخشب والنقش على النحاس والرسم على الخزف وما الى ذلك وهذه كلها ماتزال موجودة . اما الفنون التشكيلية فهي نتاج التواصل بين الحضارة الغربية والثقافة العربية وعلى العكس مما يدعيه البعض فان التعامل مع هذه الحضارة وما افرزته من ثقافات يفيد حضارتنا وحضارة الامم الاخرى .

ترى نفيسة بن جلون ان . من واجب الفنان التشكيلي ان يساعد الجمهور . ليس على مستوى فهم اللوحات لاني لا احب كلمة (فهم) هذه . وانما تكون المساعدة على مستوى التعريف بالمذاهب والتقنيات . ومن جهة اخرى على الجمهور ان يبذل قيما من الجهد للتعامل مع الفنون التشكيلية والفنون الجميلة بصفة عامة . .

وفي معرضها الاخير الذي اقامته في احد المباني العتيقة بحدائق الاوداية التاريخية بالرباط سمحت الفنانة بمصادفة . عددا من النساء يتناقشن حول الوان واشكال احدى اللوحات ولاحظت ان هؤلاء النساء لم تتح لهن الفرصة لدخول المدارس الا انهن استطعن التعامل مع بعض الاعمال المعروضة بما لديهن من احساس رقيق بالفن . .

ولنفيسة بن جلون عدة تجارب فنية لها ارتباطها بتخصصها في الطب النفسي . فاثناء الدراسة في فرنسا اشرفت على تجربة لاستخدام الرسم في العلاج ووضعت اطروحة عن . الرسم والحالات المرضية النفسية .

وعن هذه التجربة تقول . اشتغلت انذاك مع مجموعة من الاشخاص الراشدين واشرفت على علاجهم والسهر على تنوير حالتهم الصحية والنفسية وقد كانت تجربة ناجحة ولكنها صعبة وقاسية للغاية .

والآن تستخدم نفيسة بن جلون في المغرب الرسم في علاج بعض الاطفال المصابين باضطرابات نفسية وترى ان الرسم يساعد الاطفال على التعبير عن مشاكلهم .

جاك بريفير : باعث الحرية للكلمة

ربما يكون افضل تعريف للشاعر الكبير . جاك بريفير . . هو عدم انتمائه الا لنفسه . إذ لم تدع اية حركة ادبية انتسابه اليها . عصامي متسكع استنفد الهامه لصالح نزعته الهائمة اللامكترثة . وبدون عناء . خلق بريفير لنفسه لغة وشكلا في التعبير الشعري . يعرف بشعر بريفير . كيف لا وهو سيد . كلمات . الكتاب الشعري الرائع .

الاسلوب لديه يعني الابتكار والخيال المبدع الذي يبتعد كليا عن مذهب . مالارميه . . فهو دون اصرار مسبق او حتى رغبة غير ملحة لتحقيق الشهرة اصبح من اكثر الشعراء شعبية في هذا القرن . اعجبته السينما فكتب سيناريوهات وحوارات جميلة جدا . وحتى رسوماته التي نفذها خلال ثلاثين عاما كهواية تنطق بالموهبة والحذق اليقظ لاسيما اذا عرفنا ان بريفير يقدر ان هناك صورا تولد من خلالها الكلمات . وان كلمات اخرى تخلق صورة .

وفي عام ١٩٨٢ . نظمت المكتبة الوطنية معرضا لرسومات بريفير بعد موافقة زوجته . وهو عبارة عن ١٧٠ صورة . اعطيت كل منها تسمية خاصة بها :

لهذا الشاعر والرسام العظيم صدرت مؤخرا سيرة بقلم (رينيه جيلبسون) المخرج السينمائي المعروف الذي لم يوفق في تقديم عمل مقبول ؟ إذ تخلو السيرة من التسلسل الروائي وينعدم فيها التحليل المطلوب علاوة على التعامل السيء مع الوثائق الخاصة بشخصية وحياة بريفير . لكنها مع ذلك تستحق التوقف عندها لانها تخص صاحب الفضل في اعطاء الحرية للكلمة .

واشد ما يتميز حياة بريفير هو التلاحم الكامل للفوضى التي يعيشها جاك الابن الصغير لعامل في شركة للتامينات . ابدى اهتمامه بالكتب ويقرا كل ما تقع عليه يده . وعندما زار بريطانيا شمالي فرنسا اكتشف فيها البحر والسيرك وفي الحي اللاتيني . احس بتعاطف كبير مع السينما والقطارات . ولكن . كان على جاك ان يعمل . وبالفعل عمل بائعا في اسواق بون مارشية ولم يرق له العمل . ولكنه احس مع ذلك بالمتعة والسعادة . لاسيما عندما كان يجعل اجراس الساعات الموجودة في الاسواق تدق في ان واحد

لم يعرف بريفير (١٩٠٠ - ١٩٧٧) طوال حياته معنى المفارقات . او بالاحرى . لم يتركها تهزمه لانه كان يلويها ويزيلها ويجعل من عجينتها الرديئة . خبزا طازجا فهو ذو شخصية استثنائية وروح يحسده عليها كل الباحثين عن اسرار العالم والغموض . هذه النعمة التي حظي بها بريفير . املت عليه كل احاسيسه بين رفض وتعاطف وسعادة واستجابة . فهو لم يحاول قط ان يتوهم انه يخوض معركة . فحرص على البقاء بعيدا عن اية ملحمة او اسطورة فهو لا يقرر ابدا ولايختار و لا يلتقي باحد . سعادته ينتظرها من الحظ . وحياته هي التي تسير به

لقد ولد بريفير ومعه هذا الانتماء للسريالية التي انضم اليها بل ترك نفسه يتقدم بتجاهها . لان هنالك على الدوام عاصفة لابد من مواجهتها . وقد هزم بريفير العواصف بضحكته العالية وهو يستهزىء بعلاقات القوة التي تحولت الى علاقات ساخرة تتحكم بالمجتمعات الانسانية . فهو يكره السلطة ويهاجمها بالكلمة والابتسامة والجنان .

ومن هنا نبعث حرية اشعار جاك بريفير التي ولدت في كل زاوية من زوايا الشارع ونمت فجرا بعد نحبة صغيرة في الكلمات واول انبثاق نحرية . شعر بريفير

جاء في الانتخاب الغارية التي اطلقها عام ١٩٤٦ في كتابه . كلمات . الذي كان اول كتاب شعر يحقق في فرنسا شهرة لامثيل لها . قبل ولادة كتب الجيب

فلمرة الاولى تتخاطب الكلمة مع الكلمة . ويدخل الشعر ضيفا لطيفا على قلوب محبي الشعر فالاشياء عند بريفير تاخذ اسمها الحقيقي في الشعر . فالحقيقة هي الشعر وبريفير ليس من الشعراء الذين يكتبون ما يخطر في بالهم فقط فهو ينقب عن كلماته في الجداول وفي القمر البعيد . شاعر عقد عليه رينيه سير . وفيللون . وماكس ارنست ودالي

في تلك السيرة . خصص جيلبسون فصلا كاملا لتسليط الضوء على اهتمامات بريفير واعماله التي قدمها للسينما . فيقدمه لنا مقنعا بدافع عن سذاجته . التقنيات . كما اكد بريفير لجان رينوار لا اهمية لها .. لكن المخرج مارسيل كارنيه الذي عمل معه بريفير في عدد من الافلام يؤكد من جهته ان جاك اعطى كل عمل سينمائي ساهم فيه شيئا استثنائية واصالة متفردة



الشعراء المعاصرون يجمعون على ان بريفير شاعر يتميز عن غيره لانه اسعد الناس دون بحث منه عن السعادة لانه يكن بسذاجة يكتب ما يعجبه فهو بذلك يعد شاعرا استثنائيا لا يستطيع الانسان الا ان يعجب به . يقول عنه الشاعر روبرت ساباتير . بريفير شاعر شعبي عظيم بل فنان عرف كيف يجمع بين الشعر والنكتة الموضوعية رغم ان البعض يصفه بانه شاعر غنائي فقط . وربما لان بعض اشعاره لحنت وقدمت كاغان اشتهرت عالميا . لكن شهرة اشعاره الغنائية لا تقلل شهرته الاساسية كشاعر متميز له قدرة خاصة على احتواء الحياة بكل زخمها

■ ترجمة نظيرة نديد ☒

هكذا في الأصل



لقطات مصورة من تفقد السيد الرئيس القائد لناحية الجسر وقضاء المدائن

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد صدام حسين يهنيء رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية .

وفي ما ياتي نص البرقية ..

سيادة سعيد محمد جوهر ..

رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية

لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية رئيسا لجمهورية جزر القمر الاسلامية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة والنجاح في مهامكم ولشعب جزر القمر الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

■ مصدر مسؤول يكذب ادعاءات للتلفزيون البريطاني

قطع المدفعية المزعومة انابيب لمشروع البتروكيمياويات

■ الافتراءات البريطانية الجديدة حلقة ضمن سيناريو الحملة المعادية المسعورة ■

كذب مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ما اوردته محطة تلفزيون بي بي سي اللندنية مساء امس في نشرتها الاخبارية من ان رجال الكمارك في ميناء (تيسايد) في الشمال الشرقي من انكلترا قد استولوا على كمية من الاسلحة الثقيلة كانت على متن سفينة متوجهة الى العراق

وادعت المحطة . ان من بين هذه الاسلحة الثقيلة التي تم العثور عليها مدافع طولها ٤٠ قدما

وقال المصدر لوكالة الانباء العراقية مساء امس ان هذا الادعاء عار عن الصحة ومحض افتراء وكذب يقع ضمن سيناريو الحملة المسعورة التي تشنها الدوائر البريطانية والصهيونية ضد العراق .

واوضح المصدر . ان السفينة تحمل انابيب حديد مخصصة لمشروع البتروكيمياويات في العراق

وتحدى المصدر المسؤول في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري . ان تكون هذه الانابيب لغير الاستخدام الصناعي ولغير هذا الغرض (واع)

بدء اجتماعات اللجنة العراقية الصينية المشتركة للتعاون التجاري والفني

بدأت في وزارة التجارة صباح امس اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية الصينية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والفني .

وترأس الجانب العراقي لهذه الاجتماعات السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بينما ترأس الجانب الصيني السيد جيان يونغ تشانغ وزير النقل والمواصلات .

وتبادل السيدان محمد مهدي صالح وتشانغ كلمتين اكدا من خلالهما الرغبة في تطوير علاقات التعاون الاقتصادي وزيادة حجم المبادلات التجارية بين العراق والصين والمساهمة في تنفيذ المشاريع التنموية في العراق

وناقشت اللجنة جدول الاعمال الذي تضمن ما تم تحقيقه من محضر الدورة السادسة للجنة التي عقدت في بكين في ايار من العام الماضي والسبل الكفيلة بتوسيع علاقات التعاون الاقتصادي في كافة المجالات .

هذا وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنتين الاولى للتعاون الاقتصادي والفني والثانية للتعاون المالي والتجاري (واع)

■ بين العراق والاتحاد السوفيتي ■

بحث سبل تعزيز التعاون في ضوء اجتماعات اللجنة العراقية السوفيتية المشتركة

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية السوفيتية المشتركة السيد موريفونوف وكيل وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية نائب رئيس اللجنة السوفيتية العراقية المشتركة والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في ضوء اجتماعات ومحاضر اللجنة المشتركة وسير العمل بتنفيذها وخاصة في مجال قيام المؤسسات السوفيتية بتنفيذ عدد من المشاريع النفطية في العراق .

وحضر اللقاء القائم باعمال السفارة السوفيتية في بغداد . (واع)

وزير الأوقاف يلتقي امام وخطيب جامع ميري لاند

استنكر الشيخ عماد البنا امام وخطيب جامع ميري لاند في واشنطن الحملة المعادية التي تشنها الدوائر البريطانية والصهيونية والامريكية ضد العراق والامة العربية .

وقال خلال لقاء السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية به امس ان الحملة المعادية تستهدف منع امتلاك العراق والامة العربية للتكنولوجيا المتقدمة .

■ الرفيق حسن علي يلتقي رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية ■

استعراض أبعاد الحملة الصهيونية المعادية للعراق والامة العربية



التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس السيد بول دبيس رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية والوفد المرافق له .

واستعرض الرفيق حسن علي خلال اللقاء الابعاد الشريرة للحملة البريطانية الصهيونية الامريكية والتي تستهدف منع العراق والامة العربية من امتلاك ناصية العلم والتقدم التكنولوجي

واكد سعي العراق ومن موقع القوة والاقتدار الى تعزيز السلام في المنطقة خدمة للامن الوطني والقومي العربي

ووصف السيد بول دبيس زيارته للعراق بانها ذات معنى خاص يتمثل في تاكيد عمق علاقات الصداقة بين فرنسا والعراق

واكد ان الحملة الصهيونية تستهدف زعزعة امن واستقرار العراق بعد ان خرج منتصرا في الحرب مع ايران وحقق النجاحات العلمية المتقدمة

وقال السيد بول دبيس رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية ان على (اسرائيل) ان تدرك ان عام (١٩٩٠) هو ليس عام (١٩٨١) وان اي عدوان تقوم به على العراق لن يكون في صالحها (واع)

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية



التقى السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد بول دبيس رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية والوفد المرافق له

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء . افاق خطة التنمية الواسعة التي تنفذها الوزارة في المجالات الصناعية المختلفة

واشاد السيد بول ديفس بتطور ورسوخ العلاقات الفرنسية العراقية

واكد ان المخططات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف التاثير على العراق الناهض ستبوء بالفشل .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ورئيس جمعية الصداقة العراقية الفرنسية . «واع»

وزير التخطيط يحضر مناقشة دراستين علميتين

ناقشت ندوة عقدت امس في وزارة التخطيط دراستين علميتين تناولتا كلف الاستثمار في الصناعات الكهربائية وكلف الانتاج في الصناعات الهندسية للقطاع الاشتراكي .

وتضمنت الدراسة الاولى الوقوف على كفاءة الاستثمار في الصناعات الكهربائية للقطاع الاشتراكي بينما تضمنت الدراسة الثانية تحديد مكونات عناصر كلف الانتاج في نماذج من الصناعات الهندسية ومدى تاثير كل عنصر من هذه العناصر على كلف المنتوج سلبا او ايجابا

واوصت الندوة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط قيام المراكز المنفذة في القطاع الصناعي بتقييم المشاريع قبل رفعها للجهات التي لها صلاحية اتخاذ القرار وقيام منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية في ديالى بالعمل على رفع الكفاءة الانتاجية للمنتجات التي تجاوزت تكاليف انتاجها اسعار بيعها

وحضر اعمال الندوة ممثلون عن الوزارات والجامعات فضلا عن عدد من الخبراء والمختصين في وزارة التخطيط . واع

افتتاح مركز صحي لامراض الحساسية في البصرة

افتتح السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة مركزا صحيا للربو وامراض الحساسية في مدينة البصرة الذي يعتبر الثالث من نوعه في العراق .

ويضم المركز اجهزة طبية حديثة وملاكا طبيا متخصصا واقيم احتفال بالمناسبة عبر فيه المواطنون والعاملون بالدوائر الصحية باهازيجهم عن حبهم لباني نهضة العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

■ نص المرسوم الجمهوري بمنح عدد من الضباط الطيارين والضباط انواط الشجاعة ■

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها الضباط الطيارون والضباط المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري . واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢

رسمنا بما هو آت

اولا ـ منح كل من العميد الطيار الركن جبار ابراهيم ظاهر والعميد الطيار الركن اسماعيل سعيد فارس ثلاثة انواط شجاعة

ثانيا ـ منح العميد الطيار الركن علي خليفة حمد اربعة انواط شجاعة

ثالثا ـ منح العميد الركن صاحب محمد علو نوط الشجاعة

رابعا ـ منح العقيد محمد بلال محمد ثلاثة انواط شجاعة

خامسا ـ منح العقيد الطيار احمد رشيد فتنه المعاضيدي اربعة انواط شجاعة

سادسا ـ منح كل من الضباط الطيارين المدرجة اسماؤهم ادناه ثلاثة انواط شجاعة

العقيد الطيار اسعد مهدي لفته

العقيد الطيار علي محيبر غليص

العقيد الطيار احمد رشيد محمد مراد

العقيد الطيار موفق عبدالواحد عبداللطيف

سابعا ـ منح كل من الضباط الطيارين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة

العقيد الطيار يوسف نوري علي عثمان

العقيد الطيار عبدالستار جبير مطر

العقيد الطيار الركن مجيد حميد صالح

العقيد الطيار الركن بدري حسن عطية

ثامنا ـ منح كل من الضباط الطيارين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة .

العقيد الطيار قاهر جابر جاسم حمادي

العقيد الطيار هاني عزت احمد

العقيد الطيار خزعل عبود جوي

تاسعا ـ منح كل من الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه اربعة انواط شجاعة .

المقدم عبدالله كليف عوين جمعة

المقدم الطيار غانم اسماعيل يحيى

المقدم الطيار الركن حامد عطية خوين

عاشرا ـ منح كل من الضابطين الطيارين المدرج اسماهما ادناه ثلاثة انواط شجاعة .

المقدم الطيار عبدالرزاق ابراهيم عبدالرزاق

المقدم الطيار رياض جودة محمد علي

احد عشر ـ منح كل من الضباط الطيارين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة

المقدم الطيار مجيد عبد نصيف

المقدم الطيار الركن ياسين جاسم عبود

المقدم الطيار الركن اياد ابراهيم بلاوي

المقدم الطيار سعد رشيد خلف

المقدم الطيار انصاف جاسم محمد علي

اثنا عشر ـ منح كل من الضباط الطيارين والضباط المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة

المقدم الطيار الركن ظاهر احمد محمود

المقدم الطيار حسن خضير عباس

المقدم الطيار رياض يعقوب يوسف

المقدم الطيار حامد غالب مجيد

المقدم الطيار ناطق اسماعيل هلال

المقدم الطيار شاكر محمود صالح

الرائد الطيار صباح مطلك نايف

الرائد الطيار عباس سلمان علي

الرائد الطيار نهاد رشيد محمد حسين

الرائد الطيار سلوان جميل عودة

الرائد الطيار عبدالوهاب اسماعيل علي

الرائد الطيار محمد عبدالحسن علي

الرائد الطيار سعدون نوري عاكف

الرائد الطيار سعدون طالب علي عباس

الرائد الطيار عامر فارس يعقوب

الرائد الطيار حافظ محمد مهدي

ثلاثة عشر ـ منح كل من الضباط الطيارين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة

الرائد الطيار سيف الدين ناصر يوسف

الرائد الطيار عباس فرحان خلف

الرائد الطيار عاطف عبدالكريم محمود

الرائد الطيار عبدالسلام شبيب ابراهيم

الرائد الطيار اسماعيل [illegible]

اربعة عشر ـ منح [illegible]

الطيار خلف [illegible]

محمد منصور [illegible] شجاعة

[illegible]

ستة عشر ـ منح كل من الضابطين المدرج اسماهما ادناه نوطي شجاعة

النقيب سهيل محمود محمد

النقيب حاتم داود عليوي

سبعة عشر ـ منح النقيب الطيار [illegible] قادر محمد خمسة انواط شجاعة

ثمانية عشر ـ منح النقيب الطيار هاشم شبل جبير فياض اربعة انواط شجاعة

تسعة عشر ـ منح كل من الضابطين المدرج اسماهما ادناه نوطي شجاعة

النقيب الطيار متقي حسين جعد

النقيب الطيار محمد فاضل علي يوسف

عشرون ـ منح كل من الضباط الطيارين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة

النقيب الطيار عبدالكريم فتحي عبدالله

النقيب الطيار باسم قاسم محمد

واحد وعشرون ـ منح كل من الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه ثلاثة انواط شجاعة

م . اول اياد احمد عبيد

م . اول علي حسين علي كاظم

م . اول جميل كامل فرج

م . اول صلاح مولود جنيد

اثنان وعشرون ـ منح كل من الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة ..

م . اول ابراهيم جاسم محمد

م . اول حازم احمد محمد امين

م . اول تحسين راضي مجيد

م . اول نوفل نعمان هويبي

م . اول عبدالعزيز محمد [illegible]

ثلاثة وعشرون ـ منح الملازم سعدي [illegible] انواط شجاعة

[illegible] وعشرون ـ منح كل من الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه ثلاثة انواط شجاعة ..

الملازم شجاع صباح طعمة

الملازم احمد خزعل خميس

الملازم شاكر محمود خلف

خمسة وعشرون ـ منح كل من الضابطين الطيارين المدرج اسماهما ادناه نوطي شجاعة ..

الملازم عماد رحيم محمد صالح

الملازم عبدالامير عبدالرضا

ستة وعشرون ـ منح الملازم احمد خضير غضبان نوط الشجاعة .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

■ انجزته شركة المشاريع النفطية بكلفة (٥٤) مليون دينار ■

افتتاح مشروع مصفى دهون البصرة

افتتح السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس مشروع مصفى دهون البصرة الذي انجزته شركة المشاريع النفطية بكلفة (٥٤) مليون دينار وبطاقة انتاجية قدرها (١٠٤) الاف طن من مختلف الدهون سنويا .

واقيم احتفال للمناسبة في موقع المشروع في منطقة الشعيبة استهل بتلاوة من اي الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .

والقى مدير عام شركة المشاريع النفطية كلمة في الحفل الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرعي البصرة ومدينة المدن للحزب . استعرض فيها اقسام المشروع واهميته ودوره في توفير المنتجات النفطية وبما يتلاءم وحالة التطور الصناعي التي يشهدها العراق في شتى الميادين .

وقال السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط في تصريح لـ (واع) ان المشروع يعد من المشاريع الحيوية ذات الجدوى الاقتصادية والفنية بما يضمن الاستثمار الامثل للطاقات البشرية والمالية وتطوير اجهزة التنفيذ الوطنية باستخدام احدث التقنيات العالمية لسد حاجة السوق المحلية وتصدير الفائض منه للاسواق العالمية

واضاف . ان المشروع بوشر العمل به في الثاني عشر من شهر مايس عام ١٩٧٧ ولكن ظروف الحرب العدوانية المفروضة على العراق حالت دون تنفيذه وبعد ان تحقق النصر التاريخي عملت الوزارة ضمن خطة طموحة لها على اعادة تشغيل المصافي والمنشات النفطية المتوقفة بسبب ظروف الحرب في محافظة البصرة مدينة المدن حيث تمت المباشرة بتهيئة المشروع في السادس عشر من شهر نيسان من العام الماضي والعمل على تشغيل المكائن والمعدات ووسائل النقل واكمال انجاز المشروع بثلاث وحدات وبطاقة (١٠٠) الف طن سنويا من دهون الاساس و(١٥٠) الف طن سنويا من الاسفلت المستخدم لاغراض تبليط الطرق .

واشار الى ان المصفى سينتج نوعين اساسين من الزيوت المحسنة وانواعا عديدة من الدهون وللاغراض الصناعية كافة وبما يلبي حاجة السوق المحلية وتصدير الفائض الى الاسواق العالمية ومن المؤمل ان يحقق المشروع وفورات مالية تصل الى (٣٠) مليون دولار من الدهون ومليون ونصف المليون دينار من الاسفلت الذي يسوق محليا لاعمال تبليط الطرق التكميلية الجارية في عموم المحافظات .

والجدير بالذكر ان للملاك الوطني دورا كبيرا في تنفيذ الاعمال المدنية كافة واعمال النصب الاخرى والاسهام بشكل فاعل في عمليات التصليح واعادة تاهيل المشروع للتشغيل ليكون صرحا من صروح الصناعة النفطية في عراق النصر والسلام . (واع)

لقاء عمالي

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس رئيس واعضاء المكتب التنفيذي والنقابات الفرعية في اتحاد نقابات عمال محافظة الانبار .

وتم خلال اللقاء مناقشة واقع عمل النقابات في مجال الزيارات التفتيشية وعقد الندوات الثقافية والتاكيد على تكثيف الجهود باتجاه تصعيد وتائر العمل والانتاج كما ونوعا .. واع

■ خلال الموسم الزراعي ٨٩/ ١٩٩٠ ■

(٧٤) الف طن كميات محصول الذرة الصفراء المسوقة الى معامل العلف

بلغت كميات محصول الذرة الصفراء المنتجة محليا والتي تم تسويقها الى معامل العلف خلال الموسم الزراعي (٨٩/ ١٩٩٠) (٧٤) الف طن .

وقال وكيل وزارة الزراعة والري للشؤون الزراعية لوكالة الانباء العراقية . ان الكميات الاصلية التي استلمتها معامل التفريط والتجفيف من المزارعين بلغت (١١٩) الف طن خلال الموسم المذكور .

واضاف . ان عملية التفريط والتجفيف للمحصول ما زالت مستمرة ومن المتوقع ان ترتفع الكميات المسوقة خلال الفترة المقبلة الى (٨٠) الف طن .

واوضح . ان الكميات المسوقة خلال العام الحالي تقارب ضعف الكميات التي سوقت خلال العام الماضي مشيرا الى ان التطور الحاصل في الانتاج يعود الى مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة اسعار شراء المحاصيل الزراعية مما شجع المزارعين على التوسع في زراعة هذا المحصول الصناعي الحيوي .

واشار الى ان الوزارة ومنذ بداية موسم التسويق قامت بتهيئة مراكز الاستلام وادامة وصيانة المعامل وتشغيلها بكامل طاقتها مما كان له الاثر في سرعة استلام المحصول من المزارعين وبالتالي قلة الهدر فيه .

هذا ومن المتوقع . ان تبلغ كميات الذرة الصفراء التي سيتم تسويقها للموسم ٩٠/١٩٩١ ما بين (١٠٠ـ١١٠) الف طن .

(واع)

■ في ناحية الكوير بمحافظة اربيل ■

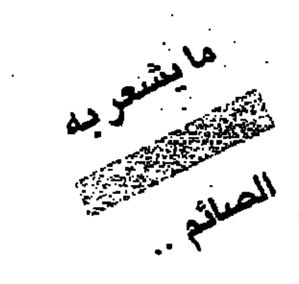
متابعة سير العمل في المشاريع الخدمية

تقرر انشاء مستوصف صحي وتبليط الشوارع الداخلية المؤدية اليه في ناحية الكوير بمحافظة اربيل .

جاء ذلك خلال لقاء السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي برؤوساء الدوائر الخدمية وبحث معهم سير العمل في المشاريع والخدمات التي تنفذ في الناحية ونسب الانجاز والمعوقات التي تعترضها والسبل الكفيلة بتجاوزها .

واكد السيد رئيس المجلس التنفيذي خلال اللقاء الذي حضره الامين العام لادارة البلديات والمصايف والقائمقام قضاء مخمور ومدراء البلدية والاشغال حرص قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على توفير كل الاجواء المناسبة التي تمكن جماهير شعبنا الكردي من اداء المهام الملقاة على عاتقها للنهوض بواقع المنطقة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

«واع»



يتفق العلماء على ان للصوم فائدة صحية كبيرة .. فهو يمنح الجسم الفرصة الكافية للتخلص من المواد الضارة بصورة تتناسب واعادة تألق الصحة والحفاظ عليها .

ولان مدة الصوم تزيد تقريبا عن (١٢) ساعة اراديا فلابد للصائم ان يشعر خلالها بمظاهر الجوع والعطش وهما الشعوران الطبيعيان لدى الصائمين اضافة الى رائحة الفم (الخلوف) الذي قد يكون مميزا عند البعض كحالة طبيعية لزيادة نواتج عمليات الايض بصورة مستمرة اثناء الصيام ..

وقد ينتاب الصائم ايضا شعور لا ارادي بتحديد نشاطاته وفعالياته تحسبا من احتمالات زيادة الجوع والعطش .. الا انه لا توجد اسس علمية لمثل هذه التصورات . لان الجسم يفقد الماء بكميات معينة الى حد ثابت لا يمكن بعده طرح اية كمية اخرى موازنة له وهذا ما يشعر به الصائم كالعطش وجفاف الفم والحاجة الى شرب الماء . لذلك يلجأ طبيعيا الى تجنب الاجهاد العضلي الكبير في ساعات النهار بالخصوص وممارسة الاعمال بصورة اقل جهدا على الجسم وخصوصا في ايام الصيف ونهاره الحار .. وفي الاحوال كلها لا يكون بين الحالتين فرق كبير .

اما الاشخاص المرضى فان الصيام شهر يعد عندهم حالة تكاد تكون ضرورية لتنظيم صحة المصاب بامراض السكري وضغط الدم والسمنة لان الحمية الغذائية اسلس علاجي دائم اضافة الى امراض الحساسية بانواعها وغيرها الكثير .

وقد يشعر الصائم بالدوار والصداع بعد او اثناء صيام النهار فذلك بلا شك يعود الى نقص سكر الكلوكوز في الدم وحالات بسيطة من الانقباضات العضلية في عضلات فروة الراس .. لذلك ينبغي للصائم عند الافطار ان يجزىء فطوره الى مرحلتين الاولى ذات طعام خفيف وحلو على السكريات واللبن والحساء وبعد تهيئة المعدة بوقت قصير تبدأ المرحلة الثانية من الفطور لتشمل ماهو متوفر من طعام بكميات كافية تحاشيا للاصابة بالتخمة وعسر الهضم وعلى الصائم ان لا يتعجل بهضم الفطور ولا يسرع به لسد جوعه ليحقق الفائدة لصحته وجسمه ويقلل شعوره بالتضايق .

د . رعد الديمي

الافطار والامساك

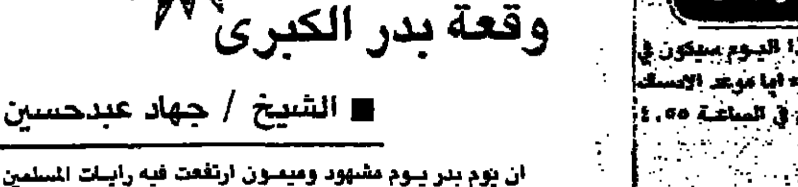
موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣٤ مساء اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤,٥٥ صباحا .



مواقيت الصلاة

رمضان / ١٤١٠ هـ
١٢ نيسان / ١٩٩٠ م

الفجر	٥,٠٧	المغرب	٧,٣٤
الظهر	١,٢١	العشاء	٨,٥٤
العصر	٥,٠٤	فجر الجمعة	٥,٠٥



وقعة بدر الكبرى

■ الشيخ / جهاد عبدحسين

ان يوم بدر يوم مشهود وميمون ارتفعت فيه رايات المسلمين ونكست رايات الشرك والضلال فبعد ان كان المسلمون قلة قليلة يتخطفهم الناس اصبحوا بعد يوم بدر قوة عظيمة وامة كبيرة يهابها الاعداء ويحسبون لها الف حساب . يقول الله تعالى

« واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم . وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم » اي تريدون الغنيمة دون الحرب . ولكن الله اراد ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين . كان يريد امرا اخر اكبر من اكبر قريش وتجارتها . اراد ان يلتحم التوحيد وجنده مع الشرك وجنده . في معركة بدر كان جيش المسلمين لا يتعدى الثلاثمائة الا قليلا . واسلحته بسيطة . اما جيش قريش فكان يفوق جيش المسلمين عددا وعدة فهو اكثر من جيش المسلمين بثلاثة اضعاف .

جاء جيش قريش مملوءا بالغطرسة والتجبر . ولقد صور رسول الله هذا الجيش بقوله : « هذه قريش جاءتكم بخيلها وخيلائها وقد القت اليكم بفلذات اكبادها » .

وقد تجلت القيادة الربانية لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقعة بدر الكبرى .. فكان فيها القائد الذي يحرص على انتزاع النصر من اعدائه . فكان يقبل مشورة اصحابه في اختيار موقع القتال . ويقبل مشورتهم في بناء العريش الذي كان بمثابة غرفة العمليات تدار منها المعركة .

وقبل التحام الفريقين عمل صلى الله عليه وسلم على تفجير ينابيع الايمان في قلوب اصحابه وجعلها متعلقة بالله . واثقة بنصره مطمئنة الى وعده . واخذ يمشي في موضع المعركة ويحدد بيده الشريفة مصارع المشركين . فيقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان ثم انه امضى ليلة السابع عشر من رمضان في التضرع والدعاء هاتفا بربه :

« اللهم انجز لي ما وعدتني .. اللهم ان ما وعدتني .. اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك .. اللهم فنصرك الذي وعدتني » .

وتزاحم الفريقان ودنا بعضهم من بعض واخذ حفنة من التراب واستقبل بها قريشا قائلا : شاهت الوجوه .

ثم قال لاصحابه : « قوموا الى جنة عرضها السموات والارض » .

واطلع ربنا عز وجل على الفئة القليلة الصابرة المحتسبة وهي تقاتل الشرك والباطل فانزل نصره المبين عليها . « اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب . فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان » .

وهكذا كانت معركة بدر الكبرى فرقانا بين الحق والباطل ومعركة حسمت بين الايمان والشرك .

وصارت قوة المسلمين بعد هذه الوقعة تزداد قوة يوما بعد يوم .. وقوة الشرك تنحسر شيئا فشيئا في الجزيرة حتى اضمحلت وتلاشت .

وكان من نتائج هذه المعركة الحاسمة ان اسلم بشر كثير من اهل المدينة .

وصدق الله العظيم حين قال : « ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون » .

ان وقعة بدر الكبرى لتذكرنا بقادسية صدام المجيدة . التي خاضها ابطال العراق ضد العدوان الايراني . لان انتصارنا في هذه المعركة فرقان اخر بين الحق والباطل والايمان والبهتان .

كل صباح

وجوه القانون

برهن مصير عمل المواطن في بعض الدوائر لا بمدى شرعية العمل وقانونيته .. وانما بنية الموظف من ذلك العمل .. فان تتقدم بطلب ما تعرف جيدا انك منسجم فيه مع الاصول والقوانين وانك تستحقه بالتمام والكمال .. فان هذه المعرفة غير كافية لان تطمئن الى ان طلبك سيلبى .. فالشرط الاول هو نية الموظف وهواه وميله من هذا الطلب ..

فان توفرت النية لتمشيته وترويجه تذللت الصعاب وهانت وعبر مثل السهم ووصل غايته .. وحينها تختفي حتى الاعتراضات .. وقد تاخذ المخالفة صفتها القانونية والاصولية (لاسيما ان الضرورة تدعو لتسهيل اعمال المواطن ومساعدته قدر الامكان) .

اما ان كان العكس .. فان ماهو شرعي وقانوني واصولي سيجد الكثير من العوائق والعقبات وسيتعين عليه المضي في دروب وانفاق وممرات ودهاليز لا احد يدري الى ان تفضي ومتى تنتهي ..

مثلما لا يستطيع ان يضمن النتيجة .. (فالقانون هو القانون وهل هناك من يعترض على القانون ؟ وهل يغامر المواطن معترضا على تطبيق الصيغ الاصولية على طلبة !!) .

غير انه قد يخرج خالي الوفاض .. وبالقانون .. ايضا من معترض ؟

من بين عوامل سوء طالع المواطن ان يلتقي بموظف حسود لا يسره ان يشمل الناس .. الخير ..

■ حاتم حسن

صياما مقبولا

■ اية قرانية ■

« واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا » .

■ دعاء ■

« اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء » .

■ حديث نبوي ■

قال رسول الله (ص) : اذا مات ابن ادم انقطع عنه عمله الا من ثلاثة : من صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له .

■ الصديق والعدو ■

قال الامام علي بن ابي طالب (رض) : (صديقك من نهاك وعدوك من اغراك) .

وقال (رض) : (اصحب الناس بأي خلق شئت يصحبوك بمثله) .

الغيبة والنميمة

قال الله سبحانه وتعالى « ولا يغتب بعضكم بعضا » وقال : « الا لعنة الله على الكاذبين » وقال : « ويل لكل همزة لمزة » .

وفي الحديث قال (ص) : (لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه . ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه » .

وقال (ص) : (امسك عليك لسانك) .

وقال الحسن البصري في هذا المجال : ما عقل دينه من لم يعقل لسانه .

وقال ابن سيرين : (والله لغيبة اسرع في فساد دين الرجل من الاكلة في الجسد) .

رمضانيات

المحافظة على الصيام

■ فرض سبحانه وتعالى الصيام على القادرين عليه ورغبهم فيه . وخوفهم من التهاون به .. وتجد خاتم الانبياء والمرسلين المصطفى عليه الصلاة والسلام قد واظب وامتثل الأمر الرباني واكثر من الصيام .

■ ورد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطر هذا العام ثم يفطر فلا يصوم حتى نقول : ما في نفسه ان يصوم هذا العام وكان احب الصوم إليه في شعبان) .

■ فقد اكثرت وواظبت السيدة عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما أم المؤمنين وزوج رسول الله عليه الصلاة والسلام على الصيام حتى كان مضعفها . وكانت تصوم حتى يذلقها السموم .

■ واهدى معاوية لعائشة رضي الله عنها ثيابا وورقا واشياء توضع في إسطوانها . فلما خرجت ونظرت إليها بكت وقالت :

ـ لكنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يجد هذا . ثم فرّقته ولم يبق منه شيء وعندها ضيف ولمّا افطرت وكان تكثر من الصيام إثر وفاته عليه الصلاة والسلام افطرت على خبز وزيت . فسألتها المرأة الضيف :

ـ يا أمّ المؤمنين لو امرت بدرهم من الذي اهدي لك فاشتري لنا به اللحم فاكلناه . فاجابتها السيدة عائشة رضي الله عنها : كلّ لو الله ما بقي عندنا منه شيء !

■ وكان الصحابي ابو موسى الاشعري رضي الله عنه من المبادرين والمكثرين إلى عبادة الصوم . وكان يتحرى في صيامه الايام التي تكون حارة لان الثواب فيها والاجر اعظم واكثر من غيرها .

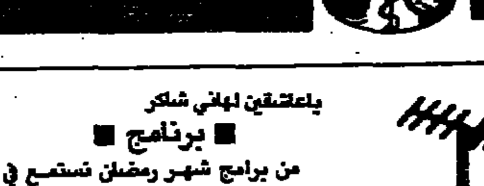
■ وحين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى الاشعري على سرية في البحر . وقد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة . إذا بهاتف فوقهم يهتف :

ـ يا اهل السفينة اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه . فقال ابو موسى : إخبرنا إن كنت مخبرا » فاجابهُ :

ـ إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه انه من عطّش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش .

■ لهذا حرص ابو موسى الاشعري على توخي الصيام في اليوم الشديد الحرّ الذي يكاد الصائم ينسلخ فيه من الحرّ اللاهب . فلنحافظ على الصيام فلنا في رسولنا وصحابته الكرام القدوة الحسنة .

■ محمد رجب السامرائي ■



اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار مايناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما اطلس : (ونج المتوحش) اجنبي

■ سينما بابل : (سفاح كرموز) بطولة يونس شلبي ونورا .

■ سينما المنصور : (من اجل موت شرطي) بطولة الن ديلون .

■ المسارح ■

■ مسرح الخيمة يستمر في استضافة مسرحية (فندق وسط المدينة) بطولة مديحة وجدي .

يبدأ العرض الساعة ٨,٣٠ مساء .

■ منتدى المسرح يقدم فرقة الرسالة للتمثيل في المسرحية التجريبية (شكسبير والنمي) اعداد واخراج حنين مانع وتمثيل ساهر عويد ووفاء عبدالحسين ونعيم السبعاوي .

تقدم المسرحية في الساعة الخامسة عصرا .

■ سهرة رمضانية ■

لمناسبة شهر رمضان المبارك تقدم شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني سهرة كوميدية يومية في مسرح المنصور في الساعة العاشرة مساء بعد عرض مسرحية (عضايب العرسان) .

يقدم السهرة الفنانان جاسم شرف وسامي محمود .

■ المعارض ■

■ قاعة الرواق : يقام في هذه القاعة المعرض الخامس عشر للفنان اسماعيل خياط ويضم مجموعة من الاعمال المنفذة بالزيت وتخطيطات ملونة .

■ قاعة التحرير تضيف المعرض الشخصي السابع للفنان اوميد والخاص (بيورتريت) السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي يضم احدى عشرة لوحة مائية واحد عشر تخطيطا بالفحم .

■ قاعة المحترف قرب قاعة الاورفلي يقام في هذه القاعة معرض للفنان حيان عبدالجبار ويضم مجموعة كبيرة من اعمال الرسم والكرافيك .

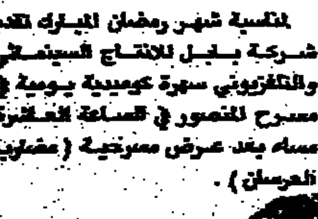
■ مركز صدام للفنون يضيف معرض الحرفي القابل والذي يقام لمناسبة اعياد نيسان ويضم عشرات من اللوحات والاعمال النحتية وقطع الخزف .

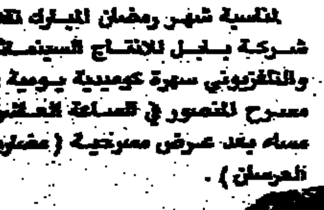
■ قاعة اينانا للفنون : يقام في هذه القاعة المعرض الوثائقي الاول للفنان الراحل خالد الرحال ويتضمن مجموعة من تماثيل الفنان ولوحاته ورسوماته بالاضافة الى نماذج من الوثائق الاصلية والمصورة والمطبوعة الخاصة بالفنان .

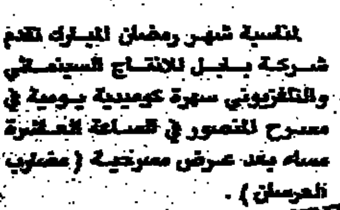
■ المتحف العراقي ■

وهذه دعوة لزيارة المتحف العراقي للاطلاع على الاثار التاريخية التي تم اكتشافها مؤخرا والتي تمثل جانبا مهما من حياة وحضارة وادي الرافدين العريقة .

علما ان مواعيد زيارة المتحف هي من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء .









الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :

نازنين : شارع فلسطين ـ قرب ساحة بيروت

كوكب حسين : حي العامل ـ شارع ٧ نيسان ـ قرب مدرسة الوئام المختلطة

الكويت : مدينة صدام ـ شارع قائد النصر

سحر جعفر : اليرموك ـ ساحة قحطان

سالي بنازي : بغداد الجديدة ـ قرب متوسطة المورد العربي

غزة : مدينة الحرية الاولى

الفرسان : مدينة صدام ـ الاورفه في شارع الهيئة

■ اما الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ ٧ مساء . وحتى الساعة ـ ٧ من صباح اليوم التالي هي :

الحلو : شارع الرشيد ـ ساحة الرصافي

ابن المعتز : مدينة الشعب حي عدن قرب محطة تعبئة البنزين

المورد : بغداد الجديدة ـ الكمالية شارع الجامع

ابن الخطيب : حي العامل قرب محطة تعبئة البنزين

الغيد : مدينة صدام ـ قطاع ١١ قرب محطة تعبئة البنزين

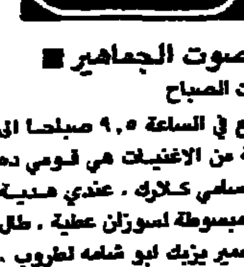
النسور : المنصور ـ شارع ١٤ رمضان

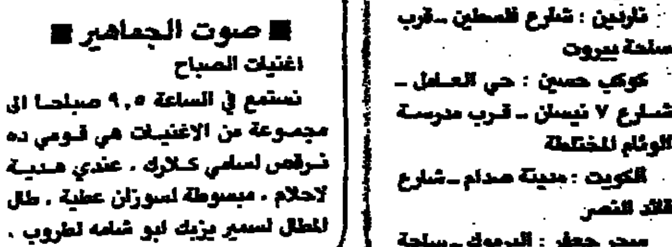
■ المحافظات ■

« محافظة التاميم » صيدلية الائمة

« محافظة السليمانية » صيدلية فريدون







■ صوت الجماهير ■

اغنيات الصباح

نستمع في الساعة ٩,٥ صباحا الى مجموعة من الاغنيات هي قومي ده نرقص لسامي كلارك . عندي هدية لاحلام . مبسوطة لسوزان عطية . طال المطال لسمير يزبك ابو شامه لطروب .

ياعاشقين لهاني شاكر

■ برنامج ■

من برامج شهر رمضان نستمع في الساعة ٦,٥ مساء الى برنامج صحتك في رمضان

■ اغنية ■

من اغاني وردة الجزائرية نستمع في الساعة ٩,٤٥ مساء الى اغنية مدريتوش

■ سهرة الليلة ■

نسهر الليلة مع صوت المطربة الراحلة ام كلثوم واغنية (الحلم) في الساعة ١,٥ بعد منتصف الليل .

■ البث الموحد ■

سترتبط قناة البرنامج الاول مساء اليوم مع تلفزيون القاهرة ضمن البث الموحد لدول مجلس التعاون العربي .



■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا موعد افتتاح سوق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد والكرادة المركزي . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ـ ١٠ صباحا وحتى ـ ٣ بعد الظهر .



افراح .. افراح

■ وسط فرحة الاهل يطفأ الصغير عمر عيسى اسماعيل اليوم الشمعة السادسة من عمره المديد . الف مبارك .

■ رزق السيد عبدالكريم حاتم والسيدة عقيلته بمولود اسمياه امير جعله الله من ابناء السلامة .

■ من الله على الطبيب عماد خضر الصالحي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه يوسف . اقر الله به عيون والديه .

■ رزق السيد صلاح زكي دخان والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها نضال جعلها الله من بنات السلامة .

دورة

هذه دعوة لحملة الشهادة الجامعية الاولية للمشاركة في دورة تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية التي تقام في مركز تطوير الملاكات في هيئة المعاهد الفنية في الزعفرانية للفترة من (١٤ ـ ١٩) من الشهر الجاري .

تهدف الدورة الى تعريف المشاركين وتطوير قابلياتهم في مجال البرامج التدريبية واساليب تنفيذها وطرائق التدريب المختلفة واساليب التقويم المستخدمة في تقويم المشاركين في البرامج التدريبية .

علما ان الدورة تتضمن محاضرات ومناقشات ومجاميع عمل .

دعوة للقابلات الغير متدربات

« علمت في خدمتك » ان دائرة صحة بغداد وجهت دعوة للقابلات اللواتي لم تسنح لهن فرصة التدريب والتاهيل الى مراجعة اقرب مركز صحي في منطقة سكناهن او دائرة صحة بغداد لغرض الانخراط في الدورات التدريبية التي تعد لهذا الغرض .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : محمد حسين دريب التميمي

العمر : ٢٦ سنة

الهواية : المراسلة والتمثيل

العنوان : محافظة كربلاء ـ ناحية الحسينية ـ الطف .



ما مرض عفونة الدم النزفية ؟

من الامراض الحادة والخطرة التي تصيب الابقار وتسبب هلاكات عالية فيها ومن اهم اعراض المرض التي تلاحظ على الحيوان هو خمول الحيوان وفقدان الشهية وانخفاض في الانتاج في الابقار الحلوب وحرارة عالية وظهور افرازات من الانف ودمع في العينين .

واهم الاجراءات التي يجب اتخاذها هو عزل الحيوان المصاب ومراجعة اقرب مستوصف بيطري وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .

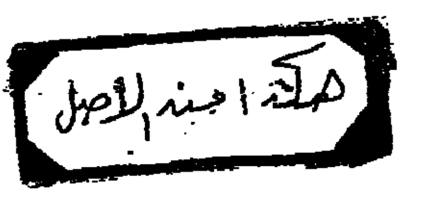
بغداد	٠١	ديالى	[illegible]		
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢		
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	[illegible]		
بابل	٠٣٠	واسط	[illegible]		
كربلاء	٠٣٢	القادسية	[illegible]		
النجف	٠٣٣	المثنى	[illegible]		
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	[illegible]		
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠		
الانبار	٠٢٤	اربيل	[illegible]		

الاستعلامات الدولي	١٢٢	حركة الطائرات	[illegible]
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	[illegible]
الاطفاء	١١٥	مستشفى ابن النفيس	[illegible]
الهاتف الآلي	[illegible]	مستشفى الهلال الاحمر	[illegible]
الكهرباء	[illegible]	مستشفى صدام الطبي	[illegible]
الماء	[illegible]	مدينة الطب	[illegible]
مطار صدام الدولي	[illegible]		
حركة القطارات	[illegible]		

مستشفى الكرخ الجمهوري	[illegible]	مسرح الرشيد	[illegible]
مستشفى الواسطي	[illegible]	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
الطوارىء المركزي	[illegible]	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
الطوارىء امانة بغداد	[illegible]	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	[illegible]		
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	[illegible]	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	[illegible]
المسرح الوطني	[illegible]	وزارة الثقافة والاعلام	[illegible]

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ للمخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٢٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٢)





الاجهزة متوفرة لدى كافة الموزعين في بغداد.

المنشأة العامة للصناعات المطاطية

اعلان

تدعو المنشأة العامة للصناعات المطاطية وكلائها لمراجعة مقراتها التسويقية في بغداد والديوانية لغرض تنظيم قوائم تجهيزهم بمنتجات المنشأة من اطارات السيارات والدراجات بالتواريخ المدرجة ادناه كل شهر اعتبارا من هذا الشهر نيسان/ ١٩٩٠ وبشكل دوري خلال هذه السنة .

راجين من وكلائنا الاعزاء الالتزام بالمواعيد المحددة ومراجعة مقراتنا للغرض المذكور وستعتذر المنشأة عن تجهيز اي وكيل بالحصة المقررة في حقه عدم مراجعته بالتواريخ المذكورة وسيسقط حقه في حالة عدم استلام المنتجات من المخازن خلال فترة خمسة ايام من تاريخ تنظيم القائمة .

املين من الجميع التعاون وشكراً ..

ت المحافظة	تاريخ المراجعة	مكان تنظيم القائمة	مكان التجهيز
١ـ صلاح الدين ، الانبار ، ديالى ، بابل (المسيب ، المحاويل ، المحمودية ، الاسكندرية) .	من ٤/١٥ لغاية ١٩٩٠/٤/١٨	بغداد	بغداد / مجمع حمورابي
٢ـ واسط	من ٤/١٥ لغاية ١٩٩٠/٤/١٨	بغداد	واسط
٣ـ نينوى ، اربيل ، دهوك	من ٤/١٩ لغاية ١٩٩٠/٤/٢٢	بغداد	نينوى / الموصل
٤ـ التاميم ، السليمانية	من ٤/١٩ لغاية ١٩٩٠/٤/٢٢	بغداد	التاميم
٥ـ بغداد	من ٤/٢٣ لغاية ١٩٩٠/٤/٢٥	بغداد	بغداد
٦ـ البصرة	من ٤/١٥ لغاية ١٩٩٠/٤/١٨	الديونية	البصرة
٧ـ ميسان	من ٤/١٥ لغاية ١٩٩٠/٤/١٨	الديوانية	ميسان
٨ـ ذي قار	من ٤/١٥ لغاية ١٩٩٠/٤/١٨	الديوانية	ذي قار
٩ـ النجف ، كربلاء	من ٤/١٩ لغاية ١٩٩٠/٤/٢٢	الديوانية	النجف
١٠ـ القادسية ، المثنى ، بابل (الحلة ، المدحتية ، القاسم ، الهاشمية ، الطليعة)	من ٤/١٩ لغاية ١٩٩٠/٤/٢٢	الديوانية	الديوانية

مناقصة رقم ١ / ٩٠
مناقصة تاثيث مختبرات

يدعو المعهد المتخصص للصناعات الهندسية كافة معامل صنع الاثاث للاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المعهد لقاء مبلغ ـ,١٠ دنانير غير قابلة للرد .

وترفق العطاءات بكفالة مصرفية قدرها (٥٪) من القيمة الكلية للعطاء مع اجازة تاسيس المعمل وشهادة ضريبة الدخل لهذه السنة .

وتودع العطاءات في صندوق المناقصات داخل ظرف مختوم مؤشر عليه اسم ورقم المناقصة اعلاه وقبل نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٤/٢٠ وسوف يهمل اي عطاء يرد بعد هذا الموعد والمعهد غير ملتزم بقبول اوطا العطاءات وتتحمل الجهة التي ترسو عليها المناقصة اجور الاعلان .

فرع زراعة وري واسط
لجنة البيع والتأجير الخاصة
اعلان

يعلن فرع زراعة وري واسط عن وجود مزايدة علنية لتاجير اربع قاعات دواجن الواقعة في الدلمج ناحية الاحرار وفق احكام قانون بيع وايجار الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وتاجير الاراضي المقامة عليها وفق قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٦ وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة على ان تمارس نفس النشاطات التي انشئت من اجلها القاعات فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور الى مقر ادارة مشروع الدلمج في الموعد المحدد اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية علما بان المستاجر يتحمل اجور الاعلان والرسوم الاخرى ويمكن للراغبين الاطلاع عليها موقعيا او مراجعة فرعنا لجنة البيع لغرض الحصول على الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض رجاء .

مدير الفرع

محكمة بداءة الاعظمية

اعلان

بنتيجة المزايدة العلنية الجارية بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣ ضم على العقار/ القطعة المرقمة ٣٠/٧٢ مقاطعة ٧ نجيب بلشا محلة ٣٠٤ زقاق ٧ و ١٥ حي المغرب المزايد صباح محمد صالح ببدل قدره (١٤٣١٥٠٠/-) مليون واربعمائة وواحد وثلاثون الفا وخمسمائة دينار وحيث ان بدل الضم يمثل نسبة ٧٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة مليونين وخمسة واربعين الف دينار وعليه قرر تمديد المزايدة لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية (١٠٪) من القيمة المقدرة اعلاه بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

و . القاضي الاول

الاوصاف :

العقار يقع في منطقة مكتملة الخدمات وكن على ثلاثة شوارع الشارع ابي طالب الرئيسي وشارعين فرعيين ويشتمل على دار ومشتملين ١٥ ادناه .

١ ـ الدار تحمل رقم ٣٣ زقاق ١٥ محلة ٣٠٤ حي المغرب يتكون من طابق ارضي وطابقين اخرين الطابق الارضي يحتوي على غرفة استقبال وهول وثلاث غرف نوم ومرافق ومطبخ وحمام غربي كامل و (٣ مع طارمة مسقفة وساحة مبلطة بالكاشي امام مدخل الدار ويحتوي الطابق الاول على غرفة استقبال مع ثلاث غرف نوم وهول وغرفة مكتبة ومرافق وحمام غربي كامل عدد (٣) ويحتوي الطابق الثاني على غرفتين وحمام ومرافق غربية كاملة كجناح مستقل ويحتوي كذلك على ممر مع ثلاث غرف اخرى مع المرافق وحمام غربي كامل وهناك غرفة في السطح مع حمام ومرافق شرقية ودرج وبيتونة عدد (٢) والدار مبني بالطابوق ومسقف بالكونكريت المسلح والارضية مبلطة بالكاشي الموزائيك والابواب خشبية اعتيادية ويوجد نظام تدفئة يعمل بالبخار ويوجد رايترات في كل غرفة مع شبكة الماء العائدة لها ومشغولة من قبل الشريك عارف حسن التتار وشقيقته زهرة حسن ولا يرغبان باشغاله بعد البيع .

٢ ـ المنشات الملحقة للدار وهي مشتمل خلفي يحتوي على غرفة مهدمة متروكة حاليا ومبني بالطابوق والشيلمان قديم ولايوجد سياج فاصل بينه وبين الدار مساحة ٣٣ م٢ وهناك غرفتين خارجية قديمة الانشاء بمساحة ٣٦م٢ مبنية بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط ومتروكة حاليا وغرفتين للحراسة في مدخل الدار مساحة ٣٦م٢ والبناء قديم بالطابوق والسقوف بالشيلمان والبناء متوسط .

٣ ـ المشتمل يحمل رقم ٣١ زقاق ١٥ محلة ٣٠٤ حي المغرب يحتوي على هول وغرفة استقبال وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية ومبني بالطابوق والشيلمان ومشغول من قبل المستاجر طه رشيد الحمداني ببدل ايجار شهري (ـ ٦١) دينارا وانه يرغب بالبقاء بعد البيع وانه معزول عن الدار الرئيسية بسياج .

٤ ـ الدكاكين تحتوي على ١٥ دكانا تقع على شارع ابي طالب الرئيسي مشيد بالكونكريت المسلح وجميعها مستاجرة

١ ـ الدكان رقم ٦٦/١ ويشمل دكانين متخذ مطعم الشلال مشغول من قبل المستاجر علي عباس شامي ببدل ايجار شهري ١٦/٥٠٠ دينارا .

٢ ـ دكان رقم ٦٦/٢ متخذ محل تبديل وتسليم مشغول من المستاجر فارس حامد علوان ببدل ايجار شهري ٣٣/٩٥٠ دينارا .

٣ ـ دكان رقم ٦٦/٣ متخذ محل ادوات احتياطية مشغول من قبل المستاجر كامل محسن زلزلة ببدل ايجار شهري ـ/٥٠ دينارا .

٤ ـ دكان رقم ٦٦/٤ متخذ محل حلاقة نادية مشغول من قبل المستاجرة نادية ببدل ايجار شهري ١٢/٥٠٠ دينارا .

٥ ـ الدكانان رقم ٦٦/٥ و ٦٦/٦ متخذة محل ادوات احتياطية مشغول من قبل المستاجر حسن عيدان العبيدي ببدل ايجار شهري ٥٢/٥٠٠ دينارا .

٦ ـ باب مدخل العمارة ومدخل الملجا .

٧ ـ دكان رقم ٦٦/٧ متخذ محل حلاقة تاج الرجال مشغول من قبل المستاجر سعد عبدالستار النعيمي ببدل ايجار شهري ١٢/٥٠٠ دينارا .

٨ ـ الدكاكين رقم ٦٦/٨ و٦٦/٩ و ٦٦/١٠ متخذ محل ادوات احتياطية مشغولة من قبل المستاجر حاج مالك لفته السوداني ببدل ايجار شهري ـ/١٠٠ دينار .

٩ ـ دكان رقم ٦٦/١١ متخذ محل ادوات احتياطية مشغولة من قبل المستاجر جعفر صادق ببدل ايجار شهري ١٢/٥٠٠ دينارا .

١٠ ـ دكان رقم ٦٦/١٢ متخذ دكان منزلية ويحتوي على مغسلة وتواليت مشغول من قبل المستاجر غسان عبدالفتاح ببدل ايجار ـ/١٠٠ دينار .

١١ ـ دكان رقم ١٦/١٣ متخذ محل حلويات مشغول من قبل المستاجر عدنان محمد ببدل ايجار شهري ـ/١٥ دينارا .

١٢ ـ دكان رقم ٦٦/١٤ محل تصليح كهربائيات مع مدخل جانبي يحتوي على تواليت ومغسلة ومشغول من قبل المستاجر عبدالجبار عبدالرحمن ببدل ايجار شهري ١٠٠ دينار وان جميع الشاغلين يرغبون بالبقاء بعد البيع .

٥ ـ المغروسات وتشمل على ٤٢ شجرة حمضيات و ١٥ شجرة نفضيات مختلفة وان العقار جميعا مسيج بسياج مشيد بالطابوق مع ابواب حديدية كبيرة ومساحته العمومية ٣ دونمات و ١٧ اولكا و ٣١ م٢ ملك صرف .

فرع زراعة وري محافظة المثنى
مقاولة رقم / ١ لسنة ١٩٩٠

اعمال تنظيف مبازل المرحلة الثالثة الجنوبية لمشروع الرميثة ضمن محافظة المثنى

يدعو الفرع المناقصين المسجلين للدرجة العاشرة لتقديم عطاءاتهم بشان المقاولة اعلاه

٢ . يمكن الحصول على مستندات المقاولة من قسم التخطيط والمتابعة في الفرع اعلاه لقاء مبلغ ١٠ دنانير فقط عشرة دنانير غير قابل للرد .

٣ . يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الفرع او كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ قدره (٤٪ مبلغ الاحالة + الاحتياط) على ان تكون الكفالة نافذة لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ المناقصة

٤ . يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ٢١/٤/ ١٩٩٠ متضمنا (هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية تسجيل المقاولين وشهادة اعمال مماثلة وشهادة ضريبة الدخل) .

٥ . ان هذا الفرع غير ملزم بقبول اوطا العطاءات سعرا

٦ . ومن ترسو عليه المناقصة يتحمل كافة مبالغ النشر .

مدير الفرع

اعلان

تعلن كلية طب الاسنان في باب المعظم عن وجود تصليح اجهزة اسنان بعدد (خمسة عشر) جهاز اسنان من نوع سينمس فعلى السادة الراغبين ومن ذوي الاختصاص مراجعة كلية طب الاسنان لشراء المواصفات المطلوبة في التصليح لقاء ثمن قدره (ـ,١٠) دنانير غير قابلة للرد وينتهي تقديم الطلبات في يوم الاثنين ١٩٩٠/٤/٢٤ ويتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

معاون عميد كلية طب الاسنان

الاعـــلان

يسر الجامعة المستنصرية ان تعلن عن بدء التقديم للدراسات العليا (الدبلوم العالي المهني ، الماجستير ، الدكتوراه) في الاختصاصات المختلفة المفتوحة للعام الدراسي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ وحسب الشروط العامة والخاصة النافذة مع مراعاة ماياتي :

١ . يبدأ التقديم الى الدراسات العليا بتاريخ ١٩٩٠/٤/١ وينتهي بتاريخ ، ١٩٩٠/٤/٣٠

٢ . يكون موعد الامتحان التحريري الشامل للقبول بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥ .

٣ . تجرى المقابلات بتاريخ ١٩٩٠/٥/٦ ولمدة ثلاثة ايام

فعلى الراغبين في التقديم الى الدراسات العليا ممن تتوفر فيهم كافة الشروط المطلوبة مراجعة وحدات التسجيل (الدراسات العليا) في عمادات الكليات ومعهد الدراسات القومية والاشتراكية التابعة للجامعة المستنصرية للاطلاع عليها كل حسب اختصاصه لتسلم استمارات طلب الانتماء الى الدراسات العليا وملئها وتقديمها مع الوثائق الاخرى كاملة خلال الفترة المحددة للتقديم ..

٤ . الاختصاصات المعلنة :

١ . كلية الآداب : الدكتوراه : اللغة العربية

الماجستير : اللغة العربية : علم النفس : المكتبات

الدبلوم : الترجمة .

٢ . كلية الادارة والاقتصاد : الدكتوراه : الاقتصاد

الماجستير : الاقتصاد : ادارة الاعمال : احصاء

٣ . كلية التربية : الماجستير : الارشاد التربوي

٤ . كلية العلوم : الماجستير : احياء مجهرية : الفيزياء (أ . العامة ، ب . انواء جوية) الكيمياء

٥ . كلية الطب : الدكتوراه : الفزيولوجي (أ . الفسلجة ب . الفيزياء الطبية) الفارمالولجي .

١ ـ الماجستير : الفيزلوجي (أ . الفسلجة ، ب . الفيزياء الطبية) الفارماكولوجي الكيمياء الحياتية الطبية/ التشريح والانسجة والاجنة/الاحياء المجهرية/ الصحة العامة/الطب النووي/ الباثولوجي/ الدبلوم/الصحة العامة/ الطب المهني/ الصحة المدرسية/ الطب النووي/الطب العدلي/ طب الاطفال/ التخدير / الامراض النسائية/ القبالة/ .

٦ . معهد الدراسات القومية والاشتراكية/ الدبلوم : الفكر العربي/ دبلوم الثقافة القومية .

١٨١١

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن حاجتنا الى اشغال ـ المهن التالية للعمل في احد مشاريعها في بغداد فعلى الراغبين من العراقيين والعرب بالتعاقد ، تقديم طلباتهم الينا وسوف يحدد الراتب على ضوء الخبرة والكفاءة وتقبل الطلبات الفعلية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٠/٤/١٤

المهنة	العدد
١ نجار قالب	١٠٠ مائة
٢ نجار اثاث (موبليه)	١٢ اثنا عشر
٣ حداد صفيح	٦٠ ستون
٤ كهربائي تاسيسات	١٠ عشرة
٥ ناصب سقالات	٣٠ ثلاثون
٦ كهربائي سيارات	٥ خمسة
٧ ميكانيك بنزين	٥ خمسة
٨ ميكانيك ديزل	٥ خمسة
٩ لحام انابيب	١٠ عشرة
١٠ بناء	١٠ عشرة
١١ لباخ	١٠ عشرة

ع /رئيس الشركة

(اعلان)

تعلن شركة الانفال للمقاولات عن وجود مناقصة لتنفيذ حدل طبقات التعلية الترابية (ضمن مشروع انفال/١ للمرور السريع) مقطع ديوانية ـ ناصرية من كم ٣٥٠+٦٠ الى كم ٦٠٠+١١٠ وعلى ان يجتاز حدل الطبقات الفحوصات المختبرية اللازمة وان هذه الشركة ستقوم بتكديس مواد الاملائيات على الطريق بواسطة الترنبولات ويقوم المقاول بفرش الطبقات ويتحمل كافة المستلزمات من توفير المياه والمكائن والمعدات وغيرها لتسوية وحدل الطبقات وفق المناسيب المطلوبة وستكون الكمية وفقا لامكانيات المناقص وبحدود ١/٢ مليون متر مكعب كحد ادنى لغاية مليون متر مكعب وتكون الذرعة وفقا للذرعة المصادقة من قبل دائرة المهندس المقيم للمشروع .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم الى مقر الشركة الكائن في بغداد/ النهضة/ حي الكيلاني خلال موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٤/٣٠ مستصحبين المستمسكات المطلوبة والمثبتة ادناه :ـ

١ . التامينات القانونية البالغة ٤٠٠٠٠ اربعين الف دينار بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية او نقدا .

٢ . هوية تسجيل المقاولين

٣ . شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩

٤ . الاعمال المماثلة

رئيس الشركة وكالة

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلاخوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

رسائل لاتنقصها الصراحة

لايستحقون التعويض

المواطنون طالب مسلم موسى وجماعته من قضاء الكوفة في محافظة النجف بعثوا الينا برسالة قالوا فيها انهم رحلوا عن دورهم الواقعة على طريق الكوفة ـ الحلة بتوجيه من المحافظة باعتبار ان هذه الدور تقع ضمن محرمات الطريق رغم انهم يقيمون فيها منذ مايقرب من ثلاثين سنة . ولم يكونوا متجاوزين . بل بالعكس ان الطريق هو الذي اخترق اراضيهم عند انشائه . وفي البداية عندما كان محرم الطريق ثلاثين مترا كانت دورهم خارجه . ولكنه في عام ١٩٨٦ اعتبر خمسين مترا مما جعلها ضمنه . وفي اوائل هذا العام خرجت لجنة قدرت لهم هذه الدور قياسا بالمتر وحدد لكل منهم مقدار التعويض الذي يستحقه عن داره . واكملت معاملات التعويض الموجودة الان لدى قائممقامية القضاء ولكن صرف مبالغها لم يتم حتى الان وهم يتساءلون عن سبب ذلك ؟

وبعد اطلاع وزارة الحكم المحلي/مديرية البلديات العامة على رسالة المواطنين هذه محالة اليها من قبلنا اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٦٧٩ في ١٩٨٩/٢/١٧ الذي قالت فيه .

كتابكم ذي العدد ٦٣٥٩ في ١٩٨٩/١٠/٣٠ حول شكوى المواطنين طالب مسلم موسى وجماعته من قضاء الكوفة نوضح مايلي :

١ـ ان صاحب الطلب لديه دار ضمن محرمات الطرق الخارجية وقد ازيل لتجاوزه استنادا الى التوجيهات بعد ان تم تقدير اقيامها من قبل مديرية طرق محافظة النجف حيث تم ارسال معاملات التعويضات لكافة المشمولين بالتجاوزات على محرمات الطرق الى الهيئة العامة للطرق والجسور لغرض تخصيص مبالغها الى اصحاب العلاقة حسب الاختصاص .

٢ـ اوضحت الهيئة العامة للطرق والجسور/الشؤون القانونية بخلاصة كتابها ٣١٧٨ في ١٩٩٠/٢/١٠ من ان طلبات المحافظات بشأن التجاوزات على محرمات الطرق لاتستحق التعويض الا ماكان منها المكتسب الدرجة القطعية في المحاكم المختصة وانه لم يردها اي طلب بخصوص ذلك للتفضل بالاطلاع على كتاب الهيئة العامة للطرق والجسور المرفق صورته طيا حيث انها الجهة المسؤولة عن تعويض اصحاب العلاقة وليس البلدية .

■ وزارة الحكم المحلي ■

المتجاوزون على محرمات الطرق لايستحقون التعويض عدا من اكتسبت طلباتهم الدرجة القطعية

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن جاسم خضير حمادي من بغداد

لقد اعلمتنا وزارة الصحة بكتابها ذي الرقم ١٣٩٧٧ في ١٩٩٠/٣/٢٥ بان الايعاز قد تم الى المركز الوطني لنقل الدم بتجهيز اطفالك بالدم مجانا وعند كل مراجعة وحسب المتوفر شرط ان تبرز طلبا رسميا بذلك من المستشفى الذي يرقدون فيه .

■ الى .. المواطنة ميس مصطفى جميل من بغداد

في مايأتي نص كتاب امانة بغداد/معاونية التصاميم ذي الرقم ١٠١٤١ في ١٩٩٠/٣/١٧ المتضمن لجواب الامانة على رسالتك المحالة اليها من قبلنا .

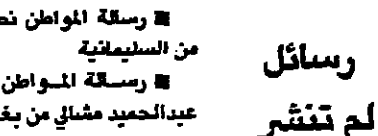
كتابكم المرقم ٥٦٣/١/٤/١٤ في ١٩٩٠/١/٢٥ حول الشكوى المنشورة في جريدة الجمهورية بامكان صاحبة الشكوى تقديم طلب الى ضريبة عقار الكرخ الاطراف لمفاتحتنا حول ماتطلبه تلك الدائرة وتتم .. اجابتنا على ضوء ذلك وحسب الاصول .

برقيا

■ الى .. المنشأة العامة للاتصالات والبريد

يقول المواطن زكي خليل عبدالغفور الموظف في دائرة اتصالات وبريد خانقين انه كان قد استلم سلفة زواج بمبلغ ٥٠٠٠ خمسة مئة دينار بموجب الامر الاداري ذي الرقم ٣٣٠ في ١٩٨٠/١/٢٣ الصادر من المؤسسة العامة للنقل البري «الملغاة» يوم كان من منتسبيها . وتم تنزيل القسط الاول من المبلغ عن طفله الاول وبموجب الامر الاداري ذي الرقم ٧٨٧ في ١٩٨١/٣/١٥ الصادر من المؤسسة المذكورة . ثم نقل الى المنشأة العامة لنقل المسافرين «الملغاة» مكتب حجز خانقين ورزق بطفلين اخرين فاعفي من القسطين الثاني والثالث من مبلغ السلفة . اما بقية المبلغ فقد حسمت من راتبه باقساط شهرية عندما كان من منتسبي المنشأة وقبل نقله الى منشأتكم/ دائرة اتصالات وبريد محافظة ديالى وكما هو مؤيد بشهادة اخر راتب له الصادرة من المنشأة العامة لنقل المسافرين «الملغاة» في حينه .

ويضيف المواطن بانه فوجيء مؤخرا بكتاب موجه اليه من قسم اتصالات وبريد ديالى برقم ١٠٩٢ في ١٩٩٠/١/٣٠ يتضمن كونه قد استلم مبلغ ١٠٠٠٠ الف دينار عن سلفة الزواج . وعلى ذلك بوشر باستقطاع مبالغ اضافية من راتبه اعتبارا من ١٩٩٠/١/١ دون وجه حق ـ كما يدعي ـ وهو يطلب وقف الاستقطاع واعادة المبالغ المستقطعة بصورة زائدة اليه . وينتظر اجراءكم بذلك . مع التقدير .



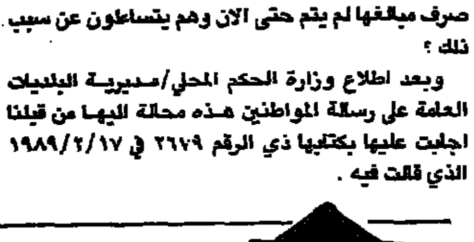
متابعة
تم تعزيز الملاك

من قضاء النعمانية في محافظة واسط كان المواطن محمد علي محسن زناد قد وجه بتاريخ ١٩٩٠/٣/٥ دعوة الى المديرية العامة للجنسية والاحوال المدنية لتعزيز ملاك دائرة الاحوال المدنية في مركز القضاء المذكور بحيث تستطيع انجاز المعاملات الكثيرة التي صارت تتعرض لشيء من التاخير بسبب قلة هذا الملاك .

وقد ردت المديرية العامة للجنسية والاحوال المدنية على «الدعوة» بكتابها ذي الرقم ٢٦٦٤ في ١٩٩٠/٣/١٨ الذي جاء فيه :

نهديكم تحياتنا وبعد

نشر في جريدتكم الغراء ـ الجمهورية والناس ـ العدد «٧٤٧٣» الصادر يوم الاثنين ٨ شعبان ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٣/٥ م ملاحظة المواطن محمد علي محسن زناد تحت العنوان اعلاه . ونود اعلامكم بان ـ النقص الحاصل في عدد الموظفين هو احالة احدهم على التقاعد وقد تم تعزيز الملاك بموظف اخر . شاكرين لكم وللمواطن محمد علي محسن زناد ملاحظته الكريمة . مع التقدير .



بطاقات دعوة

من منطقة البوخليفة في ناحية الكرمة . بمحافظة الانبار وجه المواطن خالد غريبي علي دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لمعالجة اسباب تكرر حالة انقطاع الماء عن المنطقة المذكورة بين حين واخر . وتامين الصيانة السريعة لحالات الكسور التي تتعرض له انابيب الماء احيانا لانها ـ كما يقول المواطن ـ بطيئة جدا .

■ ومن بغداد وجه المواطن صباح عطوان عويز دعوة الى الجهات المختصة لاتخاذ مايقتضي لتعريض الطريق الرئيسي الذي يمتد من بغداد الى بعقوبة نظرا لضيقه وعدم تناسب عرضه الحالي مع شدة حركة المرور عليه مما يؤدي الى وقوع بعض الحوادث المرورية المؤسفة عليه بين حين واخر .

■ ومن قرية جويبرات التابعة لقضاء بلد في محافظة صلاح الدين وجه المواطن حسين علي محمود الفراجي دعوة الى المنشأة العامة للماء والمجاري لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير الماء الصالح للشرب الى المواطنين في القرية المذكورة الذين يواجهون صعوبة في توفير احتياجاتهم اليومية منه .

■ ومن حي التاميم في منطقة العامرية الخامسة وجه المواطن المهندس وليد العاني دعوة الى مديرية وحدة الرشيد لتقديم المزيد من خدماتها للحي المذكورة الذي يشكو من تجمع الانقاض والنفايات في بعض ساحاته لاسيما الجزرة الوسطية للشارع العام شارع المعتز بسبب قلة خدمات التنظيف وتاخر سيارات نقل النفايات .

■ ومن منطقة الرحالية في محافظة الانبار وجه المواطن مثنى سامي سليمان العبيدي دعوة الى مديرية طرق المحافظة لتعديل وتعبيد الطريق المؤدي الى المنطقة المذكورة نظرا لوعورته وعدم تعبيده حتى الان .

■ من المراجع الرسمية ■

■ من امانة بغداد ■

بكتابها ذي الرقم ٤٦٠ في ١٩٩٠/٣/١٨ اجابت امانة بغداد على شكوى المواطنة عروبة هادي من بغداد المنشورة في ١٩٩٠/٢/٢١ فقالت :

نود ان نبين مايلي

ان الدور الشاغرة العائدة للامانة يتم تاجيرها بطريقة المزايدة العلنية استنادا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ او ان يصار الى تخصيصها حصرا لموظفي الدولة وحسب النقاط والضوابط المعمول بها في الامانة وذلك استنادا للفقرة «اولا» من المادة «٢٢» من القانون المذكور .

■ من محافظة القادسية ■

ردت محافظة القادسية على الشكوى المنشورة في ١٩٩٠/٣/١١ بكتابها ذي الرقم ٢٢٣٨ في ١٩٩٠/٣/١٥ بمايأتي

اعلمتنا مديرية بلدية الديوانية بكتابها المرقم ٣٠٦٧ في ١٩٩٠/٣/١٤ بان تعديل وتعبيد الطريق الذي يربط قرية الزياد بمركز ناحية سومر لايخص اعمال البلدية في المحافظة لكون القرية المذكورة تقع خارج حدود بلدية الناحية وانه من اختصاص مديرية طرق المحافظة .

الجمهورية والناس : المواطن لم يوجه رسالته الى البلدية بل الى الجهة المختصة في المحافظة . وهذا مالم تلاحظه المحافظة على مايبدو وعليه تبقى الدعوة موجهة الى هذه الجهة «مديرية الطرق» .

■ من المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ■

حول «دعوة» المواطن سليم ناجي جلاب من حي الوحدة العربية في مدينة الديوانية لرفع الاعمدة الكهربائية المطروحة على ارض الشارع الرئيسي في الحي قالت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بكتابها المرقم ٤٧٦٩ في ١٩٩٠/٣/١٩

نود اعلامكم بان حملة تجميع الاعمدة القديمة التي مازالت موجودة في الاحياء نتيجة استبدال شبكاتها الكهربائية مستمرة وقد تم رفع الاعمدة المشار اليها في الشكوى اعلاه .

■ من المنشأة العامة للماء والمجاري ■

بخصوص الشكوى المنشورة في ١٩٩٠/٢/١١ من ناحية الموافقية/حي الشهداء حيث يرجون فيها ايصال الماء الصالح للشرب لهم . اجابت المنشأة العامة للماء والمجاري بكتابها ذي الرقم ٦١٦٩ في ١٩٩٠/٣/١٢ وقالت :

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة واسط وبموجب كتابها المرقم ١٠٢٩ في ١٩٩٠/٢/٢٧ بمايلي :

تم الاعلان عن تنفيذ شبكة الماء الصالح للشرب في ناحية الموافقية .

للعلم والتصرف

■ الى .. امانة بغداد

من حي المهدي في المنطقة المعروفة بمنطقة «بوب الشام» في بغداد كتب الينا المواطن علي عبدالكريم العبيدي يقول ان المواطنين في الحي المذكور ولاسيما في المحلتين ٣٦١ و٣٦٢ يشكون من ضعف في مستوى الخدمات التي تقدمها اجهزتكم لاسيما في مجال التنظيف حيث تنتشر ـ كما يقول ـ النفايات والانقاض المتخلفة عن المحلات الصناعية الموجودة في الحي . كما تتجمع المياه الراكدة .. وحتى الاسنة في الكثير من اجزاء الحي . ولاتجد من يهتم برفعها الا في بعض الاحيان وضمن حملات تقوم بها هذه الاجهزة بين حين واخر . وبالمناسبة فهو المواطن يبدي استغرابه من جواب مديرية علاقات واعلام الامانة المنشورة في هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢١ الذي جاء فيه :

«نود ان نعلمكم بانه تم القيام بحملة تنظيف بالتنسيق مع مديرية البيئة لكافة ازقة محلتي «٣٦١ و٣٦٢» حي المهدي وتم رفع النفايات والانقاض للسيارات المستهلكة في المنطقة» لان هذه النفايات .. والانقاض او جزءا كبيرا منها مازالت ـ كما يدعي ـ على حالها وهو يرجو ايعازكم بمضاعفة خدمات اجهزة التنظيف في الحي عموما وفي المحلتين المذكورتين على وجه الخصوص .

ردود موجزة

■ المواطن كاظم وناس من قرية البعث في محافظة القادسية

ـ بعد ان اجابت الجهة الرسمية المختصة على الشكوى واوضحت السبب وهو سبب مبرر اعتبر الامر بالنسبة لنا منتهيا واذا كان لديكم ماتضيفونه حول الموضوع فلكم ان تكتبوا به الى الجهة المعنية مباشرة وبالطريق الاصولي .

■ المواطن علي احمد محمود من كلية السيطرة في الموصل .

لاموجب لطلب وساطتنا في ذلك وبامكانكم متابعة القضية لدى مراجعها الرسمية المختصة بالطرق الاعتيادية المباشرة .

■ المواطن عبدالخالق خزعل جابر من البصرة .

اذا كنت تملك مايؤيد ادعاءك فان . بمقدورك ان تتقدم بشكوى اصولية الى الوزارة المعنية مباشرة وبالطرق الاصولية .

■ المواطن جليل انصاف الشيباني من الكوت

لامجال لتدخلنا في مسالة حسمت قضائيا .. ومنذ اكثر من اربعين سنة ولكم ان تراجعوا وزارة العدل بشانها اذا كانت للمراجعة جدوى من الناحية القانونية .

■ المواطنة نعيمة عباس محارب من الشطرة .

المزايدة اجراء اصولي وسليم نص عليه القانون المعمول به في هذا الشان ولاوجه للاعتراض عليه .

■ المواطن محمد حسين علي من بعقوبة .

يستحسن ان تراجع دائرة التقاعد العامة شخصيا لمتابعة معاملتك وانجازها .

■ المواطن سالم صافي من بغداد

رسالتك وصلت الى الجهة الرسمية المختصة التي اوعزت باتخاذ الاجراءات اللازمة والحازمة حول موضوعها .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين الى «الجمهورية والناس» التي لم تنشر وانما احيلت اصلا الى المراجع الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ ماتراه مناسبا لها من الاجراءات واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

■ رسالة المواطن نصرت عبدالقادر من السليمانية

■ رسالة المواطن محمد حسن عبدالحميد مشالي من بغداد

■ رسالة المواطن ايوب بشير سعدي من الموصل .

■ رسالة المواطنة نجلة محمد مكي من الكوت

■ رسالة المواطن جمال قادر احمد من السليمانية .

■ رسالة المواطنة شهرزاد ياسين من بغداد

■ رسالة المواطن نعمان مجيد حسن من التاميم

■ رسالة المواطن علي مصحب حسين الخزرجي من بغداد

■ رسالة المواطن عبدالرحمن يونس من الموصل .

■ رسالة المواطنة رفاه عبدالعزيز من البصرة

■ رسالة المواطن محمد حسن احمد من قرية شميط بمحافظة التاميم

■ رسالة المواطن سعد كامل من بغداد

■ رسالة المواطنة ياسمين عبدالمحسن من الحلة .

■ رسالة المواطن عبدالصاحب حسن من الديوانية .

■ رسالة المواطن تحسين حمود مانع من التاميم

■ رسالة المواطن باقر كاظم من كربلاء

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : نوزاد كاكة سور اسماعيل الجاف ـ كلية التربية ■

■ افقي ■

١ ـ اول انسان نزل على سطح القمر .

٢ ـ عالم عربي

٣ ـ كاتب امريكي شهير (م) .

٤ ـ حرف ندبة ـ ٢/٣ وتر

٥ ـ اسم موصول ـ عاصمة اوربية (م) ـ ينحني (م)

٦ ـ مداد ـ اول فيلم كردي يتم انتاجه في العراق .

٧ ـ ممثل لبناني راحل (م)

٨ ـ حرف عطف (م) ـ عكس حار ـ للتفسير .

٩ ـ عالم عربي (م) ـ من المشروبات الغازية .

١٠ ـ قبر (م)

١١ ـ مطرب لبناني

١٢ ـ عصير التمر ـ مطربة عراقية .

■ عمودي ■

١ ـ كاتب واديب عربي حائز على جائزة نوبل ـ حب

٢ ـ جدها في ايار ـ احد الوالدين ـ معركة اسلامية

٣ ـ الاسم الثاني لعالم سويدي تقدم جائزة باسمه ـ احافظ او اصون .

٤ ـ ٣/٤ غراب ـ من علوم الرياضيات (م)

٥ ـ نوع من الرز العراقي (م) ـ للتعريف ـ اليوم القادم .

٦ ـ م . ن . م ـ من ملاحي السفن (م)

٧ ـ شعور ـ من الانبياء ـ من الاقارب

٨ ـ رئيس يوغسلافي راحل ـ شركة بترول اجنبية (م) ـ دولة افريقية

٩ ـ من مناطق الاعظمية ـ مكرر

١٠ ـ و . ن . ن ـ حارس مرمى سوفيتي رحل اخيرا ـ استفهامية للعدد (م)

١١ ـ قائد الماني ـ قطع او قص

١٢ ـ من دول امريكا اللاتينية .

■ الحل يوم السبت والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء وعلى العنوان التالي بغداد / الصرافية / ص . ب ٤٩١ زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

محكمة بداءة الشطرة

العدد / ٢٧١ /ب/ ١٩٩٠

اعلان

المدعية بشة موسى عيسى

المدعى عليه/امين السجل المدني في الغراف اضافة لوظيفته اقامت المدعية بشة موسى عيسى الدعوى لدى هذه المحكمة على المدعى عليه اعلاه تطلب منها تبديل اسمها وجعله بشرى بدلا من بشة عليه واستناد للمادة ٢١ من قانون المرافعات تقرر نشر الطلب في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض تقديم طلبا الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر الطلب وبعكسه سوف ستنظر بالطلب وفق الاصول

القاضي

---

٢٤ جمادى الاخره ١٣٦٩

اعداد : بشرى يوسف

عاصفة تقتل امراتين وتحدث هزة ارضية

قالت جريدة اخر الانباء البصرية :

تفيد انباء الفاو انه على اثر هبوب عاصفة يوم الجمعة فقد سقطت صاعقة على قرية «البخيرة» فقتلت امراتين واحدثت هزة ارضية من جراء قوة الصاعقة .

«جريدة الاخبار»

تدريس شؤون الغابات لطلاب مدارس الشمال

علمنا ان وزارة الاقتصاد قد طلبت من مديرية الزراعة العامة ان تقوم بدرس موضوع «الغابات» لادخاله في منهج المدارس الابتدائية في الشمال لغرض تثقيف طلابها وتمكينهم من الاستفادة من ثروة العراق الاقتصادية .

«جريدة الاخبار»

المختبر الاثاري

يفيد احصاء لمديرية الاثارة القديمة العامة ان المختبر الاثاري قد عالج في السنة الماضية ٣٦٦١ اثرا بضمنها ١٧٦٠ نقدا فضيا و٢٠٠ نقد نحاسي واهم ماعالجه المختبر ٥٥٠ رقيما من الطين جاءت من حفريات تل حرمل

وعمل المختبر في ترتيب مجموعات اثار العاج التي جاءت من حفريات نمرود ومعالجة مجموعة كبيرة من المخطوطات كانت مخزونة في امانة المتحف .

«جريدة الزمان»

هجوم الجرذان على الحقول

كتبت غرفة زراعة الموصل الى مديرية الزراعة العامة تعلمها بهجوم ارتال كبيرة من الجرذان على بساتين وحقول الموصل وبما ان هذه الجرذان تشكل ضررا كبيرا على المزروعات وعليه فان الغرفة المذكورة تطلب المعونة من المديرية العامة على مكافحة هذا الخطر نظرا لعدم تمكن الاهالي للقيام بهذا العمل

«جريدة الهاتف»

الطريق الرئيسي بين بغداد والكوت

تم فتح الطريق الرئيسي الموصل بين بغداد والكوت . بعد ان انقطع السير فيه منذ الزيادة الاخيرة في دجلة وحصول كسرات متعددة بين بغداد والكوت وكان الاتصال بينهما يتم عن الطريق الواقع في الضفة اليمنى من النهر .

«جريدة صدى الاهالي»

حول تفشي البطالة

نحن من الذين انهكتهم البطالة وتلقفتهم بين احضانها هم واطفالهم . فاصبح مثلهم كمثل طير ضل سبيله في السماء، وقد ضاقت بنا الحالة الاقتصادية والمادية وسبل العيش فلم نجد بدا من تنبيه الجهات المختصة لاتخاذ مايلزم لمعالجة هذه البطالة التي عمت اكثرية الشعب . وذلك بفتح المعامل والمصانع وغيرها من المشاريع التي ترفه عن حالتنا وحالة ذوينا .

«جريدة صدى الاهالي»

امس ١٩٥٠/٤/١٢

الطرق التجارية

من المعروف ان طرق المواصلات في البلاد هي الشرايين التي تجري فيها التجارة لكي تغذي اطراف البلاد الفسيحة وجاء في مقررات مؤتمر غرف التجارة العراقية ان الطرق البرية الرئيسية والمتفرعة لاتزال تفتقر الى الاهتمام والعناية افتقارا شديدا لذلك يوصي المؤتمر بتعبيد الطرق في مختلف الجهات المهمة في البلاد واهمها طريق النجف الحلة وطريق الحلة كربلاء وطريق البصرة ـ العمارة وطريق العمارة ـ الكوت وطريق الكوت ـ بغداد .

«جريدة اليقظة»

واليوم ١٩٩٠/٤/١٢

شبكة واسعة من الطرق

من الطرق المهمة التي انجزت في القطر طريق المرور السريع حلة ـ بغداد الذي يعد من المشاريع الستراتيجية المهمة ويبلغ طوله ١٠٦ كيلو مترات ويتالف من ستة ممرات للذهاب والاياب .

وانجزت مديرية طرق محافظة ميسان تبليط طريق كوت ـ عمارة غربي دجلة واكمله طريق ... شبكة واسعة من الطرق شملت طريق ... العامل الصناعية ...

هاييتي :

امرأة على طريق السلام



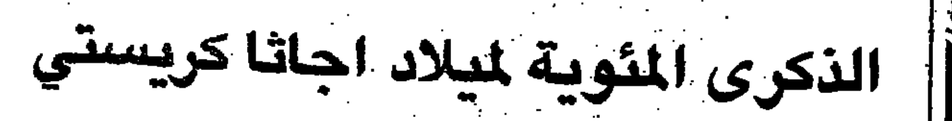
بعد رحيل الجنرال بروسبير افريل . اختيرت السيدة ارثا باسكال ترواليو لتولي الحكم مؤقتا ضمن مهمة (قيادة البلاد على طريق الديمقراطية والحرية) .

وقد تسلمت السيدة باسكال مهام الرئيس المؤقت للجمهورية في الثالث عشر من اذار في بورت اوبرنس ضمن احتفال اقيم في القصر الوطني الذي احتشد امامه ثلاثة الاف شخص جاءوا للمشاركة ابتهاجا بهذا الحدث

. قوات الجيش الهاييتي رهن اوامرك سيدي .
اكد الجنرال ابراهام الذي اضطلع بالسلطة بعد استقالة الرئيس السابق للحكومة العسكرية . امام اعضاء مختلف اجهزة الدولة وممثلي الاحزاب .

والقت الرئيسة الجديدة كلمة اكدت فيها . ان مهمتي الرئيسة هي قيادة البلاد اثناء الاستعداد للمرحلة الانتخابية التي ستتمخض عنها حكومة يختارها الشعب بحرية . .
كما اعربت عن املها في الاعتماد على تعاون كل قطاعات الدولة معها .





الذكرى المئوية لميلاد اجاثا كريستي









ليس الامر في حاجة للاستعانة بتحريات السيد هوقل . بوارو . ولا بحاسة الانسة . ماربل . فالحقائق موجودة .. و. اجاثا كريستي . واسمها الحقيقي . اجاثا ماري كلاريسا ميلر . ولدت في علم (١٨٩١) في . توركواي . في انكلترا .. وحلول الذكرى المئوية لميلادها سيثير اشجان وذكريات المعجبين بفنها في جميع ارجاء العالم .

كتبت . اجاثا كريستي . اكثر من تسعين رواية ببناء ادبي ملحوظ . مزجت فيه التحقيق الجنائي مع الدراسة النفسية والاجتماعية والاخلاقية . وانجزتها بحلول للعقدة منطقية ومفاجئة .. لذلك تعد . اجاثا كريستي . واحدة من اعظم الشخصيات في الادب البوليسي ... لقد اصبح بعض شخصياتها الروائية شخصيات عالمية .

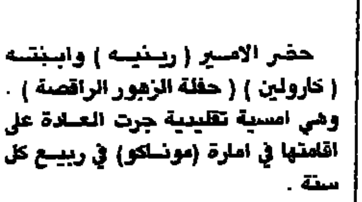
... التحري البلجيكي المشهور ... السيدة العجوز اللطيفة ذات حاسة التمييز الخاصة الانسة . ماربل .

لقد ترجمت كتب . اجاثا كريستي . الى عدة لغات عالمية وغالبا ما تم اقتباسها للسينما والتلفزيون . من روائع قصصها رواية . عشرة جنود صغار . و. جريمة روجر اكرويد . و. خمسة خنازير صغيرة . و. جريمة في قطار الشرق . ـ تراوحت مبيعاتها ما بين مليون الى ثلاثة ملايين نسخة . رحلت . اجاثا كريستي . عن عالم معجبيها في علم (١٩٧٦) .

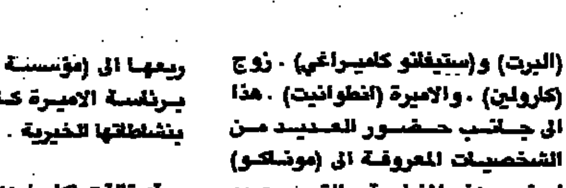












حفلة الزهور السنوية في (موناكو)

حضر الامير (رينيه) وابنته (كارولين) (حفلة الزهور الراقصة) . وهي امسية تقليدية جرت العادة على اقامتها في امارة (موناكو) في ربيع كل سنة .

هذا وقد اقيمت الحفلة الراقصة على (قاعة النجوم) في (نادي الرياضة) .

المعبقة بعطور (٩٠٠٠٥) زهرة . وكان من بين الحاضرين الـ (٩٠٠) الامير

(البرت) و(ستيفانو كاميراغي) . زوج (كارولين) . والاميرة (انطوانيت) . هذا الى جانب حضور العديد من الشخصيات المعروفة الى (موناكو) لحضور هذه المناسبة . التي سيعود

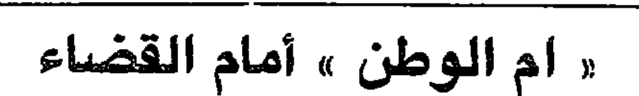
ريعها الى (مؤسسة الاميرة غريس) برئاسة الاميرة كارولين المعروفة بنشاطاتها الخيرية .

وقد تالقت (كارولين) في هذه الامسية

بثوبها الحريري الكستنائي الموشى بخيوط من الفضة . والتي افتتحت الحفل الراقص برقصة على انغام فالس (الدانوب الازرق الجميل) مع شقيقها (البرت) .







« ام الوطن » أمام القضاء

ايميلدا ماركوس المتهمة باختلاس اموال خزينة دولة الفلبين . كانوا يلقبونها سابقا في بلادها . ام الوطن . ويطلق عليها الامريكيون . سيدة الثلاثة الاف زوج حذاء . تمثل امام القضاء منذ العشرين من اذار حيث حضرت الى محكمة منهاتن الفدرالية بصحبة محاميها والى جانبها الملياردير السعودي عدنان خاشقجي بصفته طرفا في القضية

ايميلدا ريميديوس روموالدز من مواليد ٢ تموز ١٩٢٩ . لا يعرف عنها الامريكيون اي شيء غير انها تزوجت وهي في السادسة والعشرين من عمرها . فرديناند ماركوس وانجبت ثلاثة ابناء هم ايميلدا وفرديناند وايرين . ويستذكر البعض ان ايميلدا اثناء الحملة الانتخابية لزوجها اطربت المؤيدين باغانيها . اما انصارها فيعيدون لها الفضل في تحسين علاقات الفلبين مع الاتحاد السوفيتي والصين وفي التفاوض بشان عقود نفطية مع المكسيك . وفي تهدئة تمرد المسلمين جنوبي الفلبين بعد التقائها بالقائد الليبي معمر القذافي .

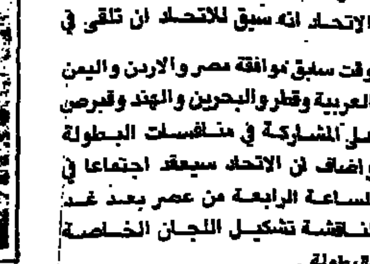
ولا تنكر ايميلدا انفاقها مبالغ مجنونة اثناء زياراتها للخارج فهي تحب البذخ والناس الاغنياء .

. ام الوطن . اختلست ١٦٠ مليون دولار من خزينة الدولة الفلبينية علاوة على ١٦٥ مليون من المنظمات المالية الامريكية وحسب وثيقة الاتهام التي حررت في تشرين الاول ١٩٨٨ . فان مدة الحكم التقديرية وفق الاتهامات الموجهة ضدها . خمسون عاما من السجن مع غرامة قدرها مليون دولار .



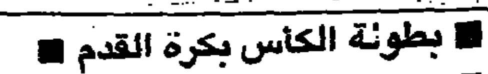


دعوة السودان وعمان للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالعاب المضمار والميدان



فاتح الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان سلطنة عمان والسودان للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالعاب المضمار والميدان التي ستقام للفترة من (٢ـ٥) ايار المقبل.

وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد انه سبق للاتحاد ان تلقى في وقت سابق موافقة مصر والاردن واليمن العربية وقطر والبحرين والهند وقبرص على المشاركة في منافسات البطولة واضاف ان الاتحاد سيعقد اجتماعا في الساعة الرابعة من عصر بعد غد لمناقشة تشكيل اللجان الخاصة بالبطولة.



■ بطولة الكاس بكرة القدم ■

* الشرطة يفوز على الميناء ويصعد الى دور الثمانية *

صعد فريق نادي الشرطة الى دور الثمانية في بطولة الكاس بكرة القدم بعد فوزه على فريق الميناء بهدفين مقابل لاشيء في مباراة الاياب ضمن دور (١٦) التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد غالب كاظم.

سجل هدفي الفوز علي رستم وعلي عودة في الدقيقتين ١١ و٧٥.

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين التي جرت في وقت سابق في البصرة قد انتهت بالتعادل من دون اهداف.

غدا .. ثلاث مباريات

وفي اطار مباريات الاياب للبطولة سها تجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر غد ثلاث مباريات.

في ملعب الشعب يتقابل فريقا ناديي الزوراء والنفط بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وعادل القصاب وشاكر محمود وعلي جاسم.

وفي ملعب النفط يلتقي فريقا ناديي الرشيد والتجارة بتحكيم السادة طارق احمد وطارق حافظ وياور نامق وحازم محسن.

وفي ملعب الزوراء يلعب فريقا الطلبة والصليخ بتحكيم السادة كريم سعدي وموفق عبدالمسيح وجواد كاظم ومرتضى حسن.

وتجري بعد غد مباراة واحدة حيث يلتقي فريقا ناديي الطيران واربيل في ملعب الشعب بتحكيم السادة محمد سليم وفالح حسن ورضا عبيد ومازن جميل.

فريق الشرطة .. صعد الى دور الثمانية

بطولة منتخبات المحافظات برفع الاثقال

حدد الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الفترة من ٢٠ـ٤٠ من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة المحافظات للمتقدمين برفع الاثقال

اعلن ذلك السيد منصور جميل امين سر الاتحاد واضاف ان بطولة بغداد ستقام في قاعة التاميم وتنظم كل محافظات بطولتها خلال الفترة المذكورة لاختيار منتخباتها للمشاركة في بطولة القطر التي ستقام في النصف الثاني من حزيران المقبل

بطولة الجيش بالكرة الطائرة

تنظم مديرية التدريب البدني بطولة الجيش السنوية بالكرة الطائرة للفترة من ٢٠ـ٣٠ ايار المقبل.

وقال مصدر مسؤول في المديرية ان مباريات البطولة التي ستقام في قاعة الصقور ستشارك فيها منتخبات الفيالق والقيادات وسيتم في ضوء مبارياتها اختيار ابرز اللاعبين لعضوية المنتخب العسكري وفريق نادي الجيش

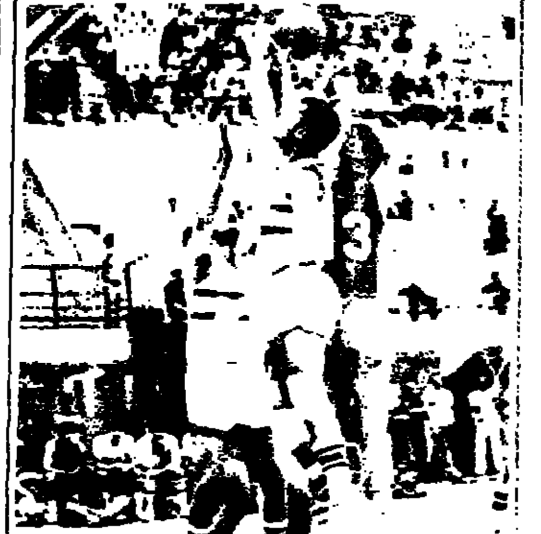
تكريم فريق التجارة بكرة القدم

كرمت الهيئة الادارية لنادي التجارة فريق كرة القدم في النادي للنتائج الجيدة التي حققها في بطولتي الدرجة الثانية والكاس للموسم الحالي

وثمن السيد فلاح مرزا محمود رئيس الهيئة الادارية الجهود التي بذلها اللاعبون والمدرب والتي اسفرت عن تلك النتائج

■ بطولة الاندية العربية بكرة السلة ■

ارتفاع عدد الفرق المشاركة الى (١٣)

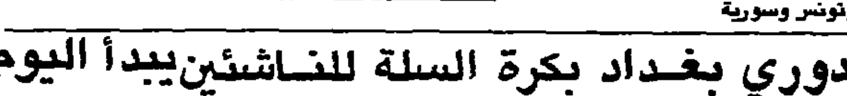


بلغ عدد الاقطار التي اعلنت مشاركتها حتى الان في البطولة العربية الخامسة للاندية الابطال بكرة السلة

التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان في الاول من الشهر المقبل ثلاثة عشر قطرا ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية امس

السيد فوزي عسكر الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة الذي ستقام البطولة باشرافه في النادي الارثذوكسي

وقال ان الصومال والجمهورية العربية اليمنية وفلسطين اكدت مشاركتها في البطولة التي تستمر منافساتها تسعة ايام اضافة الى العراق والاردن ومصر والسعودية والامارات العربية والكويت والجزائر والمغرب وتونس وسورية



دوري بغداد بكرة السلة للناشئين يبدأ اليوم

يبدأ اليوم دوري اندية بغداد بكرة السلة للناشئين حيث تجري المباريات الاربع في الدور الاول

ففي قاعة نادي الطلبة يلعب فريقا ناديي الطيران والكرخ في الساعة الرابعة عصرا بتحكيم السيدين ارشد اكرم ومحمد هادي تعقبها في الساعة الخامسة والنصف في القاعة

نفسها مباراة ناديي السيف العربي والزوراء بتحكيم السيدين سالم عباس وعلي جبار

وفي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب يتقابل فريقا ناديي الشرطة والشباب بتحكيم السيدين منير جرجيس ورعد

عبدالامير تعقبها في الساعة الخامسة والنصف في القاعة ذاتها مباراة الجيش والارمن بتحكيم السيدين غانم منذور وقحطان عبدالامير

٤٠ مباريات غدا

وتجري غدا اربع مباريات في قاعة الصقور

في الساعة العاشرة صباحا يلتقي فريقا ناديي الزوراء والرشيد بتحكيم السيدين ارشد اكرم وعلي جبار تعقبها في الساعة

الحادية عشرة والنصف مباراة الطيران والسيف العربي بتحكيم السيدين سالم عباس وقحطان عبدالامير.

وفي الساعة الرابعة عصرا يتقابل فريقا الشرطة والارمن بتحكيم السيدين غانم منذور ورعد عبدالامير ويلتقي في الساعة الخامسة

والنصف فريقا ناديي الجيش والشباب بتحكيم السيدين منير جرجيس ومحمد هادي

مهرجان رياضي

ينظم نادي المقدادية الرياضي في الثامن والعشرين من الشهر الجاري ولمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين مهرجانا للالعاب الرياضية.

وقال السيد لطيف خلف امين سر النادي ان العابا بكرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة ستقام بالمناسبة

«واع»

■ الدوري الممتاز بالكرة الطائرة ■

اليوم .. الشرطة يلاقي الكوفة

في اطار الدوري الممتاز بالكرة الطائرة يلتقي في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة القادسية فريقا ناديي الشرطة والكوفة.

وسيقود المباراة السيد بكر مصطفى والانسة نهاد حنا والسيد حسين عبدعلي

وكان الاتحاد قد اجل مباراة الشباب والبحري التي كان من المقرر اقامتها هذا اليوم في البصرة الى اشعار اخر بسبب انشغال عدد من لاعبي نادي الشباب مع منتخبنا الوطني المشارك في بطولة كاس التحدي المقامة حاليا في اليابان

■ دوري القطر بالدراجات ■

منافسات المرحلة الثالثة تبدأ اليوم

تبدأ اليوم منافسات المرحلة الثالثة لبطولة دوري اندية القطر للمتقدمين بالدراجات حيث تقام في الساعة التاسعة صباحا بطولة الناشئين لقطع مسافة ٥٠٠ كم

وتقام بطولة الشباب في الساعة الثانية من بعد الظهر لقطع مسافة ٧٥٠ كم وتقام في الساعة التاسعة من صباح يوم غد الجمعة بطولة المتقدمين لقطع مسافة ١٠٠٠ كم فردي.

وكان المؤتمر الفني للبطولة قد عقد عصر امس ونوقشت فيه الامور الفنية المتعلقة بسياقات المرحلة

كما تمت تسمية السادة فائق ابراهيم وعبدالفتاح احمد وحاتم المختار وابراهيم احمد وكريم عبدالله وماجد حميد لتحكيم البطولة

دورة عربية بالطب الرياضي في بغداد



علي تركي

ينظم المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب منتصف حزيران المقبل الدورة العربية الثانية للطب الرياضي بالتنسيق مع مديرية الطب الرياضي وتستمر اسبوعا.

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية الدكتور علي تركي المدير العام للمعهد واضاف ان الاردن والبحرين اعلنتا مشاركتهما في الدورة التي سيشارك فيها طبيبان من كل قطر عربي وتلقى فيها محاضرات من قبل اساتذة متخصصين بالطب الرياضي عن الاصابات التي يتعرض لها الرياضيون والاساليب الحديثة المتبعة لمعالجة تلك الاصابات.

■ الدوري الممتاز بكرة اليد ■

(٤) مباريات تجري اليوم

ضمن الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر الممتازة بكرة اليد تجري اليوم اربع مباريات.

ففي قاعة الصقور يلتقي في الساعة الخامسة عصرا فريقا ناديي الطيران والشرطة ويلعب في الساعة التاسعة مساء في القاعة نفسها فريقا ناديي الصناعة والجيش البصرة فريقا ناديي الرشيد والبحري ويلتقي في الوقت نفسه في قاعة الشهيد اسعد شكر بمحافظة النجف فريقا ناديي الكرخ والنجف

■ استعدادات مصر لاستضافة دورة الالعاب الافريقية ■

تخصيص مبلغ (٢٠٠) مليون جنيه لتنظيم الدورة

اكد الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر انه سيعمل مع سائر الوزارات واجهزة الدولة التي ستقام في القاهرة في شهر ايلول من العام المقبل.

كما اكد الدكتور عبدالاحد جمال حرص الحكومة المصرية على انجاح هذه الدورة واخراجها بالصورة التي تليق باسم مصر.

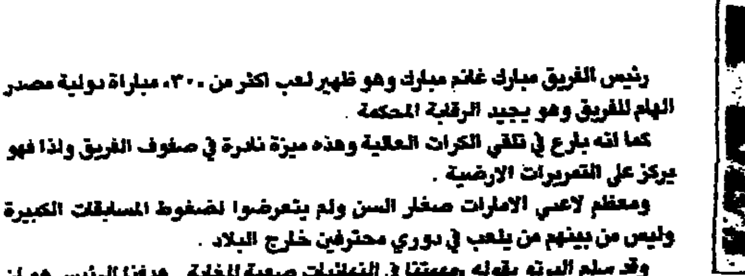
وقال في تصريح له امس الاول ان الحكومة المصرية اعتمدت مبلغ (٦٠) مليون و(٤٥٠) الف جنيه على مستوى القاهرة و(١٤٠) مليون جنيه على مستوى المحافظات لتغطية نفقات هذه الدورة.

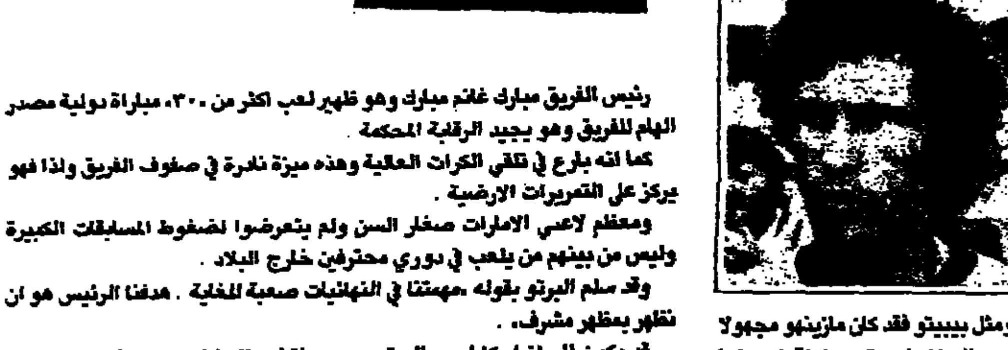
واشار الدكتور عبدالاحد الى انه اجتمع في وقت سابق مع اعضاء الهيئة الاستشارية الفنية المنظمة لدورة الالعاب الافريقية وتم بحث اجراءات الاستعدادات لها من الوجوه كافة

توأمان في منتخب الامارات العربية يمثلان مشكلة للخصوم

كارلوس البرتو:

مهمتنا صعبة للغاية وهدفنا الرئيس الظهور بمظهر مشرف





رئيس الفريق مبارك غانم مبارك وهو ظهير لعب اكثر من ٣٠ مباراة دولية مصدر الهام للفريق وهو يجيد الرقابة المحكمة.

كما انه بارع في تلقي الكرات العالية وهذه ميزة نادرة في صفوف الفريق ولذا فهو يركز على التمريرات الارضية.

ومعظم لاعبي الامارات صغار السن ولم يتعرضوا لضغوط المسابقات الكبيرة وليس من بينهم من يلعب في دوري محترفين خارج البلاد.

وقد سلم البرتو بقوله «مهمتنا في النهائيات صعبة للغاية. هدفنا الرئيس هو ان نظهر بمظهر مشرف».

قد يكون للبرازيلي كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم العذر في ان يشعر بانه لديه مشاكل اكثر من اللازم وهو يعد الفريق لكاس العالم.

فالبرتو الذي اصبح ثالث من يدير الفريق في غضون اشهر عندما حل محل البولندي برنارد بلاوت في اذار الماضي لايتعين عليه فقط معالجة مشكلة ضعف ثقة لاعبي فريقه بانفسهم وانخفاض روحهم المعنوية بعد نتائجهم الهزيلة في كاس الخليج لكرة القدم الشهر الماضي في الكويت وانما يواجه مشكلة اثناء التدريب هي كيفية التمييز بين توأمين يشبهان بعضهما بعضا.

فالدافعان عيسى مير وابراهيم مير اللذين يلعبان لفريق الشارقة يسببان مشاكل لزملائهما في الفريق وللفرق الخصوم على حد سواء. وابراهيم اكثر خبرة من اخيه وهو يقتنص الكرة بسرعة ويفهم اخاه جيدا اثناء اللعب

وقد اختير عيسى اكثر من مرة للعب مع الفريق القومي واقتصر اشتراكه مع المنتخب في معظم الاحيان على اللعب لفترات قصيرة كاحتياطي الا انه يامل بتعزيز مكانه في الدفاع الى جانب شقيقه قبل بدء كاس العالم في الثامن من حزيران في ايطاليا. واذا لعب التوأمان ابراهيم وعيسى جنبا الى جنب فمن المؤكد انهما سيمثلان مشكلة كبيرة للمعلقين وللخصوم.

والتهديد الرئيس في هجوم الامارات يتمثل في عدنان الطلياني وهو مهاجم طويل القامة يمكنه القيام بمهام متعددة وله نفس الخطورة في الجناحين ويمكنه ايضا اللعب في خط الوسط.

وقد ظاهر الطلياني كلاعب له قدرات كبيرة في نهائيات كاس الامم الاسيوية عام ١٩٨٤.

وقد اثبت انه يتمتع بمهارة دقة في تسديد الضربات الحرة المباشرة ولابد انه سيمثل خطورة كبيرة في تسديد الكرات الثابتة في كاس العالم كما انه سجل اكثر من مرة اثناء التصفيات اهدافا كان يحسم بها نتائج المباريات لصالح فريقه

القوتان الرئيستان

والقوتان الرئيسيتان في الفريق هما الاخوان فهد وناصر خميس في خط الوسط وهما يلعبان لنادي الوصل ويتوقع ماريو زاجالو البرازيلي الذي كان يدرب الامارات قبل بلاوت ان يتالق ناصر في النهائيات وان يجذب انتباه اندية اوروبية.

ويتمتع فهد وناصر بخبرة دولية وهما يتفهمان بعضهما جيدا. الا ان ناصر له اسلوب في اللعب يعود عليه بين الحين والاخر بتحذير الحكام وقد انذر مرتين في المراحل النهائية بالتصفيات الاسيوية لكاس العالم في سنغافورة.

■ العرافون يتوقعون ■

ستكون المباراة النهائية في كاس العالم لكرة القدم في الثامن من تموز المقبل بين الارجنتين وايطاليا. هكذا توقعت رابطة تضم ٤٠ الف عراف امس الاول.

وقد تنبأت بذلك مجموعة خاصة من العرافين من جمعية العرافين المحترفين

ايطاليا والارجنتين في النهائي

الاوروبية بعد منتصف ليل امس الاول بعد جلسة دامت ساعات في امسية وصفوها بانها مثالية لكشف الطالع!!

الا ان هذه الامسية لم تكن مناسبة بما فيه الكفاية لتوقعها الفائز في المباراة النهائية

وزير الرياضة الايطالي قلق بخصوص الملاعب

وزير الرياضة والسياحة الايطالي كارلو تونيولي ابدى شيئا من القلق ازاء حالة بعض الملاعب وخصوصا نابولي وفلورنسا وارضية ملعب ميلانو التي لاتليق بنهائيات كاس العالم. واجتمع الوزير الايطالي اخيرا مع رئيس اللجنة التنظيمية الوطنية لوكا دي مونتيسيمولو، واكد له انه نبه البلديات المعنية الى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة في اسرع وقت.

اسطول من السيارات لنقل الجميع

ادراكا منها لاهمية الانعكاسات الدعائية لحدث من هذا الحجم قررت شركة فيات وضع اسطول كامل من سياراتها المختلفة الانواع والاحجام تحت تصرف المنظمين لنقل الفرق والمرافقين والمسؤولين والصحافيين «نحو ٥١٥ سيارة تمبرا واونو وكروما وريغاتا وتيبو وباصات صغيرة واخرى اكبر».

غوليت يتماثل الى الشفاء

المعجزة على وشك التحقق وورود غوليت منسق العاب نادي ميلانو الايطالي علوده الامل في قيادة المنتخب الهولندي في نهائيات كاس العالم ضمن المجموعة السادسة التي تضم ايضا منتخبات كل من انجلترا وايرلندا الجنوبية ومصر والتي ستلعب في كالياري وباليرمو. فمنذ السادس من اذار الماضي تاريخ حصوله على ترخيص من الاستاذ الجراح مارك مرتينس الذي اجرى له عمليتين على الركبة اليمنى استانف غوليت التدريب بليمان وحماس وفي الاسابيع الاخيرة حقق غوليت تقدما مذهلا وشارك حتى في احد شوطي مباراة تدريبية مع شبان ميلانو فجرى كثيرا وضرب الكرة دون ان يشعر باي ازعاج

تكهنات ماتسولا

ساندرو ماتسولا المهاجم الشهير سابقا في انتر ميلانو والمنتخب الايطالي الذي خاض معه نهائي مونديال المكسيك سنة ١٩٧٠ على اقتناع تام بان منتخبات بلده والمانيا الاتحادية والارجنتين والبرازيل هي التي تتمتع باوفر الخطوط لبلوغ الدور نصف النهائي وفي المقابل فانه لايؤمن في حظوظ منتخب هولندا خصوصا في حال غياب نجمه رود غوليت ولا في حظوظ المنتخب السوفييتي الذي ربما يرهقه نسق المباريات ويشتاق ماتسولا لرؤية المنتخبات الافريقية «الكاميرون ومصر» والتعرف على المستوى الذي بلغته «لان المستقبل لها» على حد تعبيره

تون يعود الى منتخب المانيا الاتحادية

استدعي اولاف تون لاعب خط الوسط في بايرن ميونيخ الذي عاد لتوه الى الملاعب بعد غياب ستة

اشهر بسبب الاصابة ليشترك في فريق المانيا الاتحادية في مباراته

الودية مع اوروغواي الشهر الحالي في اطار الاستعدادات

لنهائيات كاس العالم.

وكان تون ٢٣ عاما، الذي لعب

٣٠ مباراة دولية بين ٢٦ لاعبا اختارهم المدرب فرانز بكنباور

امس الاول للمباراة التي تقام بمدينة شتوتغارت في ٢٢ نيسان

كانت اخر مباراة اشترك فيها تون مع المنتخب في ايلول الماضي.

ومباراة اوروغواي هي الاولى من ثلاث مباريات يلعبها فريق المانيا الاتحادية قبل النهائيات

التي تقام في حزيران المقبل حيث يلعب في تشيكوسلوفاكيا في ٢٦ ايار والدنمرك في ٣٠ منه

كأس العالم ١٩٩٠

لاعبو البرازيل يتجنبون حياة النجوم

من المتوقع ان يقدم كبار لاعبي البرازيل بعضا من ابرع وامتع لمحات كرة القدم في نهائيات كاس العالم. الا انهم في خارج الملعب يتجنبون اساليب الحياة التي عادة ما ترتبط بالنجوم.

ويخصص معظم هؤلاء اللاعبين اوقات فراغهم لعائلاتهم ويستثمرون اموالهم في ممتلكات وينغمسون في هوايات مثل تربية الحيوانات وجمع السيارات.

والوسيلة المفضلة للمهاجم بيبيتو لقضاء وقت فراغه هي العناية بحديقة حيوان صغيرة في منزل والديه في ريو دي جانيرو يوجد بها كلبان وعدد من القطط والضفادع ومجموعة من الببغاوات الصاخبة.

وهو لايشرب الخمر ولا يدخن ويقول انه يحب قضاء اوقات فراغه مع عائلته

والاسم الكامل لبيبيتو هو خوسيه روبرتو جاما دي اوليفيرا وقد كان شبه مجهول خارج البرازيل حتى العام الماضي عندما سجل ستة اهداف اثناء بطولة امريكا الجنوبية في تموز ثم انهى عامه بتسجيل (١٢) هدفا لبلاده في (١٩) مباراة.

اداؤه يجذب اندية كبيرة

وقد جذب اداؤه اهتمام اندية اوروبية كبيرة ويبدو مؤكدا انه سينتقل الى الخارج عندما ينتهي عقده مع فريقه فاسكو دا جاما في اب وقد جدد فاسكو مبلغ عشرة ملايين دولار نظير انتقاله:

ومسقط راس بيبيتو بمدينة سلفادور في شمال شرق البرازيل وقد انتقل الى ريو عام (١٩٨٣) ليلعب مع نادي فلامنجو وظل معه حتى انتقل الى فاسكو في تموز الماضي.

وقد استخدم الاموال التي حصل عليها من كرة القدم لشراء منزل في ريو لوالديه واشقائه الخمسة حتى يكون قريبا منهم. الا انه قال انه يريد اللعب في اوربا (كي اضمن استقلالي ماليا).

كما ان الظهير مازينهو انتقل من الشمال الشرقي ليدعم مستقبله في ريو. وكان مازينهو قد ترك بيته بولاية باريبا ليختبره فاسكو ومنذ ذلك الحين وهو يلعب مع الفريق.

والان وعمره (٢٣) عاما فهو يستغل الاموال التي جمعها من كرة القدم في تحسين مستوى معيشة اسرته. وقد نشأ مازينهو بين اسرة فقيرة وقال انه (عانى الكثير) في طفولته.

ومثل بيبيتو فقد كان مازينهو مجهولا خارج البرازيل حتى بطولة امريكا الجنوبية التي اقيمت العام الماضي حيث كان السبب الوحيد لاشتراكه في المنتخب اصابة الظهير جورجينهو اللاعب الاساسي.

اهم لاعبي الفريق

ومازينهو الآن واحد من اهم لاعبي الفريق ويحتمل ان ينضم لفريق بيسكارا الايطالي بعد نهائيات كاس العالم.

كما انه يشبه بيبيتو في الحياة الهادئة التي يعيشها خارج الملعب ويقول ان هواياته القراءة ومشاهدة الافلام.

ويقول مازينهو واسمه بالكامل ايومار دو ناسيمنتو (بالنسبة لي اجمل الاشياء في الحياة ابسطها. فبالبساطة يمكن ان يقطع المرء شوطا طويلا وكل ما احصل عليه هو لعائلتي)

كاريكا يهوى جمع السيارات!

اما انطونيو دي اوليفيرا فيلهو والشهير باسم كاريكا فهو يهوى جمع السيارات وهو يحتفظ في منزله بمدينة نابولي في ايطاليا بسيارة مرسيدس واخرى رينو. اما في ساو باولو فهو لديه سيارة اوبل واخرى فورد.

ولكنه رغم عشقه للسيارات فهو يحب ان يحيا حياة هادئة بعيدا عن كرة القدم. وقال (عندما لا اتدرب اكون في منزلي).

ويستثمر كاريكا باقي دخله في العقارات وهو يمتلك ست شقق في ساو باولو ومنزلا في مدينة كامبيناس وقطعة ارض بمدينة اوباتوبا الواقعة على الساحل شمالي ساو باولو.

وقال (لم تجعل مني كرة القدم رجلا ثريا ولكنها امنت مستقبل اسرتي.)

وكاريكا يعتبر احد اخطر المهاجمين في العالم وقد اشترك في دورة كاس العالم السابقة التي اقيمت في المكسيك

وقد غاب كاريكا عن بطولة امريكا الجنوبية العام الماضي بسبب الاصابة الا انه عاد في الوقت المناسب في تصفيات كاس العالم وسجل اربعة اهداف في مباراة واحدة كانت امام فنزويلا.

وكاريكا البالغ من العمر (٢٩) عاما متزوج وله ثلاثة اطفال وقد بدا حياته عام (١٩٧٨) مع نادي جواراني بمدينة كامبيناس وفي عام (١٩٨٤) انتقل الى ساو باولو قبل انضمامه لفريق نابولي في عام (١٩٨٦) حيث يلعب الى جانب النجم الارجنتيني دييغو مارادونا.



■ حديث الرئيس القائد ما زال يحظى باشادة وتأييد الشخصيات العربية والعالمية ■

رد حازم على استراتيجية الخضوع والذل التي تخطط الامبريالية لفرضها على العرب

رفض المحاولات الامريكية لفرض هيمنة الكيان الصهيوني كشرطي نووي على المنطقة

العواصم/ واع : ما زال حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء تقليد سيادته عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والمقاتلين الابطال سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة يحظى باشادة وتأييد الشخصيات السياسية والفكرية العربية والاجنبية وللاسبوع الثاني على التوالي ..

ووصفت في تصريحات لوكالة الانباء العراقية حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه صريح وشجاع ويجسد حق العراق الكامل في الدفاع عن سيادته وامنه واراضيه .

■ استراتيجية عربية واقعية وفعالة ■

ففي الكويت اكدت الشاعرة المعروفة الدكتورة (سعاد الصباح) ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مثل الرد الحازم على استراتيجية الخضوع والذل التي تخطط الامبريالية لفرضها على الامة العربية .

وقالت في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان السيد الرئيس صدام حسين استند في حديثه الى استراتيجية واقعية وفعالة تهدف الى تحقيق المصلحة العربية ... وتستند الى رفض الاستراتيجية الامريكية القائمة على فرض حالة (الاستقرار غير متوازن) عن طريق التجيير النووي للاوضاع لصالح الكيان الصهيوني وفرض هيمنته على المنطقة باعتباره الشرطي النووي الوحيد ..

واضافت ان حديث السيد الرئيس صدام حسين مثل الرد الحازم على الاستراتيجية الامريكية ومواجهتها باستراتيجية عربية واقعية تقوم على التوازن الاقليمي واكدت ان استراتيجية التوازن الاقليمي العراقية تمثل الضمانة الوحيدة لتحقيق السلام في المنطقة وضمان الاستقرار .

وقالت الدكتورة سعاد الصباح ان على امريكا وبريطانيا ان تعترف بحق العراق والامة العربية في حماية نفسها امام القوة النووية الصاروخية الصهيونية .

واكدت ان الاستراتيجية العراقية كما اوضحها السيد الرئيس صدام حسين في حديثه تجسد الرد الاستراتيجي السليم والواقعي للامة العربية .. وان من متطلبات انجاح هذه الاستراتيجية الاعلان عنها وهو الامر الذي فعله السيد الرئيس صدام حسين ليعرف العالم مدى الخطورة التي تواجهها المنطقة جراء استمرار الكيان الصهيوني في سياسته النووية العدوانية ..

واضافت ان القانون الدولي ومبادىء الامم المتحدة والقوانين الطبيعية تؤيد حق الشعوب في الدفاع عن نفسها امام العدوان وهذا هو مصدر الشرعية في موقف العراق اضافة الى الدفاع عن مصالح الامة العربية وهو امر ياتي في المقام الاول .

وقالت الدكتورة سعاد الصباح ان التهديد بالعدوان الذي يتعرض له العراق يرجع الى ان العراق هو الدولة العربية الوحيدة التي رفضت الاستراتيجية الامريكية القائمة على مبدأ (الاستقرار غير المتوازن) واستخدام الهيمنة النووية الصهيونية لفرض الشرطي النووي الواحد على منطقة الشرق الاوسط وخاصة على الامة العربية بحيث لايكون هناك اي طريق غير الاستسلام او الدمار التام) .

واضافت ان الموقف الامريكي هذا ليس مجرد موقف تكتيكي مؤقت وانما هو موقف استراتيجي جديد يتوافق مع التغييرات الجديدة التي حدثت على مستوى دولي ... وقالت ان امريكا سمحت للكيان الصهيوني بالحصول على سلاح يفوق بكثير الاعتبارات التكتيكية وبينها امتلاكه القوة النووية .. وهو امر لايمكن وصفه بالاجراء التكتيكية الوقتي بل بتغيير في الاستراتيجية يتخذ صورة ثابتة وشبه نهائية ..

وحذرت من ان التهديد بالعدوان على العراق سيستمر طالما استمرت امريكا بمحاولاتها لفرض (الشرطي النووي الواحد) على المنطقة .

وقالت الدكتورة سعاد الصباح ان المخطط المعادي للعراق والامة العربية الذي ينفذه الكيان الصهيوني ضمن الاهداف الامريكية بعيدة المدى يستند الى اتفاقيتين معقودتين بين الكيان الصهيوني وامريكا الاولى حول التعاون في مجال تطوير الصواريخ والثانية حول التعاون بابحاث ما يسمى بحرب النجوم ..

واضافت ان التعاون الامريكي الصهيوني يستند ايضا الى التحالف السياسي والعسكري بصفة عامة اضافة الى اعتماد الاقتصاد الصهيوني شبه التام على الولايات المتحدة الامريكية ..

واكدت ان العدوان على العراق هو عدوان عسكري وسياسي وهو في الواقع هجوم عسكري من النوع النووي حيث ان مجرد وجود السلاح النووي يعتبر بمثابة عمل عسكري هجومي يسعى الجانب الذي يمتلكه الى تحقيق النتائج السياسية المستهدفة من امتلاكه دون الحاجة الى استخدام او حتى اذا اقتضى استخدامه بصورة محدودة .

■ امة لا ترضى بالضيم والخنوع ■

وفي المنامة ندد السيد (نبيل الحمر) رئيس تحرير صحيفة (الايام) البحرينية بالحملة الغربية الصهيونية التي تشنها اجهزة ووسائل الاعلام على العراق من اجل عرقلة مسيرة تنمية برامجه العلمية والتكنولوجية .

ووصف تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين بان العراق سيرد على اي اعتداء من قبل الكيان الصهيوني بانه حق طبيعي ومشروع لاي شعب في هذا الكون انطلاقا من مبدأ الدفاع عن النفس .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في المنامة ان الامة العربية كما عرف عنها امة الاسلام والسلام ولكنها امة لاترضى بالضيم والخنوع وترد الصاع صاعين حين تتعرض للعدوان .

وشدد على ان الحملات المفتعلة التي تشنها الدول الغربية والصهيونية على العراق لاتستهدفه وحده وانما تستهدف الامة العربية باسرها للحيلولة دون امتلاك ناصية العلم والتقدم الحضاري .

وقال السيد نبيل الحمر ان هذه الحملات المسمومة التي تفجرت على العراق كشفت مدى الكراهية والحقد الذي يكنه العالم الغربي لاي تطور يحصل في اي من الاقطار العربية لعلمها بان هذا التطور والتقدم سينعكس عاجلا ام اجلا على تنمية قدراته واستقلالية قراراته وتوجيهاته الوطنية والقومية .

واكد حق العراق واي من الاقطار العربية في الحصول على التكنولوجيا الحديثة لتطوير امكانياته وقدراته سواء في الاستخدامات الصناعية والعلمية او العسكرية ولا يوجد فرق بين الشعوب في السعي للتقدم والرقي .

ودعا الدول العربية للوقوف صفا واحدا في مواجهة التحديات والحملات الشرسة التي يتعرض لها العراق والحيلولة دون تحقيق اغراضها واهدافها العدوانية .

وفي عمان اعرب السيد (امين شقير) رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي عن تاييده لموقف العراق وتصميمه على دحر المؤامرة وتحطيم المخططات اللئيمة التي يشترك فيها الثلاثي الشرير الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العرب جميعا واثقون ثقة كاملة بسلامة موقف العراق وعمق وعيه بما تستهدفه الحملات المغرضة والظالمة الموجهة للامة العربية .

واعرب عن الايمان المطلق بسلامة موقف العراق وصدق تصميمه على انجاز المنهج الحضاري الذي اعتمده لبناء قاعدة صلبة وجبارة لوحدة الامة العربية وتقدمها ولاستعادة هيبة الامة وقيمتها ووزنها كي لا يستخف بها احد او يستسهل كرامتها وشرفها او تغريه قوته باختراق حدودها والعدوان عليها ..

■ العراق وجه مضيء للعرب ■

وفي القاهرة قالت الروائية والصحفية (اقبال بركة) ان العراق وجه مضيء للعرب جميعا وقوة حضارية مؤثرة تشرفنا جميعا ونقف خلفها بكل ما نملك من قوة وثقافة وفكر .

واضافت في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المعركة التي يخوضها العراق الآن هي ليست معركته وحده بل هي معركة الامة العربية جمعاء

وقالت ان التهديدات الصهيونية للعراق الشقيق ليست امرا غريبا على الكلب المدلل ورافع الضرائب .. ويجب ان لا تهزنا لانها تصدر عن كيان مهتز ومهترىء ويعرف اصحابه انه ايل للسقوط في اية لحظة .

ودعا الاديب المصري (شمس الدين موسى) جميع الشرفاء في العالم الى مناصرة العراق شعبا وجيشا ضد الاطماع والتهديدات الامبريالية والصهيونية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الصراع مع العراق يحمل في طياته رغبة الامبرياليين الجدد في تجحيم الامة العربية متمثلة في العراق المنتصر ... القوة الفاعلة للامة العربية ودرعها الحصين .

■ بلسم للجرح العربي النازف

واكد الدكتور (محمد الزعبي) الاستاذ في جامعة صنعاء ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء بمثابة البلسم للجرح العربي النازف منذ نصف قرن وجاء ليجعل العراق بلد المواجهة الاول في الصراع العربي الصهيوني ..

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين كان في واقع الامر تهديدا دفاعيا مسؤولا ذلك او رد الفعل العراقي مشروط بالفعل الصهيوني

واوضح ان العراق وعبر هذا الموقف الشجاع يعبر الجغرافيا الى التاريخ ويتخطى القطرية الى القومية والانسانية ويبني جسرا متينا بينه وبين الجماهير العربية التي عرفت الهزائم وملت الخطب الرنانة الكاذبة الجوفاء .

واشار الدكتور محمد الزعبي الى ان الاهمية الاستثنائية والقصوى التي ينطوي عليها التحذير العراقي للكيان الصهيوني هو انه لاول مرة منذ عام ١٩٤٨ وفي هذا المناخ الاستسلامي العربي الشامل يقف ثائر عربي ومن موقع الاقتدار والفعل ليضع يده بيد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة لوضع حد لكل من الغطرسة الصهيونية والخنوع العربي على حد سواء

وقال ان حديث السيد الرئيس صدام حسين جاء اعلان صراحة خروج العراق على الاستسلام والصمت العربي وليعلن بزوغ فجر الدعم الحقيقي والملموس للانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة

وفي فيينا قال الكاتب والمفكر النمساوي الدكتور (هاينز غفستراين) ان من حق العراق ومن واجبه ايضا كقوة قيادية ان تمتلك السلاح الذي يمكنه من الدفاع عن نفسه وعن العرب بوجه الكيان الصهيوني الذي يمتلك بالفعل كل اسلحة التدمير الجماعي بما فيها القنبلة الذرية .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ان العراق وبعد ان خرج منتصرا من الحرب مع ايران اصبح بما لديه من امكانيات حرة . قوة قيادية يحتمي في ظلها العرب ومن موقعه هذا فان العراق لايمكن ان يقف مكتوف اليدين وهو يرى الكيان الصهيوني يلوح مهددا العرب بما يملكه من اسلحة التدمير الجماعي .

وقال الدكتور (فاسترايب) وهو صاحب العديد من المؤلفات في السياسة والقانون ان الغرب والصهيونية كانا يسعيان لان تستمر الحرب بين العراق وايران حتى يبقى العراق مع ما يمتلكه من امكانيات مشدودا في الحرب ويكون الكيان الصهيوني بالتالي طليقا يهدد العرب بما لديه من اسلحة بما فيها القنبلة الذرية .

واضاف ان خروج العراق منتصرا من الحرب جعل الغرب والصهيونية يستشعران الخطر من ان هذه القوة العربية الشديدة البأس تحررت امكانياتها التي كانت مشدودة اثناء الحرب وستنصرف الى الدفاع عن العرب وقضيتهم الرئيسة فلسطين .

وقال انه لهذا السبب بدأ الغرب بما فيه الولايات المتحدة وبريطانيا والصهيونية حملة (معدة اعدادا دقيقا للاساءة الى العراق واشغاله لاسيما ان هذه الاوساط تعي جيدا ان العراق كقوة قيادية للعرب يعني ما يقول وينفذ ما يعلن .

وحيا السيد محمد مصطفى ان رئيس جمعية التثقيف والتربية الاسلامية في السنغال موقف العراق وتمسكه في الدفاع عن حقوقه وحقوق الامة العربية .

واعرب في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن تاييده لاعدام الجاسوس (فرزاد رباطي بازوفت) الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية .

وقال ان العراق بقراره اعدام هذا الجاسوس نفذ تعاليم الدين الاسلامي الحنيف الذي يقضي بقتل من يسعون في الارض فسادا .

واشار الى ان العراق دافع عن سيادته وامنه دون مبالاة بصرخات تاتشر وامثالها ممن يصابون بالصم والبكم حينما يقتل الصهاينة ابناء فلسطين الابرياء .

■ لطمة لقادة الصهاينة ■

وفي ابوظبي وصف السيد (عبيد المزروعي) رئيس تحرير صحيفة (الفجر) حديث السيد الرئيس صدام حسين بانه تحذير جاد كله حزم وقوة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في ابو ظبي (ان حديث السيد الرئيس صدام حسين وتحذيره للكيان الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان على العراق جاء لطمة لقادة الصهاينة الذين امتلأوا بالغرور والصلف فهو تحذير من دولة عربية عريقة استطاعت ان تخترق كل العقبات وتتوصل الى سلاح فعال لا يقل تاثيرا عن السلاح النووي .

واضاف ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين الحازم وموقفه الجاد رفع معنويات كل مواطن عربي واضاف قوة الى قوة شباب الحجارة في الارض العربية المحتلة .

واوضح السيد عبيد المزروعي (ان التهديدات وعمليات الابتزاز المتكررة التي يتعرض لها العراق الشقيق وتتولى تنفيذها وسائل الاعلام الصهيونية والبريطانية تحت ذرائع واهية هي في الحقيقة حملة منظمة من القوى الاستعمارية ضد اي تقدم تحققه الامة العربية .. واضاف ان هذه الحملة تصاعدت بعد الانجازات العلمية التي حققها العراق في مجالات التصنيع العسكري التي كان اخرها منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

واكد (ان هذه الحملة الصهيونية المعادية تهدف الى التمهيد لشن عدوان على العراق لعرقلة تقدمه العلمي الباهر الذي اقلق مضاجع القوى الاستعمارية والصهيونية العالمية التي لا تريد لاية دولة عربية ان تحقق اي تقدم او تطور .

وشدد رئيس تحرير صحيفة الفجر على ان السيد الرئيس صدام حسين اكد للعالم من خلال حديثه ان الامة العربية قادرة على رد العدوان وان في امتنا العربية يد قادرة على قطع يد الكيان الصهيوني حليف القوى الاستعمارية واعرب عن امله في ان تاخذ المساندة العربية للعراق وهو يخوض معركته ضد القوى الاستعمارية والصهيونية في دفاعه عن منجزاته العلمية خطوات فعالة واستعداد ايجابي من كل اقطارنا العربية للدفاع عن منجزات العراق التي هي منجزات لكل مواطن عربي .

■ نصر العراق .. نصر لكل العرب ■

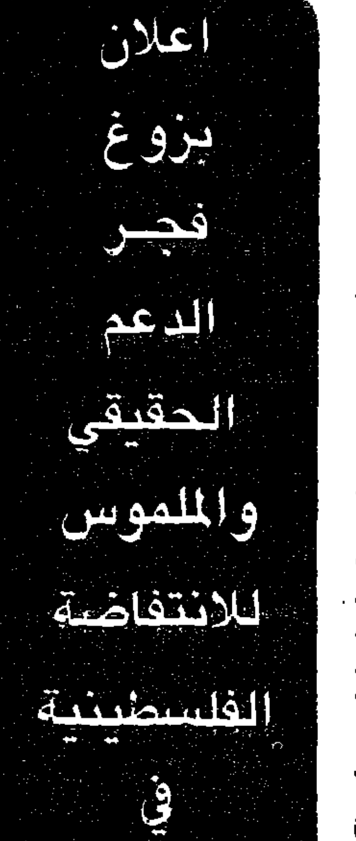
وفي باريس اكد العميد (ريمون اده) رئيس حزب كتلة الوطنيين الاحرار اللبناني ان هدف الكيان الصهيوني كان وما زال هو تقسيم الامة العربية وتوسيع استيطانها للاراضي العربية .

وقال في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان اطماع الكيان الصهيوني في لبنان معروفة وان دخوله على خط الحرب العراقية الايرانية واطالتها كان بهدف ان يخرج العراق مهزوما او في الاقل ضعيفا ولكنه على العكس من ذلك خرج العراق قويا ومنتصرا واصلب ارادة .

واضاف السيد ريمون اده ان الكيان الصهيوني يقلقه ولا يقبل ان تكون هناك دولة عربية قوية عسكريا وقيادتها ذكية وجيشها متمرس لاسيما مثل العراق الذي يمتلك سلاح طيران اظهر فعاليته وتفوقه خلال الحرب .

واشار الى ان العراق الدولة العربية القادرة على اقامة توازن استراتيجي مع الكيان الصهيوني لذا فان حديث السيد الرئيس صدام حسين وتحذيره للكيان الصهيوني ياتي ضمن هذا المنطلق لذا لاعجب ان نرى هذه الحملة الاعلامية الغربية التي تغذيها الصهيونية العالمية ضد العراق بهدف اعاقته ومنعه من امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا الحديثة .

واكد ان قوة العراق اليوم هي فخر لكل العرب ونصره هو نصر لكل العرب .



محكمة مصرية ترفض ايقاف مسلسل رأفت الهجان

■ القاهرة/واع ـ رفضت محكمة القاهرة النظر بطلب شاب المانى لوقف عرض مسلسل رأفت الهجان بالتلفزيون المصري بدعوى انه يعرض السيرة الشخصية لابيه .

واوضحت محكمة القاهرة للامور المستعجلة في ردها الدعوى ان الاوراق المقدمة من (ايرش دانيال جاك بيتون) لاتتضمن اثباتا شرعيا اودليلا ماديا على انه الابن الشرعي للسيد رفعت سليمان علي الجمال (رأفت الهجان) وان المسلسل يتعرض لبطولة مواطن مصري قام باعمال جليلة يفخر بها شعبه ووطنه .

ويذكر ان ايرش بيتون تقدم منذ اشهر عدة بطلب لمحاكم القاهرة لمنحه الجنسية المصرية باعتباره ابن البطل رأفت الهجان ولم ينظر بطلبه حتى الان .

الطيار كان ضعيف النظر

■ باريس لخطأت طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة الطيران المصرية مدرجها فحطت في مطار بروتينيه العسكري بدل ان تهبط في مطار اورلي وكم كانت مفاجأة العسكريين في بروتينيه كبيرة عندما راوا طائرة الجامبو جيت التي تؤمن خط نيويورك (باريس) القاهرة تحط في مطارهم من غير ان تكون مدعوة ويبدو ان الطيار اخطأ بين مدرجي اورلي وبروتينيه اللذين يبعدان خمسة كيلومترات فقط الواحد عن الاخر والموجهين في الاتجاه ذاته وقام برج المراقبة بتنبيه الطيار الى خطئه فاقلع مجددا ليحط هذه المرة في اورلي .

عالم فسيح

بائع سيوف !

■ [illegible]

■ واشنطن [illegible] للاطفال المشردين والامهات غير المتزوجات القاصرات في الولايات المتحدة [illegible] مديره وهو مخاطر بنيل كل يوم منه [illegible] تنهشه في السنة ويجر اقلالا ويرفع خمسة اشخاص باستقالته واستقال توم اوين (٤٠ سنة) بسبب الارهاق الجسدي والمعنوي وكان قد اصيب اخيرا بجروح بالغة اثناء مرور باص يقل عشرين طفلا على بطنه امام مصور احدى المجلات الفضائحية .

إبرة تقطيب الجلد منسية

■ لوزان ـ حمل رجل اكثر من اربعة اشهر ابرة لتقطيب الجلد طولها ١٨ سنتم في بطنه اثر جراحة اجريت له في احدى المستشفيات الخاصة في لوزان وحاولت المستشفى التبرؤ من التهمة فاكدت ان الجراح كان يعاني ضغوطا نفسية .

■ في مبان محتلة بوضع اليد ■

رجال يتنازعون مع الفئران حق العيش في باريس

■ باريس /وكالات ـ تشبه باريس (مدينة النور) في بعض مظاهرها احيانا مدينة كلكوتا الهندية ففي الدائرة العشرين الاكثر شعبية وكثافة في شمال العاصمة يتنازع المهاجرون الافارقة مع الفئران حق العيش في مبان محتلة بوضع اليد تكتظ بالسكان والقاذورات .

وتقول بلدية باريس ان عدد المباني المحتلة بصورة غير مشروعة في العاصمة تضاعف خمس مرات خلال ثلاث سنوات ليرتفع من ٣٦ في نهاية عام ١٩٨٦ الى ١٨٧ سنة ١٩٩٠ وتقع جميع هذه المباني تقريبا في شمال العاصمة وتشغلها خاصة كما تؤكد البلدية عائلات افريقية الاصل .

ويشعر مامدو وهو سنغالي في السابعة والعشرين بتعاسة لان وثيقته الجيدة كعامل دخل اقامته القانونية التي لاتفارق جيبه لاتفيدانه في شيء للعثور على مسكن ويقول بحزن لكوني اسود ومهاجرا فانا هنا لا اعيش وانما اجاهد من اجل البقاء على الحياة .

وكان مامدو قد وصل الى فرنسا في تشرين الثاني ١٩٨٠ وبعد ان تعب من رؤية الابواب تغلق في وجهه كلما تقدم لشغل شقة معروضة للايجار وجد اخيرا ماوى في مبنى محتل بوضع اليد يشاركه فيه نحو ستين من رفاقه في التعاسة من اصل سنغالي او مالي يحملون جميعا بطاقات اقامة قانونية ويتكدسون جميعا مع حقائبهم المتواضعة في خمس (غرف) موزعة حول فناء منزوع البلاط .

الرئيس مبارك يستقبل وزير خارجية باكستان

■ القاهرة/واع : التقى الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان .. وتم خلال اللقاء استعراض قضية الشرق الاوسط والموضوعات الاخرى التي تهم البلدين

ويذكر ان وزير الخارجية الباكستاني كان قد وصل القاهرة يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام التقى خلالها بنظيره المصري عصمت عبدالمجيد حيث ناقش معه اخر التطورات الدولية

الرئيس صالح يعود الى صنعاء

□ صنعاء/ واع : عاد الى صنعاء امس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ساعات عدة

واجرى رئيس الجمهورية العربية اليمنية خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية تخص العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين القطرين وسبل تطويرها والاوضاع الراهنة على الساحة العربية والقضايا التي تهم الامة العربية

الملك فهد يتسلم رسالة من مستشار ميتران

■ الرياض/واع : تسلم الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عاهل السعودية رسالة من رئيس معهد العالم العربي في فرنسا ومستشار الرئيس الفرنسي السيد ادجار بيزاني

وقد قام بتسليم الرسالة السفير الفرنسي لدى السعودية جاك بيرنار خلال استقبال العاهل السعودي له بقصر اليمامة مساء امس الاول

■ نيويورك تايمز :

العرب احتشدوا لتأييد الرئيس صدام حسين

□ نيويورك/ واع : اكدت جريدة نيويورك تايمز الامريكية ان المسؤولين العرب والصحف ووكالات الانباء الرسمية العربية قد احتشدت لتاييد السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ تحذيره لـ (اسرائيل) باستخدام الاسلحة [illegible] ما هاجمت العراق

ونقلت عن اسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن الجريدة قولها ان مصر والاردن اللتين لهما علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وقفتا الى جانب العراق بقوة وقالا ان السيد الرئيس القائد صدام حسين لايخطط للحرب بل اتخذ ببساطة موقفا دفاعيا

ونقلت نيويورك تايمز [illegible] الاردني الملك حسين قوله ان الحملة الموجهة ضد العراق [illegible] وشديدة وان العراق [illegible] وشريفا لنفسه ولكل الوطن العربي وانه يقف الى جانب العراق [illegible] دائما

■ مهرجان تضامني مع العراق ■

المنظمات العربية في فرنسا تشجب الحملة الصهيونية ضد العراق

□ باريس/ واع : اقيم في مكتب الجامعة العربية في باريس اجتماع تضامني مع العراق شاركت فيه اكثر من عشرين رابطة وحزب واتحاد ممثل القطاعات [illegible] والطلابية والادبية والمهنية العربية في فرنسا .

والقى ممثلون عن هذه المنظمات والاحزاب كلمات عبرت عن شجبها واستنكارها للمؤامرة الامبريالية والصهيونية ضد العراق الصامد الذي يمثل اليوم قلعة الصمود والتحدي الامامية ضد العدو الصهيوني . واكدت هذه الكلمات ان العراق الذي يمثل امل الامة ورمزها في التحرر والانتصار يواجه اليوم تآمر الغرب الاستعماري لمحاولة منعه من الحصول على حقه في التقدم العلمي لبناء القوة العربية .

واشارت تلك الكلمات الى ان التآمر الذي يتعرض له العراق يهدف الى ابقاء الامة العربية في ركب التخلف والابقاء على التفوق العسكري والتكنولوجي للكيان الصهيوني الغاصب . واشارت الكلمات الى ان [illegible] صدام حسين للقوى [illegible] والصهيونية [illegible] الاستعمارية والمخططات [illegible] التي كانت تخطط لتهديدها [illegible] وعبر كذلك عن العزة والكرامة [illegible] وبناء القوة الذاتية العربية

واشارت ايضا الى ان [illegible] المتالية تاتي في سياق المؤامرة [illegible] المتمثلة في هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة لتكريس واقع الاحتلال الصهيوني للارض العربية

ودعا الخطباء قوى التحرر العربية الى حشد امكانياتها وطاقاتها لمساندة العراق الذي يتعرض الى مؤامرة يحيكها الثالوث الامريكي البريطاني الصهيوني .

[illegible]

اهتمام عربي متواصل بالحديث التأريخي للسيد الرئيس القائد

□ القاهرة/ واع - مازال الحديث التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين يستاثر باهتمام كبير من قبل وسائل الاعلام العربية والاجنبية

□ فقد وصفت صحيفة الاهرام القاهرية الحملة التي تشنها كل من بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد العرب والامة العربية بانها هجمة مدمرة خطط لها بعناية واحكام

وذكرت الصحيفة في مقال كتبه الدكتور فؤاد عبدالسلام ان الاهداف من هذه الحملة التي وزعت ادوارها بدقة هي تشويه سمعة العراق بصفة خاصة والعالم العربي بشكل عام وتهيئة الراي العام الدولي للقيام بعدوان على العراق بواسطة الكيان الصهيوني وحرمان الاقطار العربية من كل انواع الاسلحة التي تمكنها من الدفاع عن نفسها

واشارت الصحيفة الى تخبط الاعلام الغربي وتناقض مزاعمه المغرضة المضللة وانحدار سطحيتها وافتقادها التام للمصداقية والتجرد

واكدت صحيفة الاهرام ان تهديدات الكيان الصهيوني للاردن وتحرشاته بالعراق تحسب نيات العدوانية المبيتة لتنفيذ حلمه في اقامة مايسمى باسرائيل الكبرى

وقالت في مقالها الافتتاحي ان المؤامرة الصهيونية تهدف الى منح المجال لاقامة اليهود الجدد في الارض العربية المحتلة

واستطردت الصحيفة تقول ومن هنا كان التهديد للاردن والتحرش بالعراق باعتباره اقوى قطر عربي من حيث منجزاته العسكرية اذ بات من المرجح ان يكون [illegible] مستهدفا بضربات اجهاضية

واشارت الصحيفة الى بيان دول مجلس التعاون العربي بهذا الخصوص ووصفته بانه كان موفقا في ربطه بين اطراف المؤامرة الواسعة وتاكيده على التزام دوله مع سائر الامة العربية بالدفاع عن العراق والاردن ضد اي تهديدات صهيونية

■ مقدمات المؤامرة ■

وقالت صحيفة الاحرار في مقال اخر ان امريكا والكيان الصهيوني والنظام الايراني نصبوا كمينا لجر العراق الى حرب يختارون توقيتها ويحددون مكانها .

وقال الكاتب المصري جمال سليم في تحليل نشرته الصحيفة امس ان مقدمات ومعززات مؤامرة العدوان على الامة العربية عام ١٩٦٧ توجه حاليا نحو العراق حيث تتحدث امريكا عن ضرورة تدمير اسلحة كيمياوية مزعومة والنظام الايراني يصرح بان وجودها يشكل تهديدا له ويعلن مصدر رسمي في طهران ان بلاده ستتخذ الاجراءات المناسبة للدفاع عنها والكيان الصهيوني يطلق سيلا من التهديدات منها الدعوة لتوجيه ضربة وقائية ثانية للعراق

وسلطت صحيفة الاحرار الاضواء على حقيقة ان الادارة الامريكية تعمل جاهدة من اجل تامين التفوق الصهيوني المطلق في مجال التسليح بالمنطقة وقالت ان البيت الابيض يعمل لهذا الهدف باتجاهين اولهما تجهيز الكيان الصهيوني بكل ماتحتاجه من اسلحة استراتيجية وثانيهما الحيلولة دون امتلاك الاقطار العربية اي اسلحة متقدمة .

واكدت صحيفة الوفد القاهرية ان الهدف من الحملة الصهيونية والامريكية التي يتعرض لها العراق هو منع الامة العربية من التقدم والتطور العلمي والتقني وابقاء الهيمنة الصهيونية هي السائدة في المنطقة

وقالت في مقال نشرته امس بقلم عباس الطرابيلي ان المقصود بهذه الحملة الغربية المسعورة هو اشغال العرب عن هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والتغطية على قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس عاصمة للعدو الصهيوني وعرقلة اي محاولة عربية تهدف اللحاق بالتطور التكنولوجي العالمي

واجمع خمسة من الكتاب الاردنيين على ان اعلان السيد الرئيس صدام حسين امتلاك العراق السلاح الكيمياوي المزدوج خلق حالة من التوازن في المنطقة ورادعا عسكريا عربيا امام اعداء الامة العربية

واكدوا في مقالات نشرتها الصحف الاردنية امس ان اهم مايميز الرادع العسكري العراقي هو انه رادع من اجل السلام

وقالت صحيفة (الدستور) في مقال بقلم السيد يعقوب جابر انه لاول مرة ومنذ عشرات السنين اصبح بامكان العرب ان يفاخروا بانهم يمتلكون الرادع العسكري الذي يستطيع ان يوقف الكيان الصهيوني عند حده وان يجعله يفكر الف مرة قبل ان يقدم على شن عدوان على اي بلد عربي

■ الانتصار للحق ■

ووصفت الصحيفة في مقال اخر بقلم السيد محمود جبور اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه افصح لغة عربية للانتصار للحق وبداية فصل عربي جديد للمواجهة الجدية والايجابية

ودعت الى الاستفادة من هذا الاعلان في تشكيل جبهة وطنية عريضة لمواجهة الواقع العالمي الذي يعتمد على فرضيات القوة والمصلحة واغفال حقوق الضعفاء والدفاع عن الجواسيس

واكدت الدستور في مقال ثالث للسيد طاهر العدوان انه لاول مرة يقترن الموقف العربي على الجانب العسكري بمواجهة الاخطار الخارجية بظهور القوة العسكرية العربية العراقية بالتحديد كعامل قوي وحاسم في اطار مجمل الصراع مع الاعداء وفي اطار المواجهة مع السياسة الامريكية المعادية للعرب

واكدت صحيفة الميثاق اليمنية ان التصدي للمخططات التامرية العدوانية ضد العراق ليس مسؤولية العراق وحده ولاهو مسؤولية اقطار مجلس التعاون العربي بل هو مسؤولية الامة العربية كلها قيادات وجماهير

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان المؤتمر الشعبي العام في مقال نشرته امس انه ومنذ ان تم تنفيذ حكم الاعدام في الجاسوس (بازوفت) الايراني الاصل الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية واجهزة الدعاية والاعلان والدوائر الامبريالية والصهيونية تصعد حملاتها العدوانية المحمومة ضد عراق العروبة منكرة عليه حقه المشروع والعادل في حماية امنه القومي وسلامة اراضيه

وقالت مجلة العهد القطرية ان جنون العظمة المتاصل في الذاتية الصهيونية والذي افرزه الدعم العسكري اللامحدود للكيان الصهيوني يكشف بجلاء عن نفسه من خلال التصريحات الموتورة التي تهدد العراق والتي تتصور المنطقة كأنها لاتمتلك الدفاع او الردع واضافت المجلة الاسبوعية في عددها الصادر امس ان حديث السيد الرئيس صدام حسين بشان التهديدات الصهيونية ضد العراق لا لبس فيه ولا غموض ذلك ان المؤشرات جميعها تدل على ان العدو يعد العدة للعدوان على العراق يستهدف منشاته العلمية والاقتصادية لتعويق البرنامج العلمي الطموح لهذا البلد العربي الشقيق .

وتصدر حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك عناوين ونشرات اخبار وسائل الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية

ونقلت الاذاعة والتلفزيون باهتمام كبير فقرات مطولة من حديث سيادته وركزت على قول سيادته انه لابد ان يفهم الجميع ان الوقت قد حان ليعيش العرب بكرامة ولان تحترم حقوقهم وامنهم وسيادتهم كما يحترمون حقوق الاخرين

■ الانتفاضة تدخل شهرها التاسع والعشرين ■

مواجهات دامية في الارض المحتلة

■ الرئيس عرفات : الانتفاضة ستستمر حتى انتهاء الاحتلال ■

■ الارض المحتلة/وكالات : دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جميع القوى والفعاليات الوطنية الفلسطينية الى مزيد من الوحدة والتلاحم والاستعداد لتصعيد فعاليات الانتفاضة كافة

ودعا في رسالة بعث بها الى جماهير الشعب الفلسطيني لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين الى اقامة السلام العادل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وتطبيق قرارات الشرعية الدولية

واكد الرئيس عرفات استمرار الانتفاضة حتى انتهاء الاحتلال الصهيوني ورحيل اخر جندي صهيوني عن الاراضي الفلسطينية المحتلة وعن القدس الشريف .

على صعيد الانتفاضة . اطلقت قوات الاحتلال الصهيوني النار على المواطنين الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واسفرت الاعتداءات الصهيونية عن استشهاد مواطن فلسطيني وجرح عدد اخر من المواطنين .

وشملت المواجهات الفلسطينية - الصهيونية مناطق مخيم الشاطيء وشارع عمر المختار في غزة وقرية دورا في الخليل ومنطقة خان يونس

كما شهدت مدينة القدس وضواحيها امس صدامات بين القوات الصهيونية وطلبة المدارس الذين رشقوها بالحجارة .

وافادت الانباء ان سلطات الاحتلال الصهيوني اغلقت مدرسة دار الايتام واعتقلت عددا من الطلبة

من جهة اخرى هاجمت المجموعات الفلسطينية الضاربة دوريات عسكرية صهيونية وحطمت سيارة واصابت سائقها بجروح في منطقة باب العمود

ودمرت المجموعات الضاربة سيارة صهيونية اخرى في منطقة بيت صفافا جنوب غرب القدس

وعززت الشرطة الصهيونية وجودها في القدس المحتلة حول الكنيست الصهيوني تحسبا لعمليات تستهدف اعضاء الكنيست الذي كان المقرر اجتماعهم امس

وذكرت اذاعة العدو ان مجهولا قام بمهاجمة سيارة احد اعضاء الكنيست والحق بها اضرارا .

على الصعيد السياسي طلب شمعون بيريز المكلف بتشكيل الحكومة الصهيونية الجديدة مهلة (١٥) يوما اخرى من رئيس الكيان الصهيوني هرتزوغ من اجل تشكيل حكومة .

وكان بيريز قد اخفق في عرض حكومته الجديدة على الكنيست الصهيوني امس عقب ظهور عقبات جديدة امامه بانسحاب اثنين من اعضاء الكنيست مما ادى الى تناقص العدد المطلوب (للثقة) بالتشكيل الحكومي الجديدة لحزب العمل الذي يقوده بيريز

■ منذ وقف اطلاق النار مع العراق ■

نظام طهران اعدم ٢٣ الف مواطن

■ جنيف/ سويسرا / وكالات : اعلن ممثل منظمة مجاهدي خلق الايرانية في اوربا كاظم رجوي امس الاربعاء ان النظام الايراني قام بـ ٢٣ الف عملية اعدام عشوائي منذ اتفاق وقف اطلاق النار مع العراق في اب ١٩٨٨ .

واكد رجوي ان اكثر من نصف هذه الاعدامات اعتبارا من الاول من حزيران ١٩٨٩ . واوضح انه حتى يتمكن من الاستمرار اقدم النظام الايراني الفاشي واتباعه على اعدام اكثر من تسعين الف شخص خلال عشر سنوات وهو يحتجز حاليا ١٥٠ الف معتقل سياسي يخضعون بانتظام لـ ٧٥ نوعا من التعذيب .

واضاف ان عددا كبيرا من الاشخاص الذين تم اعدامهم كان بتهمة تعاطي المخدرات في حين ان شهودا تعرفوا بوضوح بين الاشخاص الخاضعين للتعذيب الى متظاهرين شاركوا في تجمعات معادية للنظام خلال عمليات اعدام اخيرة .

وتابع رجوي شقيق رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية مسعود رجوي ان هذه الحجة مخادعة خصوصا ان العديد من رجال الدين وقادة النظام يتعاملون مع عصابات بارزة من مهربي المخدرات لضمان تمويل وشراء جزء من اسلحتهم .

■ في تصريحات رسمية ومؤتمرات صحفية ■

دعم عربي متواصل للعراق ضد حملة الثالوث الامريكي البريطاني اليهودي

□ العواصم/ واع : تواصل الاقطار العربية الشقيقة تاكيد وقوفها الى جانب العراق في تصديه للحملة الصهيونية الامريكية البريطانية التي تستهدف منعه من امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا

لقد اكدت مصر وفلسطين واليمن الديمقراطية عبر تصريحات رسمية ومؤتمرات صحفية لمسؤولين كبار فيها تضامنها المطلق مع العراق .

كما اكدت مصر مجددا حق العراق في استخدام امكانياته العسكرية المختلفة في الدفاع عن نفسه

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في تصريحات له على ان تلك الممارسة حق مقبول وطبيعي لجميع دول العالم

وفي عدن اكد العميد صالح عبيد احمد عضو المكتب السياسي وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية ان العراق وشعبه قد حقق نهضة حضارية شاملة واستطاع بعد وعمل اليه من تطور في مختلف المجالات بما فيها البناء العسكري الحديث ان يحظى باعجاب واعتزاز وتقدير الشعب العربي وكل اصدقائنا لطاقتنا القومية المعطلة .

وقال وزير الدفاع اليمني في لقاء صحفي نشرته جريدة الراية الاسبوعية لسان حال وزارة الدفاع في اليمن الديمقراطية ان الهجمة الامبريالية الاعلامية الامبريالية الصهيونية ليست الاولى ولن تكون الاخيرة على العراق ونحن ننظر اليها كتعبير عن موقف موحد للدوائر الامبريالية والصهيونية الموقف المعروف بعدائه لكل انجاز او مكسب او انتصار يحققه اي قطر عربي . واضاف ليس بغريب ان يوجه اعداء الامة العربية سهامهم بشكل مكثف في هذه الفترة نحو العراق الشقيق ذلك لان الكل يعرف بان هذا القطر قد حقق نهضة حضارية متعاظمة لذلك اختار الاعداء العراق ليصوبوا نحوه سهام حملتهم المسمومة

واكد العميد صالح عبيد احمد فشل الحملة الامريكية والصهيونية بحملتها الاعلامية الحالية تمهد لعدوان عسكري على العراق

واعرب عن ثقته المطلقة بما لدى العراق من القوة والامكانيات مايكفي للذود عن سيادة الوطن وحماية المسيرة التنموية الرائدة وصيانة المكاسب العظيمة للشعب العراقي الشقيق

وجدد وزير الدفاع موقف اليمن الديمقراطية الى جانب العراق وقال ان من يهدد امن وسيادة العراق او اي دولة عربية اخرى يهدد في الوقت نفسه امن وسيادة اليمن

واكد موقف اليمن القومي الثابت واستعداده لوضع كل امكانياته وقواه البشرية والمادية مع العراق الشقيق والى جانب كل قطر عربي يهدد الاعداء سيادته وامنه

اما السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقد دعا العالم اجمع الى اخذ المعاني الانسانية الاعمق في حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يعرض قوة العراق والامة العربية من اجل ارساء دعائم السلام في الشرق الاوسط

واكد السيد بسام ابو شريف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اكد في حديثه ان السلام هو مفتاح الامن والسلام في المنطقة باسرها

واضاف ان حديث سيادته الواضح والحازم في تعبيره عن قدرة العراق واستعداده للرد والردع هو اعلان صريح يشير الى ان العراق قد تجاوز في نهوضه كل ماكان المتربصون يحسبونه من حسابات ويرسمونه من خطوط حمر تمرد عليها العراقيون في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ الحملة تمس امن وسيادة الامة العربية ■

السفراء العرب في الصين يعلنون تضامنهم مع العراق

■ بكين / واع : ادان مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى الصين الحملة المعادية المتعمدة التي تشنها امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني ضد العراق على المستويين الرسمي والاعلامي حول قضيتي الجاسوس (بازوفت) والادعاء بسعي العراق للحصول على اجهزة تفجير نووية .

واكد المجلس في بيان اصدره في بكين ان هذه الحملة تمس امن وسيادة واستقلال العراق والامة العربية وتعد تدخلا سافرا في شؤونه الداخلية .

واشار المجلس الى تجاهل الدول الغربية للنتائج المترتبة على تهجير اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة وتهويد القدس العربية ورفض الكيان الصهيوني الاستجابة لجميع جهود السلام في الوقت الذي يزداد الدعم المادي والعسكري والسياسي للكيان الصهيوني لتبقى موازين القوى في صالحه بما يملكه من قدرة نووية وكيمياوية تمثل تحديا مستمرا للسلام والامن في المنطقة بينما تنكر على العرب سعيهم المشروع لتحقيق التوازن الطبيعية للدفاع عن امنهم واستقلالهم وسيادتهم وتقدمهم .

ودعا المجلس الامة العربية للوقوف بكل امكاناتها بثبات وحزم الى جانب العراق في حماية امنه وسيادته وسلامته وتقدمه ضد التحديات والمخططات العدوانية كافة مهما كان مصدرها وطبيعتها

■ اتحاد الحقوقيين الديمقراطيين اليمنيين ■

الحملة الاجرامية ضد العراق تمهيد لعدوان صهيوني

■ عدن/ واع : اكد المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين الديمقراطيين اليمنيين ان استمرار حملة الافتراءات ضد العراق الشقيق من قبل اجهزة الاعلام الغربية بتحريض من الدوائر الحاكمة وخاصة البريطانية منها انما تهدف الى صرف انظار العالم عن الجرائم اليومية ضد الانسانية التي ترتكبها السلطات الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني والى التمهيد لعدوان صهيوني [illegible] الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق .

■ انماط جديدة من العمل المشترك ■

اتفاقية للتعاون في مجالات النقل والمواصلات بين العراق وتركيا

■ انقرة / واع : تم في انقرة امس التوقيع على اتفاقية للتعاون في مجال النقل والمواصلات بين العراق وتركيا وذلك في ختام اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون في مجال المواصلات والنقل المشتركة بين البلدين .

وتقضي الاتفاقية التي وقعها عن الجانب العراقي السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وعن الجانب التركي نظيره السيد جنكيز تونجر بتوسيع مجالات التعاون بين البلدين في النقل البري والجوي والسكك الحديد والموانيء وكذلك استحداث انماط جديدة من التعاون والعمل المشترك من خلال المشاريع المشتركة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ، بان الاتفاقية تناولت مشكلة مد خط السكة الحديد بين العراق وتركيا حيث تم الاتفاق على تفاصيل المشروع كافة الذي وصل الى مرحلة التنفيذ فضلا عن الاتفاق على منح العراق تخفيضات اثناء عمليات الشحن عبر الموانيء البحرية التركية وتقديم تسهيلات للنقل البري لاسيما بالنسبة للترانسيت والعبور .

واعرب السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات في تصريح عقب التوقيع على الاتفاقية عن تفاؤله بالنتائج التي تم التوصل اليها اثناء المباحثات وقال بان الاتفاقية تتضمن مشاريع مهمة واساسية لاسيما بالنسبة لمشروع سكة الحديد حيث سيتم بواسطة هذه السكة ربط اوربا بمنطقة الخليج العربي لاول مرة بواسطة السكك الحديد عبر العراق واكثر من هذا الاتفاق ياتي في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

من جانبه وصف وزير المواصلات التركي ، جنكيز تونجر ، الاتفاقية بانها مهمة وستساهم في توسيع حجم التعاون بين العراق وتركيا لاسيما بالنسبة للربط بالسكك الحديدية بين البلدين فضلا عن توسيع حجم التعاون بالنسبة للموانيء سواء من حيث نقل البضائع المستوردة لحساب العراق او صيانة البواخر العراقية وقال ان تركيا عازمة على تطوير حجم التعاون مع العراق وانه تم من خلال المباحثات التي جرت في انقرة الاتفاق في العديد من المسائل الحيوية في مجالات اختصاصات وزارتي النقل والمواصلات العراقية والتركية .

وزير خارجية الجزائر

[illegible] وراتها ان ضرب الامة العربية ومكاسبها يقابلها سكوت مطبق عما تمتلكه وتخزنه (اسرائيل) من ترسانة الاسلحة النووية والكيمياوية والبايولوجية والتي تستهدف الدول العربية والاسلامية على حد سواء .

واوضح وزير الخارجية الجزائري ان مثل هذه الاساليب لاتخدم قضايا السلام المنشود في المنطقة بل ستزيد الوضع توترا وتعقيدا فضلا عن انها تعرض السلام والامن الدوليين للخطر وتعرقل المساعي التي تبذل من اجل التوصل الى ايجاد حل للقضية الشرق الاوسط

بدر اولى الانتصارات

[illegible] اعداء السلام هو مصير اولئك المشركين الجهلة الذين اندحروا في بدر .

ان ابناء امتنا العربية المجيدة يستوحون من ذكرى واقعة بدر - اولى الانتصارات المحمدية - كل ما يعزز في نفوسهم الثقة بالنصر على القوى الصهيونية والامبريالية . وعلى اية قوة اخرى غاشمة تخدم ماربهم الشريرة .

ويستوحي العراقيون وقائدهم المجاهد المؤمن صدام حسين من تلك الذكرى كل مايضعهم في موقع الجدارة والاستحقاق للانتساب الى الفئة المؤمنة المنتصرة . وكل ما يمدهم من عزم صادق . بالجهد الصادق . لاحباط كيد المعتدين والظالمين .

المصداقية العربية

[illegible] الرئيس صدام حسين في مواجهة العدوان الصهيوني المحتمل ، يؤكد ان العرب لم يعودوا يكتفون بالكلام المجرد عن التوازن الستراتيجي وإنما يقفون من حيث النيات على الاقل ، وراء الاستجابة العراقية القائمة على التحدي العلني وغير المتحفظ للهيمنة الصهيونية في المنطقة .

كما ان مايعزز هذه الثقة تحديدا ، هو ان الرئيس العراقي احدث نقلة نوعية في اسلوب المواجهة العربية مع العدو . فخلال العقود الماضية عرفنا قادة عربا قلائل ، كان بعضهم يعتمد التصعيد اللفظي وسيلة اساسية لتحدي الغطرسة الصهيونية ، الا انه خلافا للرئيس صدام حسين ، لم يكن يمتلك القدرات العلمية والعسكرية التي يمكن ان تحيل زخرف القول الى قوة قادرة على تغيير الامر الواقع على صعيد عملي .

ويضاف الى ذلك ان الرئيس العراقي هو القائد العربي الوحيد الذي استطاع ان يكسب رصيدا ضخما من المصداقية القومية والعسكرية في ضوء الانتصار الذي حققه في حرب الخليج . بل إن تحذيره للصهاينة يؤكد مجددا على انه ليس قائدا قطريا تقتصر مصداقيته على العراقيين وإنما هو قائد عربي مسؤول عن امة عربية تمتد من المحيط الى الخليج .

وفي عصر الحقائق هذا لا نظن اننا نطالب بالمستحيل عندما ندعو العرب الى ان يكونوا على مستوى التحديات المصيرية التي يطرحها نموذج « الغلو » على القيادات العربية ، بصرف النظر عن اي اعتبار لايتصل مباشرة بالاعتبار القومي .

طبق الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily

اكملت البعثة الاثارية العاملة في منطقة المصب العام قرب هور الدلمج بمحافظة القادسية برنامج عملها التنقيبي الذي بدا في الاول من كانون الثاني الماضي في موقعي (طرفة وورش) .

وشملت التنقيبات في موقع / طرفة تلالا بارتفاع خمسة امتار تميزت بالانحدار المنتظم وقد بدات بشكل مجسات اختبارية حيث ظهرت جدران لابنية بمساحة (٤٤٠) مترا مربعا ضمت (٢٧) غرفة تحوي كل منها ثلاثة ابواب ..

يعود هذا البناء الى العصر العباسي في زمن الخليفة (المعتمد بالله) حيث تم العثور على لقى تمثل قطعا من نقود





ذهبية وقلائد هلالية ذهبية ومجاميع من الاواني والجرار الفخارية المزججة باشكال مختلفة الى جانب مجموعة من

النقود البرونزية .

وشملت تنقيبات موقع (ورش)

اكتشاف مجموعة من الجدران التي تشمل مجموعة غرف تحوي قبورا تضم رقما طينية تتعلق بامور بدائية في مجال الاقتصاد وقوانين عامة .

وظهر بناء اخر في الجهة الغربية للموقع له ارتباط بالبناء الاول ويحيط به سور تميز بزاوية حادة مع وجود مداخل من الجهات الاربع وعلى عمق مترين حيث تم العثور على جدران غرف مرصوفة باللبن الكبير بشكل عمودي

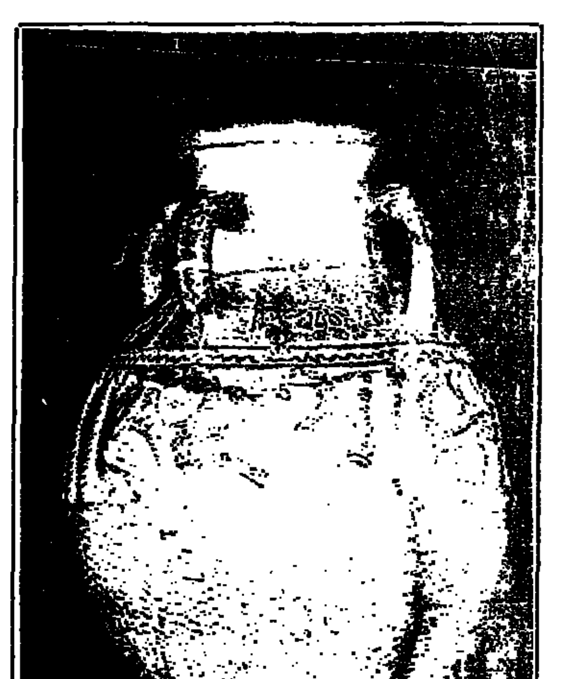
ضمت رقما طينية كاملة واختاما اسطوانية من بينها ختم صغير مصنوع من الاحجار الكريمة واواني فخارية مزججة تحوي رسوما وتماثيل نصف

مجسمة ادمية وحيوانية الى جانب العثور على جرار فخارية منقوشة ومتنوعة الاشكال .

وسبق لبعثة اثارية كانت تنقب في منطقة مجاورة لهاتين المنطقتين خلال الشهرين الاخيرين من العام الماضي في منطقة (تل تويم) ان عثرت في موقع

بمساحة (٥٠) مترا مربعا على لقى اثارية مهمة تمثل قلائد وقطعا من النقود الذهبية وفخاريات مزججة بالواح طينية تعود للعصور العربية الاسلامية .







كتب جديدة

صدر للدكتور فاضل الخالدي مؤلفه الجديد (عبد الخالق فريد .. شاعر الاعطار والانغام) ويضم بين دفتيه مجموعة من المقالات والدراسات والقصائد التي قيلت في الشاعر الوجداني فريد من خلال مجموعاته الشعرية الاحدى عشرة التي اصدرها فريد خلال الفترة ١٩٥٥ ـ ١٩٨٧ ومن هؤلاء الشعراء محمد عبد الغني حسن ومحمود ابو الوفا وانور الجندي واحمد رامي وجورج صيدح والدكتور كمال نشأت [illegible] وغيرهم .

من العالم

اعلنت شركة متخصصة في الاضاءة طرح مصباح فلوري جديد يستخدم ١٨ واطا من الطاقة ويدوم فترة اطول بمقدار ثلاثة عشر ضعفا عن المصباح التقليدي الذي يستخدم طاقة قدرها ٧٥ واطا .

واوضحت الشركة ان المصباح يشتعل بمعدل [illegible] عشرة الاف ساعة وانه من المتوقع ان يدوم حوالي سبع سنوات في حالة استخدامه اربع ساعات يوميا مشيرة الى ان ثلاثة [illegible] مصباحا عاديا الذين يستهلكون اكثر من اربعة اضعاف الطاقة يقومون بنفس الاداء في نفس الفترة .

«غزو النحل»

اتخذت السلفادور تدابير طارئة لحماية المواطنين من غزو النحل الافريقي القاتل بعد ان هاجمت اسرابه عشرات الاشخاص خلال الايام القليلة الماضية .

وتتعاون وزارة الزراعة في السلفادور ومنظمة الصليب الاحمر لمحاصرة اسراب النحل ودفعها الى مناطق لاتتمكن فيها من تعريض المواطنين للخطر .

نافذة

عودة الديناصورات الحديدية

الحمد لله ..

فقد عادت الديناصورات العملاقة ، الى الظهور ، بكثرة في بغداد ، من جديد ..

الحمد لله ..

فقد عادت اذرع الديناصورات القوية ، فكوكها الصلبة ، تعاود الحفر والتسوية والتعديل ، لتجعل البناء يرتفع من جديد .

الحمد لله ..

فقد عادت الرافعات العملاقة ، والجرافات الضخمة ، والحادلات الكبيرة ، والمطارق القوية .. تعاود الحفر ، وتدك الركائز وتعلي البناء للعراق الأمن المنتصر ، بهمة اعلى ، وسواعد اشد وعقول اكثر ابداعا ..

الحمد لله .. والف الحمد لله ..

فقد عادت عجلة التنمية تدور من جديد ..

هذه المرة ، تدور اسرع ، وباندفاع اكثر ، واتقان اعلى ، فقد افادتها تجارب حملات الاعمار الرائدة في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وفي مدينة المدن .. ثغر العراق .. الضاحك .. وفي المحافظة الاولى ، نينوى الاجداد الاشوريين العظام .

الحمد لله .. فقد راحت عجلة التنمية العملاقة تدور وتدور ، بعد ان اجبرتها ظروف الحرب العدوانية على الابطاء قليلا ..

الحمد لله ..

فقد عاد الرجال الرجال ..

يبنون .. ويعملون .. ويبدعون ..

عادوا بعد ان صانوا الوطن وحموه ..

عادوا الى احضان الوطن ، بعد ان وقفوا سدا منيعا بوجه الريح الصفراء .. فالحمد لك ياربي .. والشكر لك على نعمائك ..

فقد نصرتنا على عدونا ..

وابقيت راية المنصور صدام مرفوعة خفاقة ..

سليل سيد المرسلين ..

وحفيد حيدر الكرار ..

فالشكر لك .. والحمد لك ..

شفيق مهدي

الدنيا ... تدور

سيـ[illegible]

وعودة الى الا[illegible]

اقرأ

■ ابتسام عبدالله

■ ذكرى تحرير الفاو [illegible] ١٧ نيسان عام ١٩٨٨ . يوم اثبت [illegible] العراقيون بقيادة صدام حسين . [illegible] النصر باحرف كبيرة . واتذكر انني زرت الفاو بعد تحريرها بايام وطفت في بقايا دورها وقلبي مثقل [illegible] لا يمكن وصفها . اذ كانت ممتزجة من الحماسة . والفخر والفرح والزهو . وكانت ذاكرتي آنذاك مزدحمة بكل مشاهد الحرب [illegible] ونكرى الشهداء وتباشير امل يلوح بالسلام . وفي جولتي تلك تمنيت ان نفعل شيئا من اجل تخليد اسطورة الفاو . ان نبقي على بعض جدرانها التي تحمل اثار الحرب . وان نقيم بقربها متحفا يضم مخلفات تلك المعركة المشهودة . خرائطها . والناقلات المحطمة والدبابات المحترقة وسيارات اسعاف مشوهة ودروعا وعربات وملابس ميدان محترقة وقذائف لم تنفجر بعد .

ولربما ينطلق سؤال مما ذكرته وهو هل نقيم للحرب متحفا ونحن نبني فاو السلام ؟ وهذا السؤال يثير تساؤلات اخرى . ومنها هل ينسى شعب ما تكدس في وعيه من صور واناشيد واسماء مقاتلين وشهداء ومعارك . من اجل تصفية الذاكرة وتنقيتها استعدادا لمرحلة السلام ؟ الحرب والسلام مفردتان متلازمتان متصلتان ببعضهما ، تعود الواحدة منها الى الثانية مع التناقض الواضح في مدلولاتهما . ومن اجل توثيق المفردتين . اصدرت وزارة الثقافة والاعلام والجمعية العراقية كتابا مصورا . اشهد انني اعجبت بجودة تصميمه وطبعه واعداده . فكتاب (فاو النصر .. فاو البناء) . الذي اعده الزميلان صباح ناهي وطه جزاع . سجل مصور انيق لما شهدته الفاو في مرحلتي الحرب والسلام وما تشهده اليوم من اعمار . وهو جهد متميز غرضه توثيق ذكريات المدينة في كتاب تحتاجه المكتبة العراقية ويحتاجه كل [illegible] تلك الايام التي اصبحت جزءا مشرقا من تاريخنا القومي .

■ لا ادري لماذا تتزامن مع عرض مسلسل (رافت الهجان) . حملة منظمة تدين الممارسات الخاطئة التي ارتكبها جهاز المخابرات المصرية . بدات تلك الحملة في العام الماضي مع موعد بث الجزء الاول من المسلسل وكانت على شكل اعترافات رخيصة لواحدة من النساء ونظرا لان تلك الاعترافات كانت مثيرة وغريبة جدا عن المالوف من اعترافات نساء من ذلك الصنف . فقد وقعت صحف كثيرة في مصيدتها وخصصت صفحات كاملة لها . جريا على عادة كل ممنوع مرغوب . وفي خلال هذا الشهر . اخذت صحيفة كويتية لها ثقلها (وربما صحف اخرى) بنشر سلسلة جديدة من المقالات حول الموضوع اياه . مع موعد بدء عرض الحلقات الجديدة من المسلسل الشهير . الذي يتابعه الملايين من العرب كل مساء ويترقبونه بشوق لا لمجرد كونه عملا جيدا متميزا بل لانه ايضا يقدم لهم ترضية نفسية صريحة وهي قصة من قصص نجاح المخابرات العربية ازاء حلقات التآمر الاجنبي علينا . وانا حائرة ومشاهدة . لا افهم تماما سر هذا التزامن والتوقيت بين رافت الهجان والمذكرات . واقول . ان كان لابد من نشر الغسيل القذر امام الناس . فلا باس من اختيار توقيت اخر له . ودعونا نستمتع بعمل جيد دون اثارة التشويش عليه . خاصة وان ما ينشر قد سبق نشره ولا يعد جديدا في هذا المجال .

اما بصدد مسلسل رافت الهجان ، فمن الافضل ما فعله التلفزيون خلال رمضان هو اعادة عرضه عصرا لاتاحة المجال لرؤيته . اما من الناحية الفنية . فاعتقد ان الجزء الاول منه . كان افضل من ناحية الاخراج . فحركة الممثلين محددة سلفا في مساحة ضيقة والمخرج (يحيى العلمي) . يكثر من اللقطات المقربة (الكلوز) التي يلجا اليها بمناسبة وبدون مناسبة . وفي ما يخص التمثيل ، نجد ان محمود عبدالعزيز . يقدم دورا مرسوما بدقة . انه يمنحنا احساسا . بانه شخص حقيقي . يتحرك على سجيته . بتلقائية غير مفتعلة .

■ بعد ان استولت على الارض . بدات (اسرائيل) بسرقة مظاهر الحضارة الفلسطينية المتعددة ومنها الازياء . حيث اقامت في الاعوام الاخيرة سلسلة من المهرجانات في اوربا عرضت خلالها مجموعة من الازياء الفلسطينية مدعية انها (اسرائيلية) . ومن اجل كشف هذا التزييف ، صدر اخيرا كتاب مصور من الحجم الكبير والورق الفاخر (٢٨٨ صفحة) . باللغة الانكليزية . من تاليف استاذة الاجتماع شيلاغ وير . يثبت اصل هذه الازياء . وفي الكتاب . يبدو بوضوح جهد الباحثة في دراسة الازياء الفلسطينية والبدوية المختلفة منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم . وقد اعدت كتابها بعد قيامها بجولات عديدة الى فلسطين المحتلة والاردن منذ عام ١٩٦٧ ، اضافة الى قيامها بجمع كافة الصور والمعلومات التاريخية عن البيئة الفلسطينية قديما وحديثا والمحفوظة في المتاحف الاوربية والكتاب الذي يبهر العين بجمال صوره وطبعه يقدم خدمة جليلة لفلسطين ويحكي بالتفصيل عن مظهر اصيل من مظاهر الحضارة الفلسطينية .

■ (العرس الوحشي) ، تاليف يان كيفيليك وترجمة الزميلة ميسون ابو الحب ، الرواية جديرة بالقراءة والاعجاب . بطلها (لودمنك) ، يذكرنا باستمرار بشخصية (بنجي) . في الصخب والعنف لفوكنر .

■ (الطليعة الادبية) ، مجلة خضعت لعملية تغيير شاملة ، انها قد تغيرت الى الحد الذي اصبحت فيه تقرا .

■ ليس من المعقول ان يسهر المرء حتى الثانية بعد منتصف الليل لمشاهدة فلم ما . لقد شاهدت فلم خيري بشارة (الطوق والاسورة) منذ عامين ، ولكن لا باس انه جدير بالمشاهدة مرات .

■ ولعشاق السينما . انعى بكل اسف مجلة (فلم اند فلمنغ) التي توقفت عن الصدور ، كما سمعت . كانت مجلة تتناول بالتحليل والنقد الجاد صناعة السينما في العالم .

■ اقرا في هذه الايام كتابا بعنوان (قصة الاديان) ، تاليف سليمان مظهر . وهو يقع في (٥٣٠) صفحة . دراسة وافية وممتعة لتطور الفكر العلمي في هذا المجال .

■ مسرحية المرحوم الحي/تدريبات .

■ تتواصل التدريبات في قاعة الفنان الراحل حقي الشبلي في دائرة السينما والمسرح على مسرحية (المرحوم الحي) للكاتب ليوانسيلاف نوشيتش واخراج الفنان قاسم محمد وتمثيل نخبة من الفنانين منهم صاحب نعمة وعواطف السلمان ورضا ذياب وغيرهم .

■ توزع صباح اليوم (الخميس) ، مكرمة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله على الطلبة المتفوقين واساتذتهم للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ . في مبنى وزارة التربية ويذكر ان (٢٦) طالبا سيكرمون اضافة الى ٣٣٩ مدرسا و (١٧) مديرا

■ اثر الادب العربي في الادب الغربي . عنوان كتاب جديد من تاليف الدكتور يوسف عز الدين . عضو المجمع العلمي العراقي . وقد صدر الكتاب اخيرا عن دار الساقي للنشر في الرياض . ويعد من الكتب العربية التي تعالج الادب المقارن في الادب العربي المعاصر

قالت قطعة الجليد وقد مسها اول شعاع من اشعة الشمس في مستهل الربيع :

انا احب ، وانا اذوب ، وليس لي ان احب وان اوجد معا .

انن لابد من الاختيار ، بين امرين وجود دون حب ، وهذا هو الشتاء القارس ، او حب دون وجود ، وذلك هو الموت في مطلع الربيع

■ شعر روسي قديم

نصير شمه

[illegible]

اي حلم تقودنا اليه الموسيقى ؟

كنت قد سمعت عن نصير شمه ولكنني لم اتعرف الى موسيقاه الا اخيرا . ففي خلال الايام الماضية اكتشفت وجود موسيقي عراقية اصيلة تقودنا الى عالم رحب كل شيء فيه اصيل وناصع النقاء . تبدعه انامل تداعب بضعة اوتار . لتخلق نغمات ساحرة ، تطلق المشاعر من اسارها مثيرة كل الاحاسيس المدفونة في اعماق نفوس متوحدة في صمتها وعزلتها . انها تكثف المشاعر ثم تطلقها في ارجاء الكون بعد ان تنثر عليها غبار طلع فضي ـ ذهبي . ونصير شمه وعوده ، يخلقان للمستمع عالما خاصا . فهو عبر انغامه ، يفتح في النفس كوة كانت مغلقة وابوابا اوصدت منذ زمن بعيد ابوابا تنفتح على سعتها عندما يلامسها الصوت المنبعث من الة ذات نغمات متدفقة . وتتسلل تلك النغمات بيسر وعذوبة . تبدا خافتة كانها تمسح عن النفس صدا الايام وتكلساتها وتنث عليها رذاذ احاسيس اقرب الى التصوف . ولكن الهدوء الظاهري سرعان ما يتغير ويتحول الى اعصار يجول في ثنايا الروح وعاصفة جامحة تاخذ في التصاعد بلوغا الى قمة مطلقة . فتتحول الصحارى ذات الكثبان الرملية التي امتدت في الخيال الى غابة في قلب خط الاستواء . غابة وحشية ، معتمة الاعماق ومنسية التاريخ . وعندما ينهمر المطر . وتخفت الدقات حد التلاشي . تحدث المعجزة .. تنتفض الروح وكانها عائدة من رحلة اوغلت عبرها في اعوام ذات رؤى شفافة وغامضة ومزدحمة بالاسرار .

ونصير شمه بالحانه الشجية واماسيه يكاد يتحول الى ظاهرة عراقية جديدة لها عشاقها . تساعده على ذلك موهبة في التاليف والعزف انه روح ترفرف وتعلي وهي تحاول ان توصل الينا احاسيسها المتباينة من فرح وحزن وشوق ووجد . وهو في تفوقه . يعني انه يمتلك موهبة غير اعتيادية وهو لذلك في حاجة الى رعاية غير اعتيادية كي يتواصل نمو هذه الموهبة اعرف ان ابواب مهرجان بلغراد اغلقت امام نصير شمه في العام المنفي واعرف انه تلقى عروضا قدمت اليه عن فرنسا واليونان والمانيا لتسجيل موسيقاه وهو غير قادر على تنفيذها واعرف ان التلفزيون يكاد يتجاهله . اعرف كل تلك الامور ولكنني لا اعرف السبب . فهو موهبة عراقية جديرة بالاهتمام والتقدير ونصير شمه . لا يكفي انه اعاد الحياة الى الة موسيقية عربية اصيلة كانت قد اصبحت منسية وهي العود واصبحنا نستمع اليها بشغف واحترام .

في عام ١٩٧٦ وقفت على خشبة المسرح فنانة شابة لفتت الانظار اليها من خلال مسرحية (هاردلك) مع فرقة المريو ليزم والتي يمتلكها فنان الكوميديا عبدالمنعم مدبولي . ومنذ ذلك الوقت وسميرة صدقي تشارك في العديد من الاعمال السينمائية والتلفزيونية والعديد من الاعمال المسرحية

عن البدايات الفنية والمشوار الفني لها قالت ـ



سميرة صدقي

حلم بدور استعراضي

■ القاهرة خاص ـــ مكتب الجمهورية

بداية انا من اسرة فنية حيث ولدت بمدينة الاسكندرية لاجد المسرح امام عيني ، ومنذ طفولتي وانا ارى الاضواء وخشبة المسرح واسمع الدقات الثلاث الشهيرة قبل رفع الستار ومن ذلك الوقت تعلقت بالفن . وتمنيت ان اكون فنانة فوالدي صاحب احد الفرق المسرحية . ووالدتي ايضا كانت تشارك في تقديم هذه المسرحيات وكان عام ١٩٧٦ حيث التقيت بالفنان الكبير عبدالمنعم مدبولي صاحب فرقة المريوليزم وشاركت معه في حوالي خمس مسرحيات كانت مسرحية (شارلك) والتي اعتبرها البداية الحقيقية لي . حيث شاركت بعد ذلك في العديد من الاعمال .

■ هل يعني هذا انك قد وصلت الى تحديد طريقك الفني ؟

[illegible]

ان اجد دور شاملا في عمل جيد دورا استعراضيا وكذلك احب تجسيد دور بنت البلد لما تتميز به من صدق ومن اخلاص . ولها العديد من الهموم والمشكلات التي يجب ان يقترب منها الفن السينمائي ولكن بصدق وقد قدمت من قبل دور بنت البلد في فيلم (الفقراء اولادي)

■ هل لسميرة صدقي احلام او طموحات من خلال العمل الفني

اولا احلم واتمنى ان تزدهر السينما العربية بما في ذلك السينما المصرية وان يتحول الفن عموما سواء في السينما او المسرح او التلفزيون الى اوعية تعبير وتعبير جيد عن هذا المجتمع الذي نعيش فيه وان نتخلص من الكثير من السقطات التي وقع فيها بعض الفنانين من خلال الاعمال السطحية والسائدة

[illegible]